بسم الله الرحمن الرحيم

ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين

هذه

قلائد الدرر في مناسك من حج واعتمر

تصنيف

فخر الفقهاء قلائد الأنام مناسك من حج من الإسلام والمسلمين
وابن الله في العالمين العلامة الأوحد مولانا وعلامنا الشيخ شيخ أحمد
آل كاشف الغطاء رضوان الله عليه وعلى من تعنى بالخير الإمام
الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء أدام الله ظله على كافة الورى

لكل جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع
إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم وإذ يرفع إبراهيم القواعد
من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا
مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم

طبعة المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف سنة ١٣٥٠ لصاحبها الحاج عبد الكريم الكرباسي

بسم الله الرحمن الرحیم

قلائد الدرر فی مناسک من حج و اعتمر

کاتب:

احمد بن علی بن محمد رضا نجفی (کاشف الغطاء)

نشرت فی الطباعة:

موسسه کاشف الغطاء

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵

قلائد الدرر فی مناسک من حج و اعتمر ----- ۱۸

اشاره ----- ۱۸

تصنیف ----- ۱۸

[مقدمه المؤلف] ----- ۲۰

و رتبته علی مقدمه و مقاصد و خاتمه، ----- ۲۰

أمّا المقدمه ففیها أمور: ----- ۲۰

اشاره ----- ۲۰

أحدها: فی بیان فضل الحج ----- ۲۰

ثانیها: أنه یلزم التفقه فیه ----- ۲۱

ثالثها: فی بیان بعض أسرار الحج و فوائده التی لا یمکن إحصاؤها ----- ۲۱

رابعها: أنه ینبغی بل یلزم المحافظه علی تصحیح هذه العباده بتصحیح النیه ----- ۲۲

خامسها: فی آداب السفر مطلقاً أو خصوص سفر الحج و العمره ----- ۲۳

اشاره ----- ۲۳

الأول: ما یستحب عند التهیؤ للسفر ----- ۲۳

الثانی: ما یستحب عند الخروج من الدار ----- ۲۴

الثالث ما یستحب عند الرکوب ----- ۲۴

الرابع ما یستحب عند النزول ----- ۲۵

الخامس فیما ینبغی للمسافر ----- ۲۶

و أما المقاصد: ----- ۲۶

اشاره ----- ۲۶

المقصد الأول فی حج التمتع ----- ۲۶

اشاره ----- ۲۶

المبحث الأول فی بیان حقیقته و ما هو المائز بینه و بین القِران و الإفراد ----- ۲۶

اشاره ---- ۲۶
و یمتاز التمتع عنهما بأمور: ---- ۲۶
اشاره ---- ۲۶
أحدها: إن إحرام حجه من بطن مکه دونهما ---- ۲۷
ثانیها: وجوب الهدی فی أصاله دونهما ---- ۲۸
ثالثها: تقدیم عمرته علی حجه بخلاف عمرتهما ---- ۲۸
رابعها: جواز الطواف و السعی فیهما قبل المضی إلی عرفات ---- ۲۸
خامسها: ارتباط عمرته بحجه حتی کأنهما کالعمل الواحد بخلاف عمرتهما فإنها مفرده ---- ۲۸
و علی ذلک یتفرع أمور: ---- ۲۸
اشاره ---- ۲۸
الأول: أن ینوی فی إحرام عمرته إنها عمره إلی الحج ---- ۲۸
الثانی: أن یقع مجموع حجه و عمرته فی اشهر الحج من سنه واحده ---- ۲۸
الثالث: أنه مرتهن بالحج و محتبس به ---- ۲۹
الرابع: إن الحج و العمره فی التمتع لا یصحان إلا من واحد عن واحد ---- ۲۹
المبحث الثانی فی بیان أفعاله إجمالًا ---- ۳۰
المبحث الثالث فی تفصیل أفعال عمرته ---- ۳۱
اشاره ---- ۳۱
أولها فی الإحرام ---- ۳۱
اشاره ---- ۳۱
[المقام] الأول فی مندوباته: ---- ۳۱
المقام الثانی فی مکروهاته: ---- ۳۳
المقام الثالث فی واجباته: ---- ۳۳
اشاره ---- ۳۳
الأول: لبس ثوبی الإحرام قبل عقده بالنیه و التلبیه ---- ۳۳
الثانی: النیه ---- ۳۴
الثالث: التلبیه ---- ۳۴

الرابع: أن يكون الإحرام من الميقات ---- ۳۵
اشاره ---- ۳۵
المواقيت ---- ۳۵
اشاره ---- ۳۵
أولها مسجد الشجره ---- ۳۵
ثانيها وادى العقيق ---- ۳۵
ثالثها قرن المنازل ---- ۳۶
رابعها يلملم ---- ۳۶
خامسها الجحفه ---- ۳۶
سادسها مكه لحج التمتع ---- ۳۷
سابعها المنزل ---- ۳۷
ثامنها أدنى الحل ---- ۳۷
تاسعها فخ للصبيان ---- ۳۷
عاشرها محاذاه أحد المواقيت الخمسه ---- ۳۷
المقام الرابع فى محرماته: ---- ۳۸
اشاره ---- ۳۸
الأول: صيد الحيوان البرى الممتنع بالاصل دون البحرى ---- ۳۸
الثانى: النساء ---- ۳۹
الثالث: الاستمناء ---- ۳۹
الرابع: الطيب ---- ۳۹
الخامس: التزين للرجل و المرأه فى أشياء خاصه ---- ۳۹
السادس: ستر الرجل رأسه ---- ۴۰
السابع: ستر المرأه وجهها كلًا و بعضاً ---- ۴۰
الثامن: التظليل للرجال اختياراً عند المسير ---- ۴۰
التاسع: لبس المخيط و ما بحكمه من الملبد أو المنسوج بهيئه الجبه و القلنسوه و القباء و السراويل ---- ۴۰
العاشر: لبس ما يستر تمام ظهر القدم كالخف و الجورب والشمشک و نحوها ---- ۴۱

الحادی عشر: لبس السلاح أو حمله علی وجه یعد به متسلحاً ---- ۴۱
الثانی عشر: قلم الظفر ---- ۴۱
الثالث عشر: إخراج الدم بفصد أو حجمه أو نحوها ---- ۴۱
الرابع عشر: إزاله الشعر قلیله أو کثیره عنه أو عن غیره ---- ۴۱
الخامس عشر: قتل ما یتکون من جسده من الهوام ---- ۴۱
السادس عشر: الجدال و النزاع المؤکد بقول لا و الله و بلی و الله ---- ۴۳
السابع عشر: الفسوق ---- ۴۳
الثامن عشر: یحرم علی المحرم و المحل قلع کل نابت فی الحرم ---- ۴۳
اشاره ---- ۴۳
فائده: ---- ۴۳
المقام الخامس فی کفارات الاحرام: ---- ۴۳
اشاره ---- ۴۳
[المطلب] الأول: فی کفاره الصید ---- ۴۴
اشاره ---- ۴۴
و أما ما فیه الکفاره فقسمان: ---- ۴۵
[القسم] (الأول) ما لکفارته بدل مخصوص ---- ۴۵
(القسم الثانی) ما لا بدل لفدیته بالخصوص ---- ۴۵
المطلب الثانی فی کفارات باقی المحظورات ---- ۴۶
اشاره ---- ۴۶
(الأولی) لا یفسد شی ء من تلک المحظورات حجّاً أو عمره ما عدا الجماع ---- ۴۶
(الثانیه) من نظر إلی غیر أهله عامداً فأمنی ---- ۴۷
(الثالثه) إذا عقد المحرم لمحرم فدخل کان علی کل واحد بدنه ---- ۴۷
(الرابعه) من تطیب و لو للتداوی شماً و بخوراً و أکلًا أو صبغاً أو اطلاءً ---- ۴۷
(الخامسه) یجب فی تقلیم کل ظفر مد من طعام ---- ۴۷
(السادسه) فی لبس المخیط عالما عامداً شاه ---- ۴۷
(السابعه) فی حلق الشعر بل مطلق ازالته و إن کان لضروره شاه ---- ۴۷

(الثامنه) فی نتف الابطین شاه و فی أحدهما اطعام ثلاثه مساکین ---- ۴۸
(التاسعه) فی التظلیل سائراً و لو لضروره شاه ---- ۴۹
(العاشره) فی الجدال صادقاً ثلاثاً شاه ---- ۴۹
(الحادی عشر) فی الدهن الطیب شاه ---- ۴۹
(الثانیه عشر) فی قلع الشجره الکبیره بقره و فی الصغیره شاه ---- ۴۹
(الثالثه عشر) إذا تکرر الوطء تکرر الکفاره ---- ۴۹
(الرابعه عشر) تسقط الکفاره عن الناسی و الجاهل إلا فی الصید. ---- ۴۹
(الخامسه عشر) ما یلزم المحرم من الفداء یذبحه أو ینحره بمنی إن کان حاجّاً ---- ۴۹
الفصل الثانی فی طواف العمره ---- ۴۹
اشاره ---- ۴۹
المطلب الأول فی مقدماته: ---- ۵۰
المطلب الثانی فی شرائطه و واجباته و أحکامه: ---- ۵۳
اشاره ---- ۵۳
المقام الأول فی شرائطه: ---- ۵۳
المقام الثانی فی واجباته: ---- ۵۵
المقام الثالث فی أحکامه: ---- ۵۶
اشاره ---- ۵۶
الاولی یجب الطواف فی العمره المتمتع بها و فی العمره المفرده ---- ۵۶
الثانیه یجب تقدیم طواف الزیاره علی السعی ---- ۵۶
الثالثه یجوز حتی مع الاختیار تأخیر السعی عن طواف الزیاره إلی ما قبل الفجر من الغد ---- ۵۶
الرابعه لا یجوز تقدیم طواف حج التمتع و سعیه علی الوقوف إلا للمریض و خائفه الحیض ---- ۵۸
الخامسه القران بین طوافین فما زاد ---- ۵۸
السادسه من نقص من طوافه ---- ۵۸
السابعه لا تجوز الزیاره علی السبعه بقصد الجزئیه ---- ۵۸
الثامنه من شک فی عدد الاشواط نقیصه أو زیاده أو فی صحتها ---- ۵۹
المطلب الثالث فی مستحباته المقارنه: ---- ۵۹

الفصل الثالث فی صلاه الطواف ---- ۶۱
الفصل الرابع فی السعی ---- ۶۲
اشاره ---- ۶۲
المطلب الأول فی مستحباته المتقدمه علیه ---- ۶۲
المطلب الثانی فی واجباته ---- ۶۴
اشاره ---- ۶۴
الأول: النیه ---- ۶۴
الثانی: البدأه بالصفا ---- ۶۴
الثالث: الختم بالمروه ---- ۶۴
الرابع: العدد ---- ۶۴
المطلب الثالث فی أحکامه: ---- ۶۵
اشاره ---- ۶۵
الاولی: السعی رکن یبطل النسک بترکه عمداً ---- ۶۵
الثانیه: یبطل السعی بالزیاده عمداً لا سهواً ---- ۶۵
الثالثه: یجوز الجلوس فی خلاله للاستراحه ---- ۶۵
الرابعه: لا یحل من أخل به حتی یأتی به کملا بنفسه أو بنائبه ---- ۶۵
الخامسه: و لو شک بعد الفراغ و الانصراف عن المسعی فی الزیاده أو النقصان أو البدأه بالصفا ---- ۶۵
السادسه: لا یجوز تقدیم السعی علی الطواف اختیارا ---- ۶۶
السابعه: الأولی و الأحوط هو المبادره إلی السعی بعد الفراغ عن الطواف و صلاته ---- ۶۷
المطلب الرابع فی آدابه المقارنه ---- ۶۷
الفصل الخامس فی التقصیر ---- ۶۷
المبحث الرابع فی تفصیل أفعال حج التمتع ---- ۶۸
اشاره ---- ۶۸
الفصل الأول فی احرامه الذی هو أول أفعاله ---- ۶۸
اشاره ---- ۶۸
المطلب الأول فی وجوبه و أحکامه: ---- ۶۸

المطلب الثانی فی باقی المستحبات: ---- ۶۹
الفصل الثانی فی الوقوف بعرفات ---- ۷۰
اشاره ---- ۷۰
المطلب الأول فی واجباته: ---- ۷۰
المطلب الثانی فی أحکامه: ---- ۷۰
اشاره ---- ۷۰
الاولی: الوقوف بعرفات رکن فی الحج بأنواعه ---- ۷۰
الثانیه: إذا أخل بالاستیعاب الواجب ---- ۷۲
الثالثه: الوقت المذکور إنما هو للمختار ---- ۷۲
المطلب الثالث فی المندوبات: ---- ۷۲
الفصل الثالث أحکام الوقوف بالمشعر الحرام فی الوقوف بالمشعر الحرام ---- ۹۱
اشاره ---- ۹۱
المطلب الأول فی مقدماته: ---- ۹۱
المطلب الثانی فی واجباته ---- ۹۲
المطلب الثالث فی أحکامه ---- ۹۲
اشاره ---- ۹۲
المسأله الأولی: الوقوف بالمشعر رکن یبطل الحج بترکه عمداً ---- ۹۲
المسأله الثانیه: من وقف آناً ما من تلک المده ناویا ثمّ عرض له الجنون أو الاغماء أو نحو ذلک من الاعذار ---- ۹۳
المسأله الثالثه: [وقت الوقوف بالمشعر] ---- ۹۳
المطلب الرابع فی مندوباته ---- ۹۵
الفصل الرابع فی مناسک منی یوم العید ---- ۹۷
اشاره ---- ۹۷
أولها رمی جمره العقبه. ---- ۹۷
ثانیها: الذبح أو النحر ---- ۹۸
اشاره ---- ۹۸
فهنا مطالب: ---- ۹۸

اشاره ---- ۹۸
المطلب الأول فی هدی التمتع ---- ۹۸
اشاره ---- ۹۸
الأول: فیمن یجب علیه إنما یجب الهدی بالاصاله علی المتمتع خاصه مفترضا و متنفلا ---- ۹۸
الثانی: فی واجبات الذبح ---- ۹۹
الثالث: فی مندوبات الذبح و النحر ---- ۱۰۰
الرابع: فی صفات الهدی ---- ۱۰۰
الخامس: فی مصرفه ---- ۱۰۱
السابع: فی بدله ---- ۱۰۱
المطلب الثانی فی هدی القِران ---- ۱۰۲
اشاره ---- ۱۰۲
الأول: لا یتعین الهدی من القارن للنحر أو الذبح إلا بعد عقد الاجزاء به ---- ۱۰۲
الثانی: نتاج الهدی إن حصل بعد تعین الهدی للذبح کان حکمه حکمه ---- ۱۰۲
الثالث: لا یضمن هدی القران و لو بعد تعینه إلا بالتفریط ---- ۱۰۲
الرابع: یجب ذبحه أو نحره بمنی ان قرنه بالحج و بمکه ان قرنه بالعمره ---- ۱۰۲
المطلب الثالث فی النذر و الکفاره و ما یلحق بهما ---- ۱۰۳
اشاره ---- ۱۰۳
المسأله الأولی: ما ذکر فی هدی القران إنما هو مع عدم النذر ---- ۱۰۳
المسأله الثانیه: کل هدی مضمون فالاحوط عدم الانتفاع بشی ء منه ---- ۱۰۳
المسأله الثالثه: قد سبق ان ما یلزم المحرم من الفداء و الکفاره یذبحه أو ینحره بمنی إن کان حاجا و بمکه إن کان معتمراً ---- ۱۰۳
المسأله الرابعه: هدی الکفاره و الفداء و النذر صدقه ---- ۱۰۳
المطلب الرابع فی الاضحیه ---- ۱۰۳
اشاره ---- ۱۰۳
الأول: فی حکمها و فضلها ---- ۱۰۴
الثانی: یصح التبرع بها عن الحی و المیت ---- ۱۰۵
الثالث: الاضحیه لا تتعین لذلک إلا بالنذر و شبهه علی عینها ---- ۱۰۵

الرابع: شرائط الهدی من الجنس و السمن و الصحه و التمامیه تشترط فی الاضحیه ---- ۱۰۵
الخامس: الأضحیه کالهدی ثلث له و لأهل بیته و ثلث للصدقه و ثلث للهدیه ---- ۱۰۶
السادس: لا تجب بالاصاله إلا علی النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم ---- ۱۰۶
السابع: لو نذر الاضحیه فصارت واجبه ---- ۱۰۶
الثامن: إذا نذر اضحیه معینه زال ملکه عنها ---- ۱۰۶
التاسع: إذا نذر الاضحیه فلم یفعله حتی انقضت ایامها ---- ۱۰۶
العاشر: یستحب عند الذبح الدعاء بالمأثور ---- ۱۰۶
فی العقیقه ---- ۱۰۸
اشاره ---- ۱۰۸
الأول: فی حکمها ---- ۱۰۸
الثانی: أصل تشریع العقیقه للمولود یوم السابع من ولادته ---- ۱۰۸
الثالث: یشترط فیها أن تکون من الانعام الثلاث الابل و البقر و الغنم ---- ۱۰۸
الرابع: یستحب عند الذبح الدعاء بالمأثور ---- ۱۱۰
الخامس: العقیقه لیست کالاضحیه فی استحباب أکل صاحبها منها و تثلیثها ---- ۱۱۰
الثالث من مناسک منی الحلق ---- ۱۱۰
اشاره ---- ۱۱۰
أما واجباته فامور: ---- ۱۱۱
الأول: النیه ---- ۱۱۱
الثانی: الوقوع فی منی یوم العید ---- ۱۱۱
الثالث: تقدیمه علی الطواف ---- ۱۱۱
الرابع: تأخیره عن الذبح ---- ۱۱۱
الفصل الخامس فیما یجب فعله بمکه بعد أداء مناسک منی و ما یستحب ---- ۱۱۲
أما ما یجب ففیه مسائل ثلاث: ---- ۱۱۲
اشاره ---- ۱۱۲
المسأله الأولی: إذا قضی مناسک یوم النحر بمنی ---- ۱۱۲
المسأله الثانیه: المناسک التی یجب اداؤها بمکه ثلاثه ---- ۱۱۲

المسأله الثالثه: قد تقدم أنه يجوز للمفرد و القارن أن يقدما الطواف و السعی علی الوقوفین اختیاراً ---- ۱۱۳
الفصل السادس فیما یجب عند العود إلی منی فی لیالی التشریق ---- ۱۱۴
اشاره ---- ۱۱۴
المسأله الأولی: یجب المبیت بمنی لیله الحادی عشر و الثانی عشر من ذی الحجه ---- ۱۱۴
المسأله الثانیه: یجب فی المبیت أمران ---- ۱۱۴
المسأله الرابعه: من أخل بالمبیت بمنی حیث وجب علیه کفَّر عن کل لیله بشاه ---- ۱۱۵
المسأله الخامسه: یستحب عند رجوعه من مکه إلی منی أن یقول ---- ۱۱۵
الفصل السابع فیما یجب فی أیام التشریق بمنی و ما یستحب ---- ۱۱۵
المقصد الثانی من مقاصد الرساله فی العمره ---- ۱۱۷
اشاره ---- ۱۱۷
المسأله الأولی: فی حکمها ---- ۱۱۷
المسأله الثانیه: فی کیفیتها ---- ۱۱۸
المسأله الثالثه: فی اللواحق ---- ۱۱۸
اشاره ---- ۱۱۸
الأول الظاهر انه یجوز للمتمتع ان یفصل بین عمره التمتع و حجه بعمره مفرده ---- ۱۱۸
الثانی إنما لا یجب الاحرام علی من یتکرر منه الخروج من مکه و الدخول إلیها ---- ۱۱۹
الثالث إذا أحرم الآفاقی أو المکی من المیقات بعمره مفرده ندباً ---- ۱۱۹
المقصد الثالث فی الصد و الاحصار و فوات الحج ---- ۱۱۹
اشاره ---- ۱۱۹
فأمّا الصد عن الحج فیتحقق فی صور ---- ۱۱۹
أحدها أن یمنع عن الموقفین أو عما یفوت الحج بفواته منهما ---- ۱۱۹
ثانیها أن یصد بعد ادراک الوقوفین عند النزول إلی منی خاصه ---- ۱۱۹
ثالثها أن یصد عن دخول مکه خاصه بعد الاتیان بافعال منی ---- ۱۲۰
رابعها أن یمنع من العود إلی منی لرمی الجمار و المبیت بها ---- ۱۲۱
و أما الخاتمه ففیها فصلان ---- ۱۲۱
الفصل الأول فیما یستحب عن العود إلی مکه من منی ---- ۱۲۱

اشاره ---- ۱۲۱
[المطلب] الأول فیما یستحب عند الخروج من منی ---- ۱۲۱
[المطلب] الثانی فیما یستحب مده مقامه بمکه المعظمه ---- ۱۲۱
اشاره ---- ۱۲۱
أحدها الدخول فی الکعبه الشریفه ---- ۱۲۲
ثانیها الشرب من ماء زمزم ---- ۱۲۴
ثالثها طواف اسبوع و صلاه رکعتین عن أبیه و أمه و زوجته و ولده و خاصته و جمیع أهل بلده ---- ۱۲۴
رابعها قد تقدم إنه یستحب أن یطوف مده مقامه بمکه بثلاثمائه و ستین طوافاً ---- ۱۲۴
خامسها ختم القرآن المجید فی مکه المعظمه ---- ۱۲۵
سادسها زیاره المواضع الشریفه فی مکه المعظمه و نواحیها ---- ۱۲۵
اشاره ---- ۱۲۵
(الأول) مولد النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم ---- ۱۲۵
(الثانی) منزل خدیجه الکبری ---- ۱۲۵
(الثالث) الغار الذی فی جبل حراء ---- ۱۲۶
(الرابع) الغار الذی فی جبل ثور ---- ۱۲۶
(الخامس) مسجد راقم ---- ۱۲۶
(السادس) جبل أبی قبیس، ---- ۱۲۶
(السابع) قبر عبد مناف جد النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم بالمعلی، ---- ۱۲۶
(الثامن) قبر عبد المطلب فی المعلی أیضاً ---- ۱۲۷
(التاسع) قبر أبی طالب فی المعلی أیضاً ---- ۱۲۸
(العاشر) قبر آمنه بنت وهب أم رسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم فی المعلی أو فی الابواء ---- ۱۲۸
المطلب الثالث فیما یستحب عند إراده الوداع و الخروج من مکه ---- ۱۲۹
الفصل الثانی فیما یتعلق بالمدینه المنوره ---- ۱۳۰
اشاره ---- ۱۳۰
[المقام] الأول: لا یخفی أن من المستحبات المؤکده خصوصاً للحاج زیاره سید النبیین ---- ۱۳۱
[المقام] الثانی: للمدینه حرم و حده من عائر و عیر ---- ۱۳۱

[المقام] الثالث: فی المساجد و الأماکن الشریفه الواقعه فیها أو فیما یلیها ---- ۱۳۱
اشاره ---- ۱۳۱
أحدها و هو أشرفها و أعظمها مسجد النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم ---- ۱۳۱
ثانیها مسجد قباء ---- ۱۳۲
ثالثها مشربه أم إبراهیم ---- ۱۳۳
رابعها مسجد الفضیخ ---- ۱۳۳
خامسها بیت أمیر المؤمنین علیه أفضل الصلاه و السلام ---- ۱۳۳
سادسها مقام جبرائیل علیه السلام ---- ۱۳۳
سابعها المسجد الواقع فی جانب أحد دون الحره ---- ۱۳۴
ثامنها المسجد الذی فی المکان الواسع إلی جنب الجبل عن یمینک حین تأتی أحد من المدینه ---- ۱۳۴
تاسعها مسجد الأحزاب ---- ۱۳۴
عاشرها مسجد القبلتین. ---- ۱۳۵
حادی عشرها مسجد أمیر المؤمنین علیه افضل الصلاه و السلام. ---- ۱۳۵
ثانی عشرها مسجد سلمان رضوان الله علیه ---- ۱۳۵
المقام الرابع فی القبور الشریفه التی یستحب زیارتها هناک ---- ۱۳۵
اشاره ---- ۱۳۵
أحدها و هو أشرفها و أفضلها قبر النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم ---- ۱۳۵
ثانیها: قبر الصدیقه الطاهره فاطمه الزهراء صلوات الله و سلامه علیها ---- ۱۴۱
ثالثها قبر الحسن الزکی علیه السلام. ---- ۱۴۴
رابعها قبر سید الساجدین علی بن الحسین علیه السلام. ---- ۱۴۴
خامسها قبر محمد بن علی باقر علوم الأولین و الآخرین. ---- ۱۴۴
سادسها قبر جعفر الصادق علیه و علیهم أفضل الصلاه و السلام ---- ۱۴۴
سابعها قبر عبد الله والد رسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم فی داخل المدینه ---- ۱۴۸
ثامنها قبر حمزه بن عبد المطلب عم النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم و سائر الشهداء فی أحد ---- ۱۴۹
تاسعها قبر إبراهیم ابن رسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم فی البقیع ---- ۱۵۱
عاشرها قبر فاطمه بنت أسد بالبقیع ---- ۱۵۲

المقام الخامس فيما يستحب عند الوداع و إراده الخروج من المدينه ---------- ١٥٣
دليل الكتاب ---------- ١٥٥
تعريف مركز ---------- ١٦٢

قلائد الدرر فی مناسک من حج و اعتمر

اشاره

نام کتاب: قلائـد الـدرر فی مناسک من حـج و اعتمر موضوع: فقه اسـتدلالی نویسـنده: نجفی، کاشف الغطاء، احمد بن علی بن محمـد رضا تاریـخ وفات مؤلف: ۱۳۴۴ ه ق زبـان: عربی قطع: وزیری تعـداد جلـد: ۱ ناشـر: مؤسـسه کاشف الغطاء تاریخ نشر: ۱۳۶۷ ه ق نوبت چـاپ: اول مکـان چاپ: نجف اشـرف- عراق ملاحظات: نسـخه اصـلی در شـهر نجف اشـرف چاپخانه علمیه چاپ شده است و مطابق با فتاوای برادر مؤلف جناب شیخ محمد حسین کاشف الغطاء می باشد.

ص: ۱

تصنیف

شیخنا الفقیه ملاذ الأنام نائب الإمام حضره حجه الإسلام و المسلمین

و آیه الله فی العالمین العلامه الأوحد مولانا و عمادنا الشیخ

احمد آل کاشف الغطاء قُدِّس سِرُّه

و هو مطابق لفتاوی أخیه الإمام الشیخ

محمد الحسین آل کاشف الغطاء قُدِّس سِرُّه

المطبعه العلمیه النجف الأشرف

۱۳۶۷ ه ..... ۱۹۴۸ م

مکتبه کاشف الغطاء النجف الاشرف

۱۴۲۳ ه ..... ۲۰۰۲ م

بسمه العزیز

وَ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنا مَنْسَكاً لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلى ما رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعامِ فَإِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَ بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ

و قال تعالی

لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنا مَنْسَكاً هُمْ ناسِكُوهُ فَلا يُنازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَ ادْعُ إِلى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلى هُدىً مُسْتَقِيمٍ

وَ إِذْ يَرْفَعُ إِبْراهِيمُ الْقَواعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ إِسْماعِيلُ رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

رَبَّنا وَ اجْعَلْنا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِنا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَ أَرِنا مَناسِكَنا وَ تُبْ عَلَيْنا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ

[مقدمه المؤلف]

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذی جعل کلمه التوحید لعباده حرزاً و حصناً و جعل البیت العتیق مثابهً للناس و أمناً و الصلاه علی محمد نبی الرحمه و سید الأمه و علی آله أقلام الحق و ألسنه الصدق و سلّم تسلیماً کثیرا.

و بعد: فهذا ما طال تشوقکم إلیه و رغبتکم فیه من إملاء مختصر یحتوی علی أحکام الحج و العمره و قد سمیته (قلائد الدرر فی مناسک من حج و اعتمر)

و رتبته علی مقدمه و مقاصد و خاتمه،

أمّا المقدمه ففیها أمور:

اشاره

-

أحدها: فی بیان فضل الحج

الذی هو ریاضه نفسیه و طاعه مالیه و عباده بدنیه قولیه و فعلیه وجودیه و عدمیه و هذا الجمع من خواص الحج من العبادات التی لیس فیها اجمع من الصلاه و هی لم یجتمع فیها ما اجتمع فی الحج من فنون الطاعات فلذا صار من اعظم شعائر الإسلام و من افضل ما یتقرب به الأنام إلی الملک العلام مع ما فیه من إذلال النفس و اتعاب البدن و هجر الأهل و التغرب عن الوطن و رفض العادات و ترک اللذات و الشهوات و فعل المنافرات و المکروهات و انفاق المال و شد الرحال و تحمل مشاق الحل و الارتحال و مقاساه الأهوال و الابتلاء بمعاشره السفله و الأنذال و من هنا ورد أن الحج المبرور لا یعدله شی ء و لا جزاء له إلا الجنه و إن الحاج یخرج من ذنوبه کهیئه یوم ولدته أمه و إن رسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم لقیه إعرابی فقال له یا رسول الله إنی خرجت أرید الحج ففاتنی و أنا رجل مییل فمرنی أن اصنع فی مالی ما ابلغ به مثل اجر الحاج قال: فالتفت إلیه رسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم فقال: له انظر إلی أبی قبیس فلو أن أبا قبیس لک ذهبه حمراء و انفقته فی سبیل الله ما بلغت ما یبلغ الحاج. و فی الکتاب الشریف و السنه الشریفه مما یدل علی فضله ما لا یحصی من شاء طلبه من مضانه، و یکتفی فی فضله تضمنه الوفود علی الله تعالی و الوصول إلی بیته فهو ضیفه و حق الضیف علی صاحب البیت و یکفی فی تأکد وجوبه و فضاعه الإثم بترکه أن الله جل

شأنه جعل تركه كفراً حيث يقول: (وَ لِلّٰهِ عَلَى النّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعالَمِينَ) أى من تركه.

ثانيها: أنه يلزم التفقه فيه

فانه كثير الأجزاء جمّ المطالب وافر المقاصد و هو مع ذلك غير مأنوس و لا متكرر و أكثر الناس يأتون على ضجر و ملاله سفر و ضيق وقت و اشتغال قلب مع أن الناس لا يحسنون العبادات المتكرره اليوميه مثل الطهاره و الصلاه مع الفهم لها و مداومتهم عليها و كثره العارفين بها حتى أن الرجل منهم تمضى عليه الخمسون سنه و الأكثر و لا يحسن الوضوء فضلًا عن الصلاه فكيف بالحج الذى هو عباده غريبه غير مألوفه لا عهد للمكلف بها مع كثره مسائلها و تشعب أحكامها خصوصاً مع انضمام الطهاره و الصلاه إليها الشرطيه الأولى و الجزئيه الثانيه فإن الخطب يعظم بذلك قال زراره: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: جعلنى الله فداك أسألك فى الحج منذ أربعين عاماً فتفتينى فيه فقال: يا زراره بيت يحج قبل آدم بألفى عام تريد أن تفنى مسائله فى أربعين عاماً.

ثالثها: فى بيان بعض أسرار الحج و فوائده التى لا يمكن إحصاؤها

و إن خفيت على بعض الملحدين كابن أبى العوجاء و اشباهه ممن أضله الله و أعمى قلبه فاستوحش الحق و لم يستعذبه و صار الشيطان وزيره و وليه يورده مناهل الهلكه ثمّ لا يصدره فإن الله سبحانه و تعالى سنّ الحج و وضعه على عباده إظهاراً لجلاله و كبريائه و علو شأنه و عظم سلطانه و إعلاناً لرق الناس و عبوديتهم و ذلهم و استكانتهم و قد عاملهم فى ذلك معامله السلاطين لرعاياهم و المُلّاك لمماليكهم يستذلونهم بالوقوف فى باب بعد باب و اللبث فى حجاب بعد حجاب لا يؤذن لهم بالدخول حتى تقبل هداياهم و لا تقبل هداياهم حتى يطول حجابهم و إن الله تعالى قد شرّف البيت الحرام و أضافه إلى نفسه و اصطفاه لقدسه و جعله قياماً للعباد و مقصداً يؤم من جميع البلاد و جعل ما حوله حرماً و جعل الحرم أمناً و جعل فيه ميداناً و مجالًا و جعل له فى الحل شبيهاً و مثالًا فوضعه على مثال حضره الملوك و السلاطين ثمّ أذن فى الناس بالحج ليأتوه رجالًا و ركباناً من

کل فج و أمرهم بالإحرام و تغییر الهیئه و اللباس شعثاً غبراً متواضعین مستکینین رافعین أصواتهم بالتلبیه و اجابه الدعوه حتی إذا أتوه کذلک حجبهم عن الدخول و أوقفهم فی حجبه یدعون و یتضرعون إلیه حتی إذا طال تضرعهم و استکانتهم و رجموا شیاطینهم بجمارهم و خلعوا طاعه الشیطان من رقابهم أذن لهم بتقریب قرباتهم و قضاء تفثهم لیطهروا من الذنوب التی کانت هی الحجاب بینهم و بینه و لیزوروا البیت علی طهاره منهم ثمّ یعیدهم فیه بما یظهر معه کمال الرّق و العبودیه فجعلهم تاره یطوفون فیه و یتعلقون باستاره و یلوذون بأرکانه و أخری یسعون بین یدیه مشیاً و عدواً لیتبین لهم عز الربوبیه و ذل العبودیه و لیعرفوا أنفسهم و یضعوا الکبر من رءوسهم و یجعلوا نیر الخضوع فی أعناقهم و یستشعروا شعار المذله و ینزعوا ملابس الفخر و العزه و هذا من اعظم فوائد الحج و أسراره مع ما فیه من التذکر بالإحرام و الوقوف فی المشاعر العظام لأحوال المحشر و یوم القیامه إذ الحج هو المحشر الأصغر و إحرام الناس و تلبیتهم و حشرهم إلی المواقف و وقوفهم بها ولهین متضرعین راجعین إلی الفلاح أو الخیبه و الشقاء أشبه شی ء بخروج الناس من أجداثهم و توشحهم بأکفانهم و استغاثتهم من ذنوبهم و حشرهم إلی صعید واحد إما إلی النعیم أو عذاب الیم بل حرکات الحاج فی طوافهم و سعیهم و رجوعهم و عودهم یشبه أطوار الخائف الوجل المضطرب المدهوش الطالب ملجأً و مفزعاً نحو أهل المحشر فی أحوالهم و أطوارهم. و من فوائده أیضاً اختبار العباد و ابتلائهم باطاعه أوامره و نواهیه و اجتناب ما یسخطه و الإتیان بما یرضیه.

رابعها: أنه ینبغی بل یلزم المحافظه علی تصحیح هذه العباده بتصحیح النیه

لأن الحج موضوع علی الإعلان و معدود فی هذه الأعصار من أسباب الرفعه و الافتخار و الأبهه و الاعتبار بل هو مما یتوصل به إلی التجاره و الانتشار و مشاهده البلدان و الأمصار و الاطلاع علی أحوال الأماکن و الدّیار فیخشی علیه من تطرق هذه الدواعی الفاسده المبطله للعمل فی بعض الأحوال و لا خلاص من ذلک إلا بالإخلاص و لا إخلاص إلا بالخلوص من شوائب العجب و الریاء و التجرد عن حب المدح و الثناء و تطهیر العبادات الدینیه عن التلویث بالمقاصد الدنیویه و لا یکون ذلک إلا بإخراج

حب الـدنیا من القلب و قصـر حبه علی حب الله تعـالی و یکون ذلک هو الـداعی إلی العمل و هو ملاک الأمر و مـدار الفضل و الطریق العلمی إلیه واضح مکشوف و لکن عند العمل تسکب العبرات و تکثر العثرات

إذا انبجست دموع من عیون تبیّن من بکی ممن تباکی

و لاسـتدامه الفکر فی أحوال الـدنیا و مآلها و مزاوله علم الأخلاق الذی هو طب النفس و علاجها نفع بیّن فی ذلک و تأثیر ظاهر و الله الموفق.

خامسها: فی آداب السفر مطلقاً أو خصوص سفر الحج و العمره

اشاره

و هی أمور:-

الأول: ما یستحب عند التهیؤ للسفر

ینبغی أن یبـدأ بـالتوبه و ردّ المظالم و قضاء الـدیون و ردّ الودائع و الخلاص من الحقوق المالیه التی علیه من الخمس و الزکاه و غیرهما و الفراغ من الحقوق التی علیه لإخوانه بالاسـتحلال ممن اسـتغابه أو اسـتمع غیبته و نحو ذلک و أحکام وصیته بما له و ما علیه و أن یجمع عیـاله و یصـلی رکعتین أو أربع رکعات یقرأ فی کل رکعه الفاتحه و التوحیـد ثمّ یقول (اللهم أنی أتقرب إلیک بهن فـاجعلهن خلیفتی فی أهلی و مالی اللهم أنی اسـتودعک الساعه نفسـی و أهلی و ولـدی و مالی و دینی و دنیای و آخرتی و خواتیم عملی اللهم احفـظ الشاهـد منـا و الغائب اللهم احفظنا و احفظ علینا اللهم اجعلنا فی جوارک اللهم لا تسـلبنا نعمتک و لا تغیر مـا بنـا من عافیتـک و فضـلک) ثمّ یودع إخوانه و جیرانه و یودّعونه قائلًا لهم: (اسـتودعکم الله الله خلیفتی علیکم و کفی به خلیفهً و قـائلین له: (فی حفـظ الله و کنفه زوّدک الله التقـوی و غفر ذنبـک و وجهـک للخیر أینمـا کنت و حفـظ لـک دینـک و دنیـاک و قضـی لک کل حاجه و احسن لک الصـحابه و أکمل لک المعونه و سـهل لک الحزونه و قرّب لک البعیـد و کفاک المهم من أمورک و ردّک سالماً إلی سالمین (قارئین فی أذنه) إن الذی فرض علیک القرآن لرادک إلی معاد إن شاء

الله تعالی فالله خیر حافظاً و هو ارحم الراحمین) مراعین حقه فی أهله و عیاله بحسن الخلافه علیهم حتی یئوب ثمّ یلتمس رفیقاً صالحاً مساویاً له فی الغنی و الفقر لا فوقه و لا أدون منه محباً للخیر معیناً علیه إن نسی ذکره و إن ذکر أعانه و إن جبن شجعه و إن عجز قوّاه و إن ضاق صدره صبره و لا یزید الرفقاء علی أربعه فإنهم احب الصحابه إلی الله عز و جل و ما زاد قوم علی سبع إلا کثر لغطهم، و یستصحب من المال الحلال الطیّب الخالص من الحقوق الشرعیه ما یکفیه لذهابه و إیابه مع التوسعه فی الزاد و بذله للضعفاء و الفقراء و غیرهم فإن المروه فی السفر کثره الزاد و طیبه و بذله لمن کان معک و من شرف الرجل أن یطیّب زاده إذا خرج فی سفر خصوصاً سفر الحج.

الثانی: ما یستحب عند الخروج من الدار

و یستحب أن یخرج متعمماً متحنکاً متختماً بعقیق أو فیروزج أو بهما آخذاً بیده عصاً من اللوز المرّ قائلًا: (بسم الله آمنت بالله و توکلت علی الله الله اکبر الله اکبر الله اکبر بالله اخرج و بالله ادخل و علی الله أتوکل اللهم افتح لی فی وجهی هذا بخیر و اختم لی بخیر وقنی شر کل دابه أنت اخذ بناصیتها إن ربی علی صراط مستقیم) ثمّ یقف علی باب الدار مستقبل القبله قارئاً فاتحه الکتاب و آیه الکرسی قائلًا: (اللهم أنی لم اخرج أشراً و لا بطر و لا ریاءً و لا سمعهً بل خرجت اتقاء سخطک و ابتغاء مرضاتک و قضاء فرضک و اتباع سنه نبیک و شوقاً إلی لقائک) فإذا مشی قال: (اللهم بک انتشرت و علیک توکلت و بک اعتصمت و إلیک توجهت اللهم أنت ثقتی و أنت رجائی فاکفنی ما أهمنی و ما لا یهمنی و ما أنت اعلم به منی عز جارک و جل ثناؤک و لا إله غیرک اللهم زودنی التقوی و اغفر لی ذنبی و وجهنی للخیر أینما توجهتُ).

الثالث ما یستحب عند الرکوب

یستحب أن یفتتح سفره بالصدقه حین یضع رجله فی الرکاب و نحوه قائلًا عندها: (اللهم أنی اشتریت بهذه الصدقه سلامتی و سلامه ما معی اللهم احفظنی و احفظ ما معی و سلمنی و سلم ما معی و بلغنی و بلغ ما معی ببلاغک الحسن الجمیل)

ثمّ يقول إذا ركب: (بسم الله و باللّه الله اكبر توكلت على الله و لا حول و لا قوه إلا باللّه العلى العظيم ما شاء الله كان و ما لم يشأ لم يكن سبحان الذى سخر لنا هذا و ما كنا له مقرنين و إنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنى وجهت وجهى إليك و فوضت أمرى كله إليك و توكلت فى جميع أمورى عليك أنت حسبى و نعم الوكيل) فإذا استوى راكباً قال: (اللهم أنت الحامل على الظهر و المستعان على الأمر اللهم بلغنا بلاغاً يبلغ إلى خير بلاغاً يبلغ إلى مغفرتك و رضوانك اللهم لا ضير و لا خير إلا خيرك و لا حافظ غيرك الحمد لله الذى أكرمنا و حملنا فى البر و البحر و رزقنا من الطيبات و فضلنا على كثير من خلقه تفضيلًا اللهم أنت الصاحب فى السفر و أنت الخليفه فى الأهل و المال و الولد لا يجمعهما غيرك احفظنا و إياهم من كل آفه و عاهه اللهم إنا نسألك فى مسيرنا هذا البر و التقوى و العمل بما ترضى اللهم إنا نسألك أن تطوى لنا الأرض و تهوّن علينا السفر و ترزقنا فى سفرنا سلامه البدن و الدين و المال و تبلغنا حج بيتك و زياره قبر نبيك اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر و كآبه المنقلب و سوء المنظر فى الأهل و المال و الولد اللهم اجعلنا و إياهم فى جوارك و لا تسلبنا و إياهم نعمتك و لا تغير ما بنا و بهم من عافيتك).

الرابع ما يستحب عند النزول

يستحب عن إراده أن يختار من بقاع الأرض أحسنها لوناً و ألينها تربهً و أكثرها عشباً قائلًا: (اللهم انزلنى منزلا مباركاً و أنت خير المنزلين اللهم رب السموات السبع و ما أظللن و رب الأرضين السبع و ما أقللن و رب الشياطين و ما أضللن و رب الرياح و ما ذرين و رب البحار و ما جرين أسألك خير هذا المنزل و خير أهله و أعوذ بك من شره و شر ما فيه) فإذا نزل صلى ركعتين ثمّ قال: (أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يتجاوزهن بر و لا فاجر من شر ما ذرأ و من شر ما برئ و من شر كل دابه هو اخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم سلامٌ على نوح فى العالمين و كذلك نجزى المحسنين) فإذا ارتحل صلى ركعتين و ودّع الأرض التى حلّ بها و سلّم عليها و على أهلها فإنّ لكل بقعه أهلًا من الملائكه.

الخامس فیما ینبغی للمسافر

أهمّ ما ینبغی له حسن الخلق بأن یحسن الصحبه مع صحبه و یکون له حلم یملک به غضبه و ورع یحجزه عن معاصی الله عز اسمه فیکفّ لسانه و یکظم غیظه و یقلّ لغوه و یتفرش عفوه و یجود بما معه من دابهٍ أو ماءٍ أو زاد أو غیرها مجیباً من دعاه معیناً من استعانه موافقاً لأصحابه فیما یریدون إلا فی معصیه الله جل شأنه و ینبغی له أن یتزود من الأدویه ما ینتفع به هو و من معه و یختار لسفره من الأیام یوم السبت أو الثلاثاء أو الخمیس أو الجمعه بعد الصلاه فإن اضطر إلی السفر فی غیرها تصدق زائداً علی ما یتصدق به لأهل السفر و ینبغی أن یتحصن فی کل یوم و لیله بهذه الکلمات: (بسم الله ما شاء الله لا قوه إلا بالله حسبی الله و کفی سمع الله لمن دعاه لیس وراء الله منتهی و لا دون الله ملجأ تحصنت بالله العظیم و استعنت بالحی الذی لا یموت اللهم احرسنا بعینک التی لا تنام و اکنفنا برکنک الذی لا یرام).

و أما المقاصد:

اشاره

-

المقصد الأول فی حج التمتع

اشاره

و فیه مباحث:-

المبحث الأول فی بیان حقیقته و ما هو المائز بینه و بین القِران و الإفراد

اشاره

اعلم إن الحج ثلاثه أنواع تمتع و هو فرض من بعُد عن مکه بسته عشر فرسخاً من کل جانب و إفراد و قران و هما فرض من نقص عن ذلک المقدار

و یمتاز التمتع عنهما بأمور:

اشاره

-

أحدها: إن إحرام حجه من بطن مكه دونهما

فإنه من الميقات أو من منزله إن كان دون الميقات.

ثانیها: وجوب الهدی فی أصاله دونهما

فإنه لا یجب فی الإفراد أصلًا و أما فی القِران فإنما یلزم به بالعرض من حیت أنه عقد إحرامه بسیاقه فوجب و بذلک افترق عن الإفراد.

ثالثها: تقدیم عمرته علی حجه بخلاف عمرتهما

فإنها مؤخره عن الحج.

رابعها: جواز الطواف و السعی فیهما قبل المضی إلی عرفات

و لکن یجددان التلبیه عند کل طواف بخلافه فلا یجوز فیه ذلک.

خامسها: ارتباط عمرته بحجه حتی کأنهما کالعمل الواحد بخلاف عمرتهما فإنها مفرده

و علی ذلک یتفرع أمور:

اشاره

-

الأول: أن ینوی فی إحرام عمرته إنها عمره إلی الحج

بخلاف عمرتهما فإنه ینویها مفرده.

الثانی: أن یقع مجموع حجه و عمرته فی اشهر الحج من سنه واحده

فلو أتی بعمرته أو بعضها فی غیر اشهر الحج لم یجز التمتع بها و إن جمعهما فی سنه واحده کما أنه لو أخر الحج عن سنتها صارت مفرده و إن أتی بهما فی اشهر الحج کما لو اعتمر فی ذی الحج من هذه السنه و اتی بالحج فیه من السنه الآتیه و إن بقی محرماً طوال السنه و لم یفصل بینهما أزید من اثنی عشر شهراً و هذا بخلاف القِران و الإفراد فإن حجهما و إن کان لا یقع إلا فی اشهر الحج و لکن عمرتهما مفرده و وقتها مجموع أیام السنه و اشهر الحج هی شوال و ذو القعده و ذو الحجه لصحه وقوع الطواف و السعی فیه إلی تمامه.

الثالث: أنه مرتهن بالحج و محتبس به

فلا يجوز له بعد الإحلال من عمرته الخروج من مكه إلا محرماً به و إن طال و شق عليه ذلك و لو خالف و خرج محللًا و عاد بعد شهر أحرم بالعمره و أتى بعمره مستأنفه.

الرابع: إن الحج و العمره فى التمتع لا يصحان إلا من واحد عن واحد

فلو استأجر اثنان عن ميت واحد أحدهما لعمرته و الآخر لحجه لم يصح و كذا إذا استأجر واحد عن اثنين على أن يكون حجه لأحدهما و عمرته للآخر فتبين مما ذكر إن حج

التمتع مرکب من العمره و الحج علی نحو الترکیب فی الواجب الارتباطی فکل منهما جزء للفرض لا- یصح الآخر إلا به و إن تحقق الإحلال فیما بینهما بخلاف القِران و الإفراد فإن حجه الإسلام فیهما و إن کان یجب فیها العمره أیضاً و لا یجزی الحج وحده إلا- إن کلا منهما فیهما واجب استقلالًا لا یتوقف صحته علی الآخر ثمّ ان الإفراد و القِران متساویان إلا فی عقد الإحرام فإنه إنْ عقده بسیاق کان قِراناً و إلا- فهو إفراد و لا یجوز العدول فی القِران إلی التمتع مطلقاً بخلاف الإفراد فإنه یجوز فیه أمّا مطلقاً أو فی خصوص المندوب و أما الفرق بین عمره التمتع و المفرده فهو إنه یشترط فی الأولی الإحرام بها من خصوص المیقات و لا تقع إلا فی اشهر الحج و لیس فیها طواف النساء و لا یحل من إحرامها إلا بالتقصیر عکس الثانیه فی جمیع ما ذکر.

المبحث الثانی فی بیان أفعاله إجمالًا

اعلم إن عمره التمتع و هی أول أعمال حج التمتع عباره عن أعمال خمسه الإحرام أولًا ثمّ الطواف ثانیاً ثمّ رکعتاه ثالثاً ثمّ السعی رابعاً ثمّ التقصیر خامساً بأن یأخذ شیئاً من شعره أو یقلّم شیئاً من أظفاره فإذا فعل ذلک حل له جمیع ما حرم علیه بالإحرام حتی النساء و من هنا قیل له حج التمتع لإمکان التمتع فیه بین العمره و الحج قبل الإتیان بأعمال الحج بخلاف النوعین الآخرین فلا یمکن فیهما ذلک إلا بعد الفراغ من أعماله و لا یجب فیها طواف النساء و إن کان أحوط و أما حج التمتع بعدها فهو عباره عن خمسه عشر عملًا الإحرام (۱) من مکه ثمّ الوقوف (۲) بعرفات ثمّ الوقوف (۳) بالمشعر الحرام من طلوع فجر العید إلی طلوع الشمس (۴) ثمّ رمی جمره العقبه فی منی ثمّ الذبح خامساً أو النحر ثمّ الحلق (۶) أو التقصیر ثمّ طواف الحج (۷) ثمّ رکعتاه (۸) ثمّ السعی (۹) ثمّ طواف النساء (۱۰) ثمّ رکعتاه (۱۱) ثمّ المبیت بمنی لیله الحادی عشر (۱۳) ثمّ رمی الجمار فی ذلک الیوم (۱۴) ثمّ المبیت بمنی لیله الثانی عشر (۱۵) ثمّ رمی الجمار فی ذلک الیوم و یعتبر حین الشروع فی إحرام العمره أن یقصد الإتیان بهذا النوع من الحج أمّا تفصیلًا بالنحو الذی ذکر أو اجمالًا و لو بأن ینوی

الإتیان به حسبما هو مذکور فی المناسک التی بیده أو حسبما یعلمه معلّمه الثقه و لو تدریجاً.

المبحث الثالث فی تفصیل أفعال عمرته

اشاره

و فیه خمسه فصول:-

أولها فی الإحرام

اشاره

و فیه مقامات:-

[المقام] الأول فی مندوباته:

-

یستحب لمن أراد التمتع توفیر شعر رأسه من أول ذی القعده و یتأکد عند هلال ذی الحجه و کذا یستحب لمن یرید الإحرام مطلقاً عدم استعمال الحناء قبل الإحرام إذا کان اثره باقیاً إلی حین الإحرام و یستحب عند الإحرام التهیؤ له بتنظیف جسده وقص أظفاره و الأخذ من شاربه و إزاله الشعر عن جسده و ابطیه بالنّوره و إن کان مطلیاً أجزأه ما لم یمض خمسه عشر یوماً و یستحب له الغسل و یجوز تقدیمه علی المیقات لمن خاف عوز الماء و یعید أن وجده فی المیقات و یجزی غسل النهار لیومه و لیلته ما لم ینم بل الظاهر أجزاء الغسل فی أول النهار للیلته و بالعکس و لو أحدث بالأصغر بعد الغسل أعاده و کذا لو أکل أو لبس بعد الغسل ما لا یجوز للمحرم أکله أو لبسه و یصح هذا الغسل من الحائض و النفساء کما یصح الإحرام منهما و یستحب عند الغسل أن یقرأ هذا الدعاء (بسم الله و بالله اللهم اجعل لی نوراً و طهوراً و حرزاً و أمناً من کل خوفٍ و شفاء من کل داء و سقم اللهم طهرنی و طهر قلبی و اشرح لی صدری و أجر علی لسانی محبتک و مدحتک و الثناء علیک فانه لا قوه لی إلا بک و قد علمتُ أن قوام دینی التسلیم لک و الاتباع لسنه نبیک صلواتک علیه و آله). ثمّ یلبس ثوبی الإحرام یجعل أحدهما ازاراً و الآخر رداءً قائلًا (الحمد لله الذی رزقنی ما أواری به عورتی و أؤدی به فرضی و اعبد فیه ربی و انهی فیه إلی ما امرنی الحمد لله الذی قصدته فبلّغنی و اردته فأعاننی و قبلنی و لم یقطع بی و وجهه أردت فسلمنی فهو حصنی و کهفی و حرزی و ظهری و ملاذی و ملجئی و منجای و ذخری و عدتی فی شدتی و رخائی) و یستحب أن یقع الإحرام عقیب فریضه الظهر فإن لم تکن ففریضه أخری فإن لم تکن

فعقیب صلاه قضاء فإن لم تکن فعقیب ست رکعات نافله و أقله رکعتان یقرأ فی الأولی بعد الحمد التوحید و فی الثانیه الجحد فإذا فرغ من الصلاه فلیحمد الله و لیثنی علیه بما هو أهله و لیصلِ علی محمد و آله حسب إمکانه و اتساع وقته ثمّ یقول (اللهم أنی أسألک أن تجعلنی ممن استجاب لک و آمن بک و اتبع أمرک فإنی عبدک و فی قبضتک لا اوقی إلا ما وقیت و لا أجد إلا ما أعطیت اللهم إنی أرید ما أمرت به من التمتع بالعمره إلی الحج فاسألک أن تعزم لی علیه علی کتابک و سنه نبیک صلواتک علیه و آله و تقوینی علی ما ضعفت عنه و تسلم لی مناسکی فی یسرٍ منک و عافیه و اجعلنی من وفدک الذی رضیت و ارتضیت و سمیت و کتبت اللهم إنی خرجت من شقه بعیده و انفقت مالی ابتغاء مرضاتک اللهم فتمم لی حجتی و عمرتی اللهم إنی أرید التمتع بالعمره إلی الحج

علی کتابک و سنه نبیک صلواتک علیه و آله فإن عرض لی عارض یحبسنی فخلصنی حیث حبستنی بقدرک الذی قدرت علیَّ اللهم إن لم تکن حجه فعمره أحرم لک شعری و بشری و لحمی و دمی و عظامی و مخی و عصبی من النساء و الثیاب و الطّیب ابتغی بذلک وجهک و الدار الآخره) ثمّ تنوی الإحرام و یستحب فی خصوص المقام أن تتلفظ بها فتقول (أحرم بعمره التمتع لحج الإسلام حج التمتع و اوطن نفسی علی ترک محرمات الإحرام و ما حرّمه الشارع علی المحرِم والبی التلبیات الأربع عاقداً بها إحرام العمره لوجوبه قربه إلی الله تعالی لبیک اللهم لبیک لبیک لا شریک لک لبیک إن الحمد و النعمه لک و الملک لا شریک لک لبیک ذا المعارج لبیک لبیک داعیاً إلی دار السلام لبیک لبیک غفار الذنوب لبیک لبیک اله التلبیه لبیک لبیک ذا الجلال و الاکرام لبیک لبیک تبدأُ و المعاد إلیک لبیک لبیک تستغنی و یفتقر إلیک لبیک لبیک مرغوباً و مرهوباً إلیک لبیک لبیک إله الحق لبیک لبیک ذا النعماء و الفضل و الإحسان الجمیل لبیک لبیک کشاف الکُرب العظام لبیک لبیک عبدک و ابن عبدیک لبیک لبیک یا کریم لبیک) و یستحب أن یقول (لبیک أتقرب إلیک بمحمد و آل محمد لبیک لبیک بحجه أو عمره لبیک لبیک و هذه عمره متعه إلی الحج لبیک لبیک أهل التلبیه لبیک لبیک تلبیه تمامها و بلاغها علیک) و تستحب التلبیه فی اکثر الأوقات خصوصاً بعد کل صلاه فریضه

و نافله و إذا صعدت ناقته مرتفعاً أو نزلت وادیاً أو منخفضاً و عند نومه و عند استیقاظه و فی السحر و عند الرکوب و النزول و نهوض البعیر به و الأکل و الشرب و ملاقاه إنسان و إذا سلم علی أحد أو سلم علیه أحد أو فعل شیئاً من محرمات الإحرام ناسیاً و یستحب رفع الصوت بها للرجال و یستحب اکثارها و تکرارها و لو من الجنب و الحائض و لا یرتفع استحبابها فی عمره التمتع إلا إذا شاهد بیوت مکه و لا فی الحج بأنواعه إلا عند الزوال من یوم عرفه و لا فی العمره المفرده إلا إذا دخل الحرم إن کان إحرامه من خارجه أو یشاهد الکعبه إن کان إحرامه من الحرم و لْیکثر من خصوص لبیک ذا المعارج لبیک.

المقام الثانی فی مکروهاته:

-

یکره الإحرام فی الثیاب السود بل قیل فی مطلق المصبوغ لکن الظاهر من بعض الأخبار المعتبره عدم کراهه الثیاب الخضر و یکره أیضاً النوم علی الثیاب السود و علی الوساده السوداء و یکره الإحرام فی الثیاب الوسخه نعم لو و سخت بعد الإحرام فالأولی عدم غسلها إلی أن یحل و یکره دخول الحمام و دلک الجسد فیه و تلبیه المنادی و استعمال الرّیاحین و الخضاب بالحنّاء و لو لغیر الزینه و ألحق بعضهم بدخول الحمام غسل الرأس بالسّدر و الخطمی و غسل البدن بالماء البارد الشدید البروده و المبالغه فی السواک و دلک الوجه و المصارعه.

المقام الثالث فی واجباته:

اشاره

-

و هی أربعه:-

الأول: لبس ثوبی الإحرام قبل عقده بالنیه و التلبیه

و بعد نزع ما یجب علی المحرم اجتنابه یأتزر بأحدهما و یرتدی بالأخری و یعتبر فی الرداء أن یستر المنکبین و فی الازار أن یستر ما بین السره و الرکبه و یعتبر فیهما أن یکونا مما تصح الصلاه فیه للرجال فلا یجوز فی غیر المأکول و لا فی غیر المذکی و لا فی المغصوب و لا فی المذهّب و لا فی المتنجس بما لا یعفی عنه و لا فی الشافّ الذی یحکی البشره و لا فی الحریر حتی للنساء علی الاحوط بل الاحوط لهنّ عدم لبسه فی جمیع حالات الإحرام و الاحوط أن لا

یکونا من الجلود و أن یکونا منسوجین لا ملبدین و لو تنجسا بادر إلی تطهیرهما أو تبدیلهما و کذا البدن لو تنجس بادر إلی تطهیره علی الاحوط و ینوی حین لبسهما أنه یلبسهما لإحرام عمره التمتع إلی الحج امتثالًا لأمره تعالی و الاحوط عدم عقد الازار فی عنقه بل مطلقاً و لا یغرزه بإبره و نحوها بل یغرزه بنفسه و یجوز الزیاده علی الثوبین فی ابتداء الإحرام و بعده و کما یجبان علی الرجل فکذا علی المرأه و علی الاحوط.

الثانی: النیه

و قد تقدم ذکرها و حقیقتها القصد إلی إحرام عمره التمتع لحجه الإسلام امتثالًا لأمره تعالی و لو کان نائباً قصد النیابه عن المنوب عنه و کذا لو کان منذوراً و لو تعدد ما فی ذمته لزمه التعیین و یجب استدامتها و لا یجب فیها لفظ و ان استحب هنا کما لا یجب فیها احضار و لا تعیین الوجه من وجوب أو ندب و إن کان أحوط و الإحرام هو توطین النفس علی ترک الأشیاء التی تحرم علی المحرم الآتی تفصیلها و لو لم یعرفها تفصیلًا کفت المعرفه الإجمالیه.

الثالث: التلبیه

و هی بالنسبه إلی عقد إحرام الحج و العُمره کتکبیره الإحرام بالنسبه إلی عقد إحرام الصلاه و لا ینعقد إحرام للمتمتع و المفرد فی حج أو عمره إلا بها و أما القارن فیتخیر بین العقد بها و بالاشعار المختص بالبدن أو التقلید المشترک بینها و بین غیرها من أنواع الهدی و إن کان الاحوط الجمع بین العقد بها و بهما و تجب التلبیه فی نفسها علی القارن و إن لم یتعین علیه عقد الإحرام بها و الواجب منها التلبیات الأربع و صورتها لبیک اللهم لبیک إن الحمد و النعمه و الملک لک لبیک و الاحوط الخمس بأن یضیف إلیها بحجه أو عمره تمامها علیک لبیک و الافضل إضافه التلبیات السابقه إلیها و یجب علی من لا یحسنها أن یتعلمها أو یتلقنها فإن لم یتمکن بها صحیحه جمع بین الإتیان بما یحسنه و الترجمه و النیابه علی الاحوط و الأخرس یعقد بها قلبه و یشیر إلی لفظها بإصبعه و لسانه نحو ما یبرزه من مقاصد و لو نسی التلبیه فی محلها و لم یتذکر إلا بعد ان تجاوز المیقات فإن امکنه الرجوع و التدارک وجب و إلا أتی بها حیثما ذکر و لا کفاره علیه لما فعله قبلها من منافیات الإحرام و إن فعلها عمداً و ذلک لما عرفته من عدم انعقاده بدونها.

الرابع: أن يكون الإحرام من الميقات

اشاره

فلا يصح قبله إلا مع النذر أو خوف تقضى رجب لمن أراد الاعتمار فيه عمره مفرده و لا بعده فمن تجاوزه بغير إحرام و أن كان متعمداً رجع و أحرم منه فإن تعذر و كان أمامه ميقات آخر احرم منه فإن لم يكن فإن كان قاصداً للعمره المفرده احرم من أدنى الحلّ و أجزأه و إن أثم بتركه من الميقات و إن كان قاصداً للحج بطل و الاحوط الإحرام من حيث أمكن و اتمام الحج ثمّ القضاء و إن كان ناسياً أو جاهلًا فإن أمكنه الرجوع إليه رجع و إلا أحرم من الميقات الذى أمامه إن كان و إلا رجع بالقدر الممكن حتى لو دخل الحرم كالحائض التى تركت الإحرام من الميقات جهلًا بوجوبه فإن لم يمكنه الرجوع أصلًا أحرم من موضعه و صحت عمرته و إن لم يذكر أو لم يعلم حتى اكمل مناسكه صح ما أتى به و الاحوط القضاء.

المواقيت

اشاره

و المواقيت عشره

أولها مسجد الشجره

و هو المسمى بذى الحليفه على سته أميال من المدينه و هو ميقات من حج على طريق المدينه المنوّره و يجوز لهم عند الضروره تأخير الإحرام إلى ميقات أهل الشام و هو الجُحفه و الحائض و النفساء قبل نقائهما إن أمكن اجتيازهما فى المسجد أحرما منه مجتازين و إلا أحرما من خارجه و أما بعد نقائهما و قبل الغسل فلا يشرع لهما الإحرام من خارجه إلا بعد تعذر الاجتياز و الطهاره اختياريّها و اضطراريّها كالجنب

ثانيها وادى العقيق

و هو ميقات من حج على طريق العراق و نجد و أوله المسلخ و وسطه غمره و أخره ذات عرق و لا يجوز عبورها إلا محرماً بل الاحوط عدم التأخير إليها إلا لمرض أو تقيه على ان الاحوط فى التقيه ان ينوى الإحرام و يلبى سرّاً قبل الوصول إليها و لا ينزع ثيابه إلا فيها بل ان أمكنه ان ينزع ثيابه خفيه و يلبس ثوبى الإحرام ثمّ ينزعهما و يلبس ثوبه فعل و يفدى لأجل ذلك و الأفضل الإحرام من أوله ان يتقن الوصول إليه و إلا احتاط بالتأخير إلى ان يتيقن

ثالثها قرن المنازل

و هو ميقات من حج على طريق الطائف

رابعها يلملم

و هو ميقات من حج على طريق اليمن

خامسها الجحفه

بتقديم الجيم على الحاء المهمله و هو ميقات

من حج علی طریق الشام و هی علی ثلاث مراحل من مکه

سادسها مکه لحج التمتع

و الأفضل المسجد خصوصاً المقام

سابعها المنزل

لمن کان منزله اقرب من المواقیت إلی مکه

ثامنها أدنی الحل

و هو میقات العمره المفرده

تاسعها فخ للصبیان

و الاحوط احرامهم من المیقات و تأخیر التجرید إلیها

عاشرها محاذاه أحد المواقیت الخمسه

و هی میقات من لم یمر علی أحدها و ینبغی التنبیه علی أمور الأول یجب أولا تحصیل العلم بهذه المواضع إن أمکن فإن تعذر فلا یبعد الاکتفاء بالظن الحاصل من أهل الخبره العارفین بها و کذا بالنسبه إلی المحاذاه الثانی و لو تعددت المواقیت فی الطریق الواحد أحرم من أولها مع الاختیار و من تالیه مع الاضطرار و لو أخر مع الاختیار أثم و أجزأ و هکذا لو تعددت المواقیت التی یحاذیها فانه یحرم من اقربها إلیه لا إلی مکه الثالث قد اضطربت الآراء فی هذه الازمان و ما قاربها فیما تتحقق به المحاذاه إلی المیقات و هو یلملم بالنسبه من حج علی طریق البحر فمن قائل أنها لا تتحقق إلا فی جده و آخر یذهب إلی أنها لا تتحقق إلا فی حده و ثالث یری أنها تتحقق فی قمران أو ما بین قمران وجده و هو الموضع الذی یعلن فیه المدیر فی المراکب البحریه للحجاج بالاحرام منه و الذی أراه عاجلا- إلی أن یقع الفحص و التحقیق إن من حج علی طریق البحر یوقع نذراً بالاحرام من الموضع المعهود الذی تعارف الاحرام منه فی البحر فیقول لله علی أن احرم من هذا المکان ثمّ یحرم منه فإن کانت المحاذاه محققه فیه فذاک و إن کانت بعده فجاز الاحرام منه و أجزأ بسبب النذر.

المقام الرابع فی محرماته:

اشاره

-

و هی أمور:-

الأول: صید الحیوان البری الممتنع بالاصل دون البحری

و هو الذی یبیض و یفرخ فی الماء و دون الممتنع بالعرض کالنعم إذا توحشت و امتنعت أما غیر الممتنع أصلا و عارضاً فلا یتحقق فیه صید و یستثنی من ذلک السباع إذا ارادته و سباع الطیر إذا أذت حمام الحرم و الفرخ و البیض من البحری و البری تابع لأصله و الجراد من البری و کما یحرم صیده یحرم ذبحه و أکله و امساکه و الاعانه علیه بدلاله و اشاره و اغلاق و نحو

ذلک و لو صاده أو ذبحه المحرم کان کما لو صید أو ذبح فی الحرم میته یحرم علی کل أحد حتی المحل فی الحل أکله و الصلاه فی جلده.

الثانی: النساء

وطیا و تقبیلا و لمسا و نظراً بشهوه و عقداً له و لغیره و لو محلا و شهاده علی العقد تحملا أو أداءً و خطبه علی الاحوط و لا فرق فی العقد بین المنقطع و غیره الفضولی و غیره بل الاحوط اجتناب التحلیل و قبوله نعم لا باس بالرجوع إلی المطلقه و شراء الأمه و لو للاستمتاع إلا إذا قصد الاستمتاع حال الاحرام فالاحوط ترکه.

الثالث: الاستمناء

بأی نحو کان.

الرابع: الطیب

فانه یحرم بأقسامه و أنحاء استعماله علی المحرم حیّاً و میتاً فمن مات و هو محرم لا یقربه کافور و لا حنوطا و لا فی ماء الغسل بل یحرم أکل ما فیه الطیب أو لبسه مع بقاء أثره فیه و لو اضطر إلی ذلک سد أنفه و کذا لو اشتراه أو جلس عند من عنده طیب و کذا إذا جاءه ریح الطیب بین الصفا و المروه من سوق العطارین علی الاحوط و کما یجب سد أنفه عن الطیب یحرم سده عن الرائحه الکریهه و یجوز أکل الفواکه التی فیها رائحه طیبه کالتفاح و السفرجل و إن کان الاولی عدم شمه و الاحوط عدم شم الریاحین کما ان الاحوط ترک الادهان مطلقاً و لو بدهن لا طیب فیه إلا لضروره کتشقق الجلد و نحوه.

الخامس: التزین للرجل و المرأه فی أشیاء خاصه

فمنها ما تکون حرمته دائره مدار قصد الزینه فمتی قصد فیه ذلک حرم و متی لم یقصد حل کالتختم فإنه یحرم للزینه و یحل للسنه و یفترقان بالنیه و کلبس المرأه للحلی فإنه یحرم علیها إذا قصدت به الزینه إلا ما کانت تعتده الاحرام فإنه لا بأس به لکن لا تظهره لزوجها و لا لسائر محارمها إلا للضروره علی الاحوط و منها ما هو زینه قهراً قصد فیه ذلک أم لم یقصد و من مقدماتها فیحرم مطلقاً کالاکتحال فإنه حرام علی المحرم و إن لم یقصد به الزینه و کذا النظر فی المرآه فإنه حرام و لو لم یکن للزینه و لو نظر استحب له الفداء و یجوز النظر فیما عدا المرأه مما یحکی الوجه کالماء الصافی و نحوه و کذا یجوز النظر بالمنظره و لو

مع عدم الضروره و الأولی بالمحرم أن یجتنب عن مطلق التزین بل عن کل ما ینافی کونه أشعث أغبر علی الأقوی.

السادس: ستر الرجل رأسه

و هو منابت الشعر و الاذنان کلًا أو بعضاً بکل ساتر ملاصق له حتی الطین و الحناء و الرمس فی مائع أو حمل شی ء علیه کطبق و نحوه إلا عصابه الصداع و عصام القربه و لو رفعه بآله بحیث لا یلاصقه و یستره عن الشمس کان له حکم التضلیل لا الستر و لو ستر ناسیا القاه وجوبا و جدد التلبیه استحباباً و یجوز له ستر وجهه کلًا فضلًا عن البعض فان إحرام الرجل فی رأسه و إحرام المرأه فی وجهها.

السابع: ستر المرأه وجهها کلًا و بعضاً

و لو عند النوم بنقاب أو غیره إلا ما تستره من باب المقدمه لستر الرأس فی الصلاه فتکشفه بعد الصلاه فوراً و تتستر عن الأجانب باسدال قناع و نحوه مع التجافی علی الاحوط.

الثامن: التظلیل للرجال اختیاراً عند المسیر

بأن یکون سائراً علی رأسه مظله و نحوها (۱) فلا یحرم ما لا یصدق علیه التظلیل کالکون تحت الظل المستقر من بناء وخیمه و نحوهما (۲) کما لا یحرم التظلیل علی النساء و الصبیان (۳) و لا مع الضروره لمرض أو مطراً و حر أو برد یشق تحمله حتی یصل إلی حد العسر و الحرج النافی للتکلیف و لو زامل علیلًا أو امرأه اختصا بالظلال دونه (۴) و لا ـ فی المنزل فیجوز التظلیل فیه بشمسیه و نحوها حتی حال التردد فی اموره و حوائجه (۵) و لا ـ ما یکون علی الرأس فیجوز التظلیل عن الشمس بالثوب و الشمسیه و نحوهما ذا لم یجعلهما علی رأسه و کذا یجوز له المشی فی ظل الحمل مثلا عند میل الشمس إلی أحد جانبیه و الظاهر لحوق الرکوب فی المراکب البحریه بالمنزل لا ـ بالسیر و لو ألحقناه بالسیر فالظهر أنه لا بأس بما یحصل من ظل بعض الأخشاب و الحدید مما هو مستقر فی المرکب بعد ازاله السقف.

التاسع: لبس المخیط و ما بحکمه من الملبد أو المنسوج بهیئه الجبه و القلنسوه و القباء و السراویل

و غیر ذلک أما إذا لم یکن بصوره شی ء منها و لا خیاطه فیه بل کان ملبداً أو ملصقاً بعضه ببعض بغیر خیاطه ففیه اشکال و الأحوط الاجتناب نعم لا بأس

بما يشد لكف نزول الريح فى الانثيين و هو المسمى بالفارسيه (فتق بند) و لا بالمنطقه و الهميان التى فيهما نفقته و إن عقد سيورهما بعضها ببعض و إنما يحرم لبس المخيط على الرجال اختياراً أما النساء فلا يحرم عليهن مطلقا عدا القفازين و كذا لا يحرم فى حال الضروره كما لا يحرم افتراشه و التدثر به و غير ذلك من أنحاء استعمالاته مما عدا اللبس.

العاشر: لبس ما يستر تمام ظهر القدم كالخف و الجورب والشمشک و نحوها

و إن لم يكن مخيطاً أما إذا لم يستر تمامه و لو كان ساتراً لأكثره جاز و إنما يحرم مع الاختيار أما مع الضروره فلا بأس و يكفى فيها الاحتياج إلى لبس الخف لعدم وجود النعلين و لا يجب شق ظهره و لا قطع ساقيه و إن كان أحوط.

الحادى عشر: لبس السلاح أو حمله على وجه يعد به متسلحاً

إلا لضروره كخوف عدو أو سارق.

الثانى عشر: قلم الظفر

و لو بعضه بالمقراض أو غيره إلا مع الضروره و لو لانكسار بعضه فيؤذيه بقاء البعض الآخر أو توقف علاج قرحه عليه فيجوز عليه الفديه.

الثالث عشر: إخراج الدم بفصد أو حجمه أو نحوها

و لو بحک الجسد أو السواک مع الاختيار و منه قلع الضرس إذا أدمى أما مع عدمه ففيه إشكال و الأحوط الاجتناب و لو أضطر إلى شى ء من ذلک جاز.

الرابع عشر: إزاله الشعر قليله أو كثيره عنه أو عن غيره

محرماً كان ذلک الغير أو محملًا بحلق و نتف أو غيرهما نعم لا بأس بالحک الذى لم يعلم سقوط الشعر به و كذا التسريح و التخليل عند الوضوء أو الغسل إذا لم يخرج عن المتعارف كما لا بأس بالازاله أيضا مع الاضطرار لقمل أو قروح أو صداع و نحوها.

الخامس عشر: قتل ما يتكون من جسده من الهوام

كالقمل و نحوه مباشره أو تسبيباً و لو بالزئبق و نحوه و كذا القائه عن جسده أو شعره أو ثيابه أو عن محرم آخر كذلك و أما نقله إلى محل آخر فإن لم يكن معرضاً لسقوطه جاز و إلا فلا يجوز له القاء

مـا لا يتكون من جسـده كالقراد و الحلم عنه بل يجوز له القاء القراد عن البعير أيضا بخلاف الحلمه فلا يجوز و يجوز دفع البق و البرغوث عنه على الأقوى.

السادس عشر: الجدال و النزاع المؤكد بقول لا و الله و بلى و الله

فى الاختيار أما لو اضطررنا إلى أحدهما لاثبات حق أو دفع باطل جاز.

السابع عشر: الفسوق

و هو الكـذب و السـباب و المفـاخره و حرمته عامه للحرم و المحل و لكنها تتأكـد بالنسـبه إلى المحرم و لا يفسـد احرامه به و لا تلزمه كفاره سوى الاستغفار.

الثامن عشر: يحرم على المحرم و المحل قلع كل نابت فى الحرم

اشاره

الـذى هو بريـد فى بريـد أو قطعه رطبـاً أو يابساً ورقاً أو أغصاناً أو ثمراً أو غيرها نعم لا باس بالغصن المكسور و الورق الساقط و نحوهما و يسـتثنى من ذلك موارد ثلاثه: (الأول) النخل و شجر الفواكه و الاذخر و لو لم تكن بغرس آدمى فلا يحرم فيها ذلك. (الثانى) ما غرسه بنفسه سواء كان فى ملكه أو غيره فى منزله أو غيره فانه يجوز له فيه ذلك. (الثالث) ما نبت فى منزله بعـد نزوله فيه سواءً أنبته هو أو نبت من قبـل نفسه و سواء كان المنزل مملوكاً له أولا و يجوز أن ترعى دوابه فى الحرم و تأكل من حشيشـه و لكن لاـ يجوز له الاحتشاش لهما كما أنه يجوز المشـى فى الحرم على المتعارف الـذى لا تعمـد فيه لقطع شـى ء من نباته و إن استلزم قطع بعض.

فائده:

قد علم مما ذكر إن احرام المرأه كإحرام الرجل إلا فى لبس المخيط و التظليل و ستر الرأس و نحو ذلك.

المقام الخامس فى كفارات الاحرام:

اشاره

-

و فيه مطلبان:-

[المطلب] الأول: فى كفاره الصيد

اشاره

لا كفاره فى السباع و إن حرم صيدها إلا الأسد فعلى قاتله كبشاً إذا لم يرده و لا فى قتل الحدأه و الغراب بجميع اقسامه و لا فى قتل الزنبور خطأ و فى قتله عمداً صدقه بشى ء من طعام و لا فى قتل الحيه و العقرب و الفاره و لا فيما

جاز صیده کصید البحر و الدجاج الحبشی و ذبح الانعام و أکلها و إن توحشت

و أما ما فیه الکفاره فقسمان:

[القسم] (الأول) ما لکفارته بدل مخصوص

و هو خمسه أوّلها النعامه ففی قتلها بدنه و مع العجز یغض ثمن البدنه علی البر أو غیره مما یجزی فی الکفاره و یطعم ستین مسکیناً لکل مسکین مد و ما زاد عن ستین له و لا یجب علیه ما نقص و لو عجز صام عن کل مد یوما فإن عجز صام ثمانیه عشر یوماً. ثانیها بقره الوحش و حماره ففی قتلهما بقره أهلیه فإن لم یجد فض ثمنها علی البر أو غیره مما یجزی و یطعم ثلاثین مسکینا لکل مسکین مدوا لفاضل له و لا یجب علیه الاکمال فان عجز صام عن کل مد یوماً فإن عجز صام تسعه أیام ثالثها الظبی و الثعلب و الأرنب و فیها شاه فإن عجز فض ثمنها علی البر أو غیره مما یجزی و أطعم عشره مساکین لکل مسکین مد و لفاضل له و لا یجب علیه التتمیم فإن عجز صام ثلاثه أیام رابعها بیض النعام ففی کسرها إذا تحرک الفرخ فی کل بیضه بکره من الابل و إن لم یتحرک أو لم یکن أرسل فحوله الإبل و إن لم یتحرک و لم یکن أرسل فحوله الإبل علی الإناث منها الصالحه للحمل بعدد البیض فالنتاج هدی لبیت الله تعالی فإن عجز فعن کل بیضه شاه فإن عجز أطعم عشره مساکین لکل واحد مد فإن عجز صام ثلاثه أیام خامسها بیض القطا و القبج ففیها إذا تحرک الفرخ لکل بیضه واحد من صغار الغنم و إن لم یتحرک أو لم یکن أرسل فحوله الغنم علی الإناث منها بعددها فالنتاج هدی لبیت الله تعالی فإن عجز کان کبیض النعام.

(القسم الثانی) ما لا بدل لفدیته بالخصوص

و هو الحمام و فی قتل الواحده شاه و فی فرخها جمل و بحکمه بیضها بعد التحرک و أمّا قبله ففیه درهم و فی الضب و القنفذ و الیربوع جدی و فی القطا و الدراج و شبهه حمل فطیم و فی القنبره و العصفور و الصعوه مد و فی الجراد و القمله یلقیها عن جسده کف من طعام بل یکفی فی الجراد الکثیر شاه و لو لم یتمکن من التحرز لم یکن علیه شی ء و لو أکل ما قتله کان علیه فداء ان و لو أکل ما ذبحه غیره ففداء واحد و لو اشترک جماعه فی قتله فعلی کل واحد فداء و کل من کان معه صید یزول ملکه عنه بالاحرام و یجب علیه ارساله فإن أمسکه ضمنه هذا فی

صيد المحرم و لو فى الحل و أما الحرم فيحرم صيده و لو من المحل و كفارته قيمته إلا الحمام ففى الواحده درهم و فى الفرخ نصفه و فى البيضه ربعه و إن كان الاحوط أكثر الامرين منه و من القيمه و ما يلزم المحرم فى الحل و المحل فى الحرم يجتمعان على المحرم فى الحرم ما لم يبلغ ببدنه بل و لو بلغها على الاحوط و يجرى حكم الحرم على ما إذا رمى الصيد من الحل فقتله فى الحرم و بالعكس و على ما إذا كان الصيد على غصن فى الحل و أصله فى الحرم و بالعكس و الصيد الذى يذبح فى الحرم ميته و كفاره الصيد للاحرام أو الحرم اولهما لا فرق فيها بين العمد و السهو و تتكرر بتكرر السبب فى العمد و غيره فى احرام واحد و احرامين مع تحلل التكفير و عدمه مع اتحاد الجنس و تعدده و لو كان الصيد مملوكا ضمن لصاحبه قيمته أو ارش عيبه و لا يغنى عما وجب للاحرام أو للحرم أو لهما و كفاره الصيد للاحرام أو للحرم أو لهما فداء أو قيمته يتصدق بها إلا فى حمام الحرم فانه إذا وجبت فيه القيمه يشترى بها علف لحمامه و لو دار الامر بين أكل الصيد أو الميته أكل الصيد و فداه إن تمكن و إلا بقى الفداء فى ذمته إلى أن يتمكن.

المطلب الثانى فى كفارات باقى المحظورات

اشاره

و فيه مسائل:

(الأولى) لا يفسد شى ء من تلك المحظورات حجّاً أو عمره ما عدا الجماع

و ليس الفساد هنا بمعناه المصطلح فى غيره بمعنى وجوب الاتمام ثمّ القضاء ثمّ إن الجماع إن كان عن عذر من جهل أو سهو أو نسيان فلا شى ء فيه و إن كان عن عمد و علم فإن كان فى احرام الحج بعد خمسه أشواط من طواف النساء فلا شى ء فيه و إن كان قبله فإن كان بعد الوقوف بالمشعر فالحج صحيح و ليس فيه شى ء سوى الكفاره و هى بدنه و إن كان قبل الحج فهو فاسد و عليه اتمامه و القضاء من قابل و بدنه سواء كان الحج فرضا أو نفلا و سواء كانت الزوجه محله او محرمه نعم إن كانت محرمه فان طاوعته لزمها ما يلزمه و عليهما الافتراق من موضع الخطيئه فى الاتمام و الحج من قابل حتى يقضيا المناسك بأن لا يخلو إلا مع ثالث تميز يمنع حضوره عن الخطيئه و لو أكرهها صح حجها و كفر عنها و كذا لو أكرهته أو أكرههما ثالث صح الحج و هل تتحمل هى أو الثالث الكفاره وجهان و على الثانى فهل تثبت على المكره أم تسقط رأساً الظاهر السقوط

و ان کان فی احرام العمره فإن کان بعد إکمال السعی فلا فساد و إنما تجب الکفاره فقط و هی بدنه للمؤسر و بقره للمتوسط و شاه للمعسر من دون فرق بین العمره المفرده و المتمتع بها و إن کان قبل کماله بطلت و وجبت الکفاره و هی البدنه مطلقاً سواء کانت عمره تمتع أو مفرده ثمّ إن کانت مفرده اتمها و قضاها فی الشهر الداخل و إن کانت عمره تمتع أتمها و أعادها من المیقات إن وسع الوقت و إلا قطعها و استأنف من المیقات و لا قضاء فی القابل فی هاتین الصورتین فإن لم یسع الوقت لإعادتها أتمها ثمّ یأتی بحج افراد و عمره مفرده و یقضیه تمتعا من السنه القابله.

(الثانیه) من نظر إلی غیر أهله عامداً فأمنی

کان علیه بدنه فإن عجز فبقره فإن عجز فشاه و لو نظر إلی أهله بغیر شهوه فأمنی فلا شی ء علیه و إن کان بشهوه فجزور و کذا لو أمنی عند الملاعبه.

(الثالثه) إذا عقد المحرم لمحرم فدخل کان علی کل واحد بدنه

و إن لم یدخل فلا شی ء علیهما و کذا لو کان العاقد محلًا إذا کان عالماً بالحرمه و الاحرام و کذا تجب علی المرأه إذا کانت عالمه بالحرمه و احرام الزوج محله کانت أو محرمه.

(الرابعه) من تطیب و لو للتداوی شماً و بخوراً و أکلًا أو صبغاً أو اطلاءً

لزمه شاه و لا بأس بخلوق الکعبه و لو مازجه الزعفران.

(الخامسه) یجب فی تقلیم کل ظفر مد من طعام

و فی یدیه و رجلیه شاه مع اتحاد المجلس و لو تعدد فشاتان و اذا افتی مفت بالتقلیم فادمی المستفتی اصبعه فعلی المفتی شاه.

(السادسه) فی لبس المخیط عالما عامداً شاه

و إن کان لضروره.

(السابعه) فی حلق الشعر بل مطلق ازالته و إن کان لضروره شاه

و إطعام عشره مساكين لكل واحد مد أو صيام ثلاثه أيام.

(الثامنه) فى نتف الابطين شاه و فى أحدهما اطعام ثلاثه مساكين

و الاحوط الشاه و لو سقط من رأسه أو لحيته شى ء يمسه تصدق بكف من طعام و إن كان فى الوضوء أو الغسل فلا شى ء عليه إلا إذا خرج التخليل عن المتعارف فالاحوط الفداء.

(التاسعه) فی التظلیل سائراً و لو لضروره شاه

و کذا فی تغطیه الرأس و لو بالطین أو الارتماس أو حمل ما یستره.

(العاشره) فی الجدال صادقاً ثلاثاً شاه

و لا کفاره فیما دون الثلاث و فی الکاذب مره شاه و فی المرتین بقره و فی الثلاث بدنه.

(الحادی عشر) فی الدهن الطیب شاه

و کذا فی قلع الضرس علی الاحوط.

(الثانیه عشر) فی قلع الشجره الکبیره بقره و فی الصغیره شاه

و فی أبعاضها القیمه.

(الثالثه عشر) إذا تکرر الوطء تکرر الکفاره

و کذا لو تکررت اللبس و الطیب مع اختلاف المجلس بل و مع اتحاده إذا صدق التعدد بل و کذا فی سائر الأسباب مع صدق التعدد.

(الرابعه عشر) تسقط الکفاره عن الناسی و الجاهل إلا فی الصید.

(الخامسه عشر) ما یلزم المحرم من الفداء یذبحه أو ینحره بمنی إن کان حاجّاً

و بمکه إن کان معتمراً.

الفصل الثانی فی طواف العمره

اشاره

و فيه مطالب:-

المطلب الأول فى مقدماته:

-

مما يجب لدخول مكه و ما يندب له و آداب دخول المسجد الحرام و ما ينبغى أن يفعل إلى وقت الطواف اعلم أن كل من يريد الـدخول إلى مكه يجب عليه الاـحرام لنسـك قبـل الـدخول إلى حرمها و إن كان قاطناً فيها و قـد خرج إلى خارج حرمها إلا أن يكون مريضا لا يسـتطيع ذلك فتستحب له النيابه أو كان كالحطاب و الراعى و ناقل الميره ممن يتكرر دخوله إليها إذا دخلها فى الشـهر الـذى خرج فيه و إلا فالاحوط أن لا يدخلها إلا باحرام أو كان قد دخلها محرما بعمره أو حج و أحل من إحرامه ثمّ خرج عنها فإنه يجوز له الرجوع أن يرجع إليها قبل شـهر بلا إحرام. و أما المندوبات فيستحب الغسل لدخول الحرم و آخر لدخول مكه و ليوقعها أما من فج أو بئر ميمون أو عبد الصمد

و ثالثا لـدخول المسـجد الحرام يوقعه فی منزله أو غيره و يسـتحب إذا وصل أن يخلع نعليه و يأخـذهما بيده و يدخل الحرم بهذه الحاله تواضـعاً و خشوعاً لله عز و جل فمن فعل ذلک محا الله عنه مائه الف سـيئه و کتب له مائه الف حسـنه و قضـی له مائه الف حاجه و ليمضغ إلا ذخر حين دخوله قائلًا اللهم هذا حرمک و أمنک فحرم لحمی و دمی و شـعری و بشری علی النار و آمنی من عـذابک يوم تبعث عبـادک و اجعلنی من اوليائـک و أهـل طاعتک اللهم إنک قلت فی کتابک و قولک الحق و أذن فی الناس بالحـج يـأتوک رجالاـ و علی کـل ضامر يأتين من کل فـج عميق اللهم انی أرجو أن أکون ممن أجاب دعوتک و قـد جئت من شقه بعيده و فج عميق سامعا لندائک و مسـتجيبا لک مطيعا لأمرک و کل ذلک بفضلک علیَّ و احسانک الیَّ فلک الحمد علی ما وفقتنی له أبتغی بـذلک الزلفه عنـدک و القربه اليک و المنزله لـديک و المغفره لذنوبی و التوبه علی منها بمنک اللهم صـلی علی محمد و آل محمد و حرم بدنی علی النار و آمنی من عذابک و عقابک برحمتک يا ارحم الراحمين و ليمشِ بسکينه حافياً بسـکينه و وقار و تواضع حتی يدخل مکه من اعلاها من ثنيه کداء بالفتح و المد فاذا وقع بصـره علی البيت قال لا اله الا الله و الله اکبر اللهم انت السـلام و منک السـلام و دارک دار السلام تبارکت يا ذا الجلال و الإکرام اللهم ان هذا بيتک عظمته و کرمته و شرفته اللهم فزده تعظيما و زده تشـريفا و تکريما و زده مهابهً و زد من حجه براً و کرامه اللهم افتـح لی ابواب رحمتک و ادخلنی جنتک و اعذنی من الشـيطان الرجيم ثمّ يمشی کذلک إلی ان يصل إلی المسجد و ليکن دخوله إليه من باب بنی شيبه التی هی فی هـذا الزمان فی نفس المسـجد مقابل باب السـلام و ليقف علی باب المسـجد قائلا بسم الله و بالله و من الله و إلی الله و ما شاء الله و علی مله رسول الله و خير الاسـماء لله و الحمد لله و السـلام علی رسول الله السلام علی محمد بن عبد الله السلام عليک أيها النبی و رحمه الله و برکاته السـلام علی انبياء الله و رسله السلام علی ابراهيم خليل الرحمن السلام علی المرسلين و الحمد لله رب العـالمين السـلام علينـا و علی عباد الله الصالحين اللهم صل علی محمـد و آل محمـد و بارک علی محمـد و آل محمـد و ارحم محمداً و آل محمد کما صليت و بارکت و ترحمت علی

ابراهیم و آل ابراهیم انک حمید مجید اللهم صل علی محمد و آل محمد عبدک و رسولک و علی ابراهیم خلیلک و علی انبیائک و رسلک و سلامٌ علیهم و سلامٌ علی المرسلین و الحمد لله رب العالمین اللهم افتح لی ابواب رحمتک و استعملنی فی طاعتک و مرضاتک ی نظفحاو بحفظ الایمان ابداً ما ابقیتنی جل ثناء وجهک الحمد لله الذی جعلنی من وفده و زواره و جعلنی ممن یعمر مساجده و جعلنی ممن یناجیه اللهم انی عبدک و زائرک فی بیتک و علی کل مأتی حق لمن اتاه و زاره و انت خیر مأتی و اکرم مزور فأسالک یا الله یا رحمن و بأنک انت الله لا اله الا انت وحدک لا شریک لک و بأنک واحد أحد صمد لم تلد و لم تولد و لم یکن لک کفواً أحد و ان محمداً عبدک و رسولک صلی الله علیه و علی أهل بیته یا جواد یا کریم یا ماجد یا جبار یا کریم اسالک ان تجعل تحفتک ایای من زیارتی ایاک أول شی ء ان تعطینی فکاک رقبتی من النار تقولها ثلاثا و اوسع علی من رزقک الحلال الطیب ادرأ عنی شر شیاطین الجن و الانس و شر فسقه العرب و العجم ثمّ تدخل المسجد قائلا بسم الله و بالله و علی مله رسول الله صلی الله علیه و آله ثمّ تتوجه إلی الکعبه المشرفه و تقول اللهم انی اسالک فی مقامی هذا فی أول مناسکی ان تقبل توبتی و ان تتجاوز عن خطیئتی و تضع عنی وزری الحمد لله الذی بلغنی بیته الحرام اللهم انی اشهدک ان هذا بیتک الحرام الذی جعلته مثابه للناس و امناً مبارکاً و هدًی للعالمین اللهم العبد عبدک و البلد بلدک و البیت بیتک جئتک اطلب

رحمتک و اؤمُ طاعتک مطیعاً لأمرک راضیاً بقدرک اسألک مسأله الفقیر الیک الخائف من عقوبتک اللهم افتح لی ابواب رحمتک و استعملنی بطاعتک و مرضاتک ثمّ وجه خطابک إلی الکعبه قائلا لها الحمد لله الذی عظمک و شرفک و کرمک و جعلک مثابهً للناس و امناً مبارکاً و هدًی للعالمین و اذا وقع نظرک علی الحجر الأسود فتوجه إلیه قائلا الحمد لله الذی هدانا لهذا و ما کنا لنهتدی لو لا ان هدانا الله فسبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر و الله اکبر من خلقه و الله اکبر مما اخشی و احذر لا اله الا الله وحده لا شریک له الملک و له الحمد یحیی و یمیت و یمیت و یحیی و هو حی لا یموت بیده الخیر و هو علی کل شی ء قدیر اللهم صلی علی محمد و آل محمد و بارک علی محمد و آله

کأفضل ما صلیت و بارکت و ترحمت علی ابراهیم و آل ابراهیم انک حمید مجید سلام علی جمیع النبیین و المرسلین و الحمد لله رب العالمین اللهم انی اؤمن بوعدک و اصدق رسلک و اتبع کتابک ثمّ تمشی بسکون و وقار مقصرا خطاک خائفا من العذاب راجیا للثواب فاذا قربت من الحجر الاسود فارفع یدیک و احمد الله و اثنِ علیه بما هو اهله و صل علی محمد و آله و قل اللهم تقبل منی ثمّ قبل الحجر و استلمه بجمیع بدنک فان لم یمکن فبعضه و لو بالید الیمنی ثمّ تقبلها و ان لم یمکن فبالیسری فان لم یمکن اشار إلیه قائلا اللهم امانتی ادیتها و میثاقی تعاهدته لتشهد لی بالموافاه اللهم تصدیقا بکتابک و علی سنه نبیک صلواتک علیه و آله و اشهد ان لا ـ اله الا ـ الله وحده لا ـ شریک له و ان محمداً عبده و رسوله آمنت بالله و کفرت بالجبت و الطاغوت و اللات و العزی و عباده الشیطان و عباده کل ند یدعی من دون الله و لو لم تستطع قراءه هذا کله فاقرأ ما تیسر و قل اللهم الیک بسطت یدی و فیما عندک عظمت رغبتی فاقبل شجنی و اغفر لی و ارحمنی اللهم انی اعوذ بک من الکفر و الفقر و مواقف الخزی فی الدنیا و الآخره.

المطلب الثانی فی شرائطه و واجباته و أحکامه:

اشاره

فهنا مقامات ثلاثه:

المقام الأول فی شرائطه:

-

و هی خمسه أولها الطهاره من الحدث الاصغر و الاـکبر فی الواجب منه و هو ما کان جزءً لحج أو عمره و لو مندوبین دون المندوب و هو ما لم یکن جزءً منهما و إن وجبت لصلاته نعم إذا کان محدثاً بالاکبر لا یجوز له الکون فی المسجد أو اللبث و لازمه فساد الطواف و إن کان مندوباً لکن هذا لا یقتضی الشرطیه المطلقه کشرطیتها فی الواجب و ذلک لعدم استلزامه لفساد فیما إذا طاف ناسیاً أو جاهلًا و شرطیتها فیه کشرطیتهما فی الصلاه فإن الطواف بالبیت صلاه فتقوم الترابیه مقام المائیه و تجزی ذوی الاعذار کالمستحاضه و المسلوس و المبطون طهارتهم الاضطراریه و من طاف محدثاً و لو غافلًا أو ناسیاً أعاد و لو أحدث فی الاثناء فإن تجاوز النصف تطهر و بنی و إلا استأنف و من تیقن الحدث و شک فی الطهاره فهو محدث و کذا من تیقنهما و شک فی المتقدم

و المتأخر لكن إذا كان ذلك بعد الفراغ لم يلتفت و كذا فی الاثناء بالنسبه إلی ما مضی و يتطهر لما بقی من تيقن الطهاره و شک فی الحدث فهو متطهر مطلقاً و فاقد الطهورين إذا يئس من تحصيل أحدهما و كان محدثا بالاكبر استناب و ان كان محدثاً بالاصغر جمع بين الطواف بنفسه و الاستنابه علی الاحوط و حدث الحيض و النفاس بعد النقاء من الدم كغيره من الاحداث و يجزی فيه التيمم مع العجز عن الماء و أما مع وجود الدم فلا يصح الطواف بل الحكم حينئذٍ أنه إن حدث الحيض أو النفاس فی أثناء طواف عمره التمتع و قد طافت اربعه أشواط فصاعداً صح ما مضی و تركت ما بقی فتقطع الطواف ثمّ إن كان فی الوقت سعه انتظرت الظهر فتأتی بالثلاثه الاخری ثمّ تكمل عمرتها و إلا أكملت عمرتها و أحرمت للحج و جاءت ببقيه طواف العمره قبل طواف الحج أو بعده ثمّ أكملت الحج تمتعا و كذا الحال إذ حدث الحيض بعد الطواف و قبل صلاته و منه يعلم حكم ما إذا حدث فی أثناء طواف العمره المفرده و حج القران و الافراد فإنه إن أمكنه

انتظار الطهر انتظرت و إلا أتت بباقی الافعال و استنابت فيه و إن حدث قبل تمام أربعه أشواط كان حكمها حكم من لم تطف فإن كانت فی عمره التمتع انتظرت مع سعه الوقت طهرها فإن طهرت أتمت طوافها و أتت ببقيه الافعال و إن لم تطهر حتی ضاق الوقت بطلت متعتها و صار حجها افراداً فتحرم للعمره المفرده بعد الفراغ من الحج و هكذا إن جاءها قبل الشروع فی الطواف و إن كانت فی العمره المفرده و لو للقران أو الافراد أو الحج بأنواعه فإن أمكن انتظار الطهر انتظرت و إن لم يمكن و لو لمسير الرفقه و عدم إمكان التخلف استنابت فيه سواء كان طواف الزياره و طواف النساء و أتت بباقی الافعال و اذا كانت محرمه لحج التمتع و خافت الحيض بعد الوقوفين قدمت الطوافين و السعی عليهما و لا يمنع الحيض من باقی اعمال الحج و العمره مما عدا الطواف ثانيها الطهاره من الخبث فی اللباس و البدن حتی ما يعفی عنه فی الصلاه كالاقل من الدرهم و ما لا تتم فيه الصلاه نعم يعفی عن دم الجروح و القروح مع المشقه و عن الجاهل بها حتی يفرغ و لو ذكر فی الاثناء فإن كان قد تجاوز النصف ازاله و بنی مطلقاً و إن لم يتجاوز فإن لم يحتج إلی فصل ينقطع الطواف بمثله فكذلک و إلا أزاله

و استأنف أما الناسی فیعید مطلقاً علی الاحوط ثالثها حلیه اللباس فلا یصح فی الثوب المغصوب بل الاحوط ملاحظه جمیع شرائط لباس المصلی فیه بل لا یصح أیضا علی الدابه المغصوبه فضلا عما إذا کان تخطیه حراماً رابعها ستر العوره للذکر و الانثی علی نحو ما یجب فی الصلاه خامسها الختان للرجل و الصبی فلو طاف أو طیف به غیر مختون بطل فی طواف الزیاره أو طواف النساء فلا محل للنساء حتی للصبی بعد بلوغه إذا طیف به غیر مختون ما لم یتدارکه بنفسه أو بنائبه بعد اختتانه.

المقام الثانی فی واجباته:

-

و هی ثمانیه أولها النیه علی نحو ما تجب فی غیره من العبادات فیعتبر فیها القربه و التعیین و یکفی الداعی و اذا اراد الاخطار و لموافق للاحتیاط فلیخطر فی عمره التمتع أنه یطوف بالبیت سبعه أشواط لعمره التمتع إلی حج الاسلام لوجوبه قربه إلی الله تعالی و الاولی هنا التلفظ بها کذلک ثانیها العدد و هو سبعه أشواط بلا زیاده و لا نقصان ثالثها الابتداء بالحجر الاسود فی کل شوط جاعلا له علی یساره و تکفی المحاذاه العرفیه رابعها الختم به خامسها جعل البیت علی یساره فلو جعله علی یمینه أو استقبله أو استدبره عمداً أو سهواً اختیارا و لو لتقبیل الارکان أو اضطراراً و لو لمصادفه الحجاج فی وقت ازدحام الناس و لو بخطوه اعاد من موضع المخالفه نعم یکفی الصدق العرفی فلا یقدح الانحراف الیسیر سادسها ادخال حجر اسماعیل علیه السلام فی الطواف فلو طاف بینه و بین البیت و ادخل فی حال الطواف فی الحجر استأنف الشوط سابعها خروجه عن البیت و حجر اسماعیل و ما هو محسوب منهما کشاذروان البیت و حائط لحجر فلو مشی فی أثناء طوافه علیهما بطل ذلک الجزء من طوافه و لزمه تدارکه بل الاحوط أن لا یمس جدار البیت و لا حائط الحجر بیده و الاولی أن لا یوصل أصابع قدمیه بأساس الحجر و الشاذروان و أن لا یدنو منه مما حول الباب بل یتباعد عنه قدر اربعه اصابع و یکون بینه و بین البیت من الجانب الآخر قدر عرض الشاذروان ثامنها أن یکون فی حال طوافه بین الکعبه و مقام ابراهیم علیه السلام فی جمیع الجوانب بمعنی أن لا یتجاوز عن البیت بأزید من المسافه التی بین البیت و المقام التی هی ست و عشرون

ذراعـاً و نصـفاً تقريباً و المسافه بين حجر اسـماعيل عليه السـلام و بين البيت عشـرون ذراعاً تقريباً فلا يجوز أن يتجاوز فى طرف الحجر عنه بأزيد من سته أذرع و نصف.

المقام الثالث فى أحكامه:

اشاره

-

و فيه مسائل

الاولى يجب الطواف فى العمره المتمتع بها و فى العمره المفرده

و منها عمره القران و الافراد و الحج بأنواعه من مرتين أحدهما قبل السعى و هو طواف الزياره و الثانيه بعده و هو طواف النساء و طواف الزياره ركن فى الحج بأنواعه و العمره بأنواعها فمن تركه عمداً بطل نسـكه و يتحقق فى عمره التمتع بتركه إلى أن يضـيق وقت وقوف عرفه على وجه لا يمكنه الطواف قبله فيتم حجه حينئـذٍ افراداً و يقضـيه فى العام القابل بنفسه و يلحق الجاهل بالعامد فى ذلـك و فى الحـج بأقسـامه إلى انتهـاء ذى الحجه أما العمره المفرده و لو للافراد أو القران فلا يتحقق لها بطلان لأن وقته فيها طول العمر و طواف النساء واجب غير ركن فلا يبطل النسك بتركه عمـداً فضـلًا عن السـهو نعم لا تحل النساء على الرجل بـدونه بـل يحرم على الزوجه تمكين الزوج قبـل اتيانهـا به بل إذا كان الحاج أو المعتمر صبياً حرمت عليه النساء بعـد بلوغه بـدونه و من ترك أحـدهما أو كليهما ناسـياً أتى به متى تذكر و إن كان بعد أداء المناسك و خروج ذى الحجه فيكون قضاءً حينئذٍ لا أداءً و يعيـد معه السـعى على الاحوط و لو تذكره بعد أن خرج عن مكه لزمه العود إذا لم يكن حرج و إلا اسـتناب و إذا عاد كان له أن يجترى بـاحرامه السـابق و إن أحـل منه و لا يجب عليه إنشـاء إحرام جديـد و إن كان أحوط و لا تحل النساء إذا كان المتروك طوافها قبل الاتيان به من الناسك أو نائبه و لو مات قضاه وليه مباشره أو تسبيباً و يجزى التبرع و لو شك فى المتروك أنه طواف الحج أو العمره كفى واحد بنيه ما فى الذمه و المريض يطاف به و إلا استناب

الثانيه يجب تقديم طواف الزياره على السعى

فلو دخل فى السـعى فذكر أنه لم يطف طاف و استأنف السعى و أما طواف النساء فيجب تأخيره عن السعى فلو قدمه عامداً عالما مختاراً أعاد ما لو قدمه ناسياً أو جاهلًا أو مضطراً أجزأ و يكفى فى الاضطرار خوف الحيض للمرأه

الثالثه يجوز حتى مع الاختيار تأخير السعى عن طواف الزياره إلى ما قبل الفجر من الغد

و أما بعده فلا يجوز إلا مع

الاضطرار ما لم يتضيق وقت عرفه

الرابعه لا يجوز تقديم طواف حج التمتع و سعيه على الوقوف إلا للمريض و خائفه الحيض

و الشيخ العاجز عن العود و خائف الزحام و العليل و نحوهم من ذوى الاعذار فيجوز حتى فى طواف النساء كما يجوز التقديم فى الافراد و القران اختياراً

الخامسه القران بين طوافين فما زاد

بمعنى الجمع بينهما من دون فصل بالصلاه محرم فى الفريضه و مبطل لهما أما فى النافله فيكره و لو فعل فالاولى القطع على وتر كالثلاث و الخمس و نحوهما

السادسه من نقص من طوافه

فإن كان فى المطاف و لم تفت الموالاه المعتبره فى الطواف أكمل النقص و أجزأه مطلقاً سواء كان النقص عن سهو أو عن عمد و سواء تم له اربعه أشواط أم لا أما إذا فاتت الموالاه فإن كان النقص عن عمد بطل مطلقاً سواء كان نافله أو فريضه و سواء تمت له الاربعه أم لا أما إذا كان النقص عن سهو فإن كان الطواف نافله أكمله و أجزأه مطلقا يعنى سواء تمت له الاربعه أم لا أما إذا كان الطواف فريضه فإن تم له أربعه أشواط بنى على موضع القطع متى تذكره و أجزأه و إلا استأنف و لو لم يذكر حتى رجع إلى أهله استناب إن كان فى العود حرج و إلا عاد على ما سبق فى نسيان أصل الطواف و هكذا و لو ذكر بعد خروجه من مكه و قبل وصوله إلى أهله و لو تعمد القطع فإن كان لضروره كمفاجأه حيض أو حدث أو مرض أو نحوهما و لحاجه و لو كانت صلاه جنازه و اداء فريضه فى أول وقتها أو صلاه نافله و استراحه و نحوها جاز و كان حكمه كما سبق من انه إن تم له أربعه أشواط أكمله من موضع القطع و إلا استأنف و لو لم تكن ضروره و لا حاجه فإن كان الطواف نافله جاز القطع و إن كان فريضه لم يجز حتى لدخول البيت و لو قطعه بطل مطلقاً و لزمه الاستئناف و إن كان بعد أربعه أشواط فالاحوط الاتمام ثمّ الاعاده و لو شرع فى السعى فذكر نقصان الطواف فإن كان قد أتم الأربع رجع إليه فأتمه ثمّ أتم السعى من حيث قطع سواء تجاوز النصف فى السعى أم لا و إلا استأنف الطواف من رأس ثمّ السعى

السابعه لا تجوز الزياره على السبعه بقصد الجزئيه

فمن زاد عليها شوطاً أو أقل و أزيد فإن كان عامداً بطل طوافه سواء كان فى ابتداء النيه أو فى الاثناء أو بعد الاكمال و إن كان ساهياً لم يبطل و استحب اكماله سبعاً إن كانت الزياده شوطاً

أو أزيـد و يصـلى للاسـبوع الأول قبل السـعى و للثانى بعـده و إن كانت أقل من شوط الغاها أما الزياده لا بقصـد الجزئيه أو على نحو المقدميه العلميه فلا بأس بها

الثامنه من شک فی عدد الاشواط نقیصه أو زیاده أو فی صحتها

فإن كان بعد الانصـراف من المطاف أو بعد اعتقاد التمام و الصـحه و إن لم ينصـرف لم يلتفت و كذا إذا كان فى آخر الشوط و كان شـكه فى الزياده كما لو تردد بين السبع و الثمان أما لو كان فى أثناء الشوط و شک كذلک أو أدخل احتمال النقصان و إن كـان فى الآـخر سواء تردد بين النقصان و التمام كالست و السـبع و دخل احتمال الزياده أيضاً كالست و السـبع و الثمان فإن كان فى الفريضه استأنف و إن كان فى النافله فله البناء على الأقل.

المطلب الثالث فى مستحباته المقارنه:

-

يسـتحب أن يكون حال الطواف حافياً مقصراً فى خطواته مشغولا بالذكر و الدعاء و قراءه القرآن تاركا كل ما يكره فى الصلاه و كـل لهـو و عبث و أن يسـتلم الحجر و يقبله فى كـل شوق زيـاده على الابتـداء و الاختتـام إن أمكنه من دون أن يؤذى أحـداً أو يؤخره عنه و أفضل أوقاته عند الزوال فعن النبى صـلّى الله عليه و آله و سـلّم ما من طائف يطوف بهذا البيت حتى تزول الشـمس حاسـراً عن رأسه حافياً يقارب بين خطاه و يغض بصـره و يسـتلم الحجر فى كل طواف من غير أن يؤذى أحداً و لا يقطع ذكر الله عن لسانه إلا كتب الله له بكل خطوه سبعين الف حسنه و محا عنه سبعين الف سيئه و رفع له سبعين الف درجه و اعتق عنه سبعين الف رقبه ثمن كل رقبه عشره آلاف درهم و يشفعه فى سبعين الفا من أهل بيته و قضى له سبعين الف حاجه إن شاء معجله و إن شاء مؤجله و يسـتحب أن يدعو حال الطواف بهذا الدعاء اللهم انى اسألک باسمک الذى يمشى به على ظلل الماء كما يمشى به على جدد الأرض و أسألک باسـمک الذى تهتز له اقدام ملائكتک و أسألک باسـمک الذى دعاک به موسـى من جانب الطور فاستجبت له و القيت عليه محبةً منک و أسألک باسمک الذى غفرت به لمحمد صلّى الله عليه و آله و سلّم ما تقدم من ذنبه و ما تاخر و أتممت عليه نعمتک أن تفعل بى كذا و كذا و ليطلب حاجته ثمّ يقول اللهم إنى اليک فقير و انى خائف مستجير فلا تغير جسمى و لا تبدل اسمى و كل ما انتهيت إلى باب

الکعبه فی کل شوط فصل علی محمد و آله و ادع بهذا الدعاء سائلک فقیرک مسکینک ببابک فتصدق علیه بالجنه اللهم البیت بیتک و الحرم حرمک و العبد عبدک و هذا مقام العائذ بک المستجیر بک من النار فاعتقنی و والدی و أهلی و ولدی و اخوانی المؤمنین من النار یا جواد یا کریم فاذا وصل إلی حجر اسماعیل علیه السلام فلیستقبل المیزاب قائلا اللهم ادخلنی الجنه و أجرنی من النار برحمتک و عافنی من السقم و أوسع علی من الرزق الحلال و ادرأ عنی شر فسقه الجن و الانس و شر فسقه العرب و العجم و اذا مضی عن الحجر و وصل إلی خلف البیت قال یا ذا المن و الطول یا ذا الجود و الکرم إنّ عملی ضعیف فضاعفه لی و تقبله منی إنک أنت السمیع العلیم و اذ وصل إلی الرکن الیمانی یرفع یدیه و یقول یا الله یا ولی العافیه و رازق العافیه و خالق العافیه و المنعم بالعافیه و المتفضل بالعافیه علیَّ و علی جمیع خلقک یا رحمن الدنیا و الآخره و رحیمهما صل علی محمد و آل محمد و ارزقنا العافیه و تمام العافیه و شکر العافیه فی الدنیا و الآخره یا أرحم الراحمین ثمّ یرفع رأسه إلی الکعبه و یقول الحمد لله الذی شرفک و عظمک و الحمد لله الذی بعث محمداً نبیاً و جعل علیاً إماماً اللهم اهدِ له خیار خلقک و جنبه شرار خلقک و فیما بین الرکن الیمانی و الحجر الاسود یقول ربنا آتنا فی الدنیا حسنه و فی الآخره حسنه و قنا عذاب النار و فی الشوط السابع إذا وصل المستجار و هو خلف الکعبه قریبا من الرکن الیمانی یقوم بحذاء الکعبه و یبسط یدیه علی حائطه و یلصق به بطنه و خده و یقر بذنوبه مستمیاً لها و یتوب و یستغفر الله تعالی و یقول اللهم البیت بیتک و العبد عبدک و هذا مقام العائذ بک من النار اللهم من قبلک الروح و الفرج و العافیه اللهم إن عملی ضعیف فضاعفه لی ما اطلعت علیه منی و خفی علی خلقک استجیر بالله من النار و یقول اللهم إن عندی أفواجاً من خطایا و عندک أفواج من رحمه و أفواج من مغفره یا من استجاب لابغض خلقه إذ قال انظرنی إلی یوم یبعثون استجب لی ثمّ اطلب حاجتک و أدع کثیراً و اعترف بذنوبک فما کنت متذکراً له فاذکره مفصلًا و ما کنت ناسیاً له فاعترف به مجملًا و استغفر الله تعالی کثیراً فإنه الغفور الرحیم فإذا وصلت الحجر الاسود فقل اللهم قنعنی بما رزقتنی و بارک لی فیما آتیتنی و یستحب أن

یطوف مـده مقـامه بمکه بثلاثمـائه و ستین طوافاً کل طواف سبعه أشواط فإن لم یتمکن فبثلاثمائه و أربعه و ستین شوطاً فإن لم یستطع فبما یقدر علیه إذ هو کالصلاه إن شاء استقل و إن شاء استکثر.

الفصل الثالث فی صلاه الطواف

و هی رکعتان کصلاه الصبح لکنه مخیر فیهما بین الجهر و الاخفات و یستحب بعد الحمد التوحید فی الأولی و الجحد فی الثانیه و هی واجبه فی الواجب و منـدوبه فی المندوب و یجب فی الواجب ایقاعهما فی مقام إبراهیم و هو الصـخره التی علیها أثر قدمه علیه السـلام جاعلا الصـخره فی قبلته و مع التعـذر لزحام أو ضـیق وقت ففی الاقرب إلیها فالاقرب من المسـجد أما فی المنـدوب فیصـلیهما حیث شـاء من المسـجد و لو ترکهمـا عمـداً أو نسـیاناً أو جهلًا رجع فی الواجب إلی المقـام فـأتی بهما فیه و لو تعـذر صلاهما حیث ذکر و لو مات قضـی عنه ولیه مباشـره أو تسبیباً و یجزی التبرع و یصـلیهما فی الواجب بعد الطواف علی الفور فی کل وقت ما لم یتضـیق وقت الحاضـره و لا یبطل شـی ء من الافعال المتأخره بترکهما و لو عمداً علی الأصح و إنما تبقی الصـلاه فی ذمته کالناسی و یلحق الجاهل و إن کان مقصراً حتی فی تعلم أحکام الصلاه بالناسی أما المقصر فی تصحیح القراءه فإن کان غافلًا عن تقصـیره مثل من یبدل الضاد زاءً و یری صـحه قراءته فکالناسی یقضی صلاه الطواف للعمره و للحج کسائر صلاته متی علم بهـذا اللحن یسـتنیب علی الاحوط و لو کان ملتفتاً إلیه کأغلب الاعجمین فإن أمکنه التعلم و لو قبل أن یتضـیق وقت الطواف آخره و تعلم و یجزیه أن یتلقن القراءه الصـحیحه من معلم حال فعل الصـلاه و لو لم یتمکن من الامرین فالاحوط أن یصـلی أولا بقراءته الملحونه ثمّ یقتدی و لو بمن یصلی الیومیه هناک برجاء المطلوبیه ثمّ یستنیب من یصلی عنه علی الأحوط و یستحب بعد الفراغ منها أن یحمد الله تعالی و یثنی علیه بما هو أهله و یصـلی علی محمد و آله و یدعو بهذا الدعاء اللهم تقبل منی و لا تجعله آخر العهـد منی الحمـد لله بمحامده کلها علی نعمائه کلها حتی ینتهی الحمد إلی ما یحب و یرضـی اللهم صل علی محمد و آل محمد و تقبل منی و طهر قلبی و زک عملی اللهم ارحمنی بطاعتی إیاک

و طاعتی رسولک اللهم جنبی أن أتعدی حدودک و اجعلنی ممن یحبک و یحب رسولک و ملائکتک و عبادک الصالحین ثمّ یسجد و یقول سجد لک وجهی تعبداً و رقاً لا اله إلا أنت حقاً حقاً الأول قبل کلّ الشی ء و الآخر بعد کل شی ء و ها أنا ذا بین یدیک ناصیتی بیدک فاغفر لی فإنه لا یغفر الذنب العظیم غیرک فاغفر لی فإنی مقر بذنوبی علی نفسی لا یدفع الذنب العظیم غیرک.

الفصل الرابع فی السعی

اشاره

و فیه مطالب:-

المطلب الأول فی مستحباته المتقدمه علیه

یستحب بعد الفراغ من رکعتی الطواف و اراده الخروج إلی الصفا تقبیل الحجر و استلامه و إن لم یتمکن فالاشاره إلیه و الاستقاء بنفسه من زمزم دلواً أو دلوین و لیکن ذلک بالدلو الذی بحذاء الحجر و لیشرب منه و لیصب علی رأسه و ظهره و بطنه و یقول و هو مستقبل الکعبه اللهم اجعله علما نافعاً و رزقاً واسعاً و شفاءٌ من کل داء و سقم و الاولی استلام الحجر قبل الشرب و بعده عند خروجه إلی الصفا و یستحب الخروج من الباب الذی یقابل الحجر و هو الباب الذی خرج منه رسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم بسکینه و وقار حتی یقطع الوادی و یصعد إلی جبل الصفا بحیث ینظر إلی البیت و لیستقبل الرکن الذی فیه الحجر و یحمد الله عز و جل و یثنی علیه و یذکر من آلائه و بلائه و حسن ما صنع إلیه ما یقدر علی ذکره ثمّ یقول سبع مرات الله أکبر و سبع مرات الحمد لله و سبع مرات لا اله إلا الله ثمّ یقول ثلاث مرات لا اله إلا الله وحده لا شریک له الملک و له الحمد یحیی و یمیت و یمیت و یحیی و هو حی لا یموت و هو علی کل شی ء قدیر ثمّ یصلی علی محمد و آله و یقول ثلاث مرات الله أکبر علی ما هدانا الحمد لله علی ما أولانا و الحمد لله الحی الدائم ثمّ یقول ثلاث مرات أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شریک له و أشهد أن محمداً عبده و رسوله لا نعبد إلا إیاه مخلصین له الدین و لو کره المشرکون و ثلاث مرات اللهم أنی أسألک العفو و العافیه و الیقین فی الدنیا و الآخره و ثلاث مرات اللهم آتنا فی

الدنیا حسنه و فی الآخره حسنه و قنا عذاب النار ثمّ یقول مائه مره الله أکبر و مائه مره لا اله إلا الله و مائه مره الحمد لله و مائه مره الحمد لله و مائه مره سبحان الله ثمّ یقول لا إله إلا الله وحده وحده و أنجز وعده و نصر عبده و غلب الاحزاب وحده فله الملک و له الحمد وحده اللهم بارک لی فی الموت و فیما بعد الموت اللهم إنی أعوذ بک من ظلمه القبر و وحشته اللهم أظلنی فی ظل عرشک یوم لا ظل إلا ظلک و أکثر استیداع دینک و نفسک و أهلک لله و قل أستودع الله الرحمن الرحیم الذی لا تضیع ودائعه دینی و نفسی و أهلی و مالی و ولدی اللهم استعملنی علی کتابک و سنه نبیک و توفنی علی ملته و أعذنی من الفتنه ثمّ یقول ثلاث مرات الله أکبر ثمّ یدعو بالدعاء السابق مرتین ثمّ یقول مره الله أکبر ثمّ یدعو بالدعاء السابق و إن لم یتمکن من جمیع ذلک فلیأت بما تیسر له و یستحب هذا الدعاء اللهمّ اغفر لی کل ذنب اذنبته قط فإن عدت فخذ علی بالمغفره فإنک أنت الغفور الرحیم اللهم افعل بی ما أنت أهله فإنک أنت تفعل بی ما أنت أهله ترحمنی و أن تعذبنی فأنت غنی عن عذابی و أنا محتاج إلی رحمتک فیا من أنا محتاج إلی رحمته ارحمنی اللهم لا تفعل بی ما أنا أهله فإنک إن تفعل بی ما أنا أهله تعذبنی و لم تظلمنی اصبحت أتقی عدلک و لا أخاف جورک فیا من هو عدل لا یجور ارحمنی ثمّ قل یا من لا یخیب سائله و لا ینفد نائله صل علی محمد

و آل محمد و أعذنی من النار برحمتک و فی الحدیث من أراد أن یکثر ماله فلیطل الوقوف فی الصفا و فی الدرجه الرابعه یتوجه إلی الکعبه و یقول اللهم إنی أعوذ بک من عذاب القبر و فتنته و غربته و وحشته و ظلمته و ضیقه و ضنکه اللهم اظلنی فی ظل عرشک یوم لا ظل إلا ظلک ثمّ ینحدر منها و یکشف ظهره و یقول یا رب العفو یا من أمر بالعفو یا من هو أولی بالعفو یا من یثیب علی العفو العفو العفو یا کریم یا قریب یا بعید اردد علی نعمتک و استعملنی بطاعتک و مرضاتک.

المطلب الثانی فی واجباته

اشاره

و هی أربعه:-

الأول: النیه

التی هی قصده مع التعیین و القربه و الاولی اخطارها بل التلفظ بها مشتمله علی تعیین الوجه بأن یقول أسعی بین الصفا و المروه سبعه اشواط لعمره التمتع إلی حج الاسلام لوجوبه قربه إلی الله تعالی مستدیماً لها مع الاتصال و لو فصل کفاه العود بنیته الاتمام.

الثانی: البدأه بالصفا

مستوعباً للمسافه بینه و بین المروه و إن لم یکن بالخط المستقیم و إن کان الأولی الصاق عقبیه به فاذا عاد الصق اصابع قدمیه به و اولی منه الصعود إلی الدرجه الرابعه مقدمه و النیه هناک مستمره إلی النزول عنها.

الثالث: الختم بالمروه

بأن یلصق أصابع قدمه بها فاذا عاد منها إلی الصفا جعل عقبه فی موضع اصابعه و لا یجب الصعود علیها و إن کان أحوط فیقصد السعی من الأعلی مستمراً إلی الأسفل و لو بدأ بالمروه و لو سهواً استأنف و لا یجتزی بما وقع منه من شوط الصفا بعد إن لم یکن قد ابتدأ به علی الأحوط و إن کان الأقوی جواز الاجتزاء.

الرابع: العدد

و هو سبعه أشواط بعد ذهابه شوطاً و ایابه شوطاً آخر لا أنهما معاً شوطاً فتمام السعی یحصل حینئذٍ بالذهاب أربعاً من الصفا إلی المروه و بالایاب ثلاثاً منها إلیه و یجب أن یسعی ذهاباً و إیاباً بالطریق المتعارف فلو اقتحم المسجد الحرام ثمّ خرج من باب آخر لم یجز بل و کذا لو سلک سوق اللیل و أن یستقل المقصد فی حال المشی ذهابا و إیاباً بوجهه فلو أعرض عن المقصد بوجهه و مقادیم بدنه أو مشی القهقری لم یجز نعم لا بأس بالالتفات بالوجه مع بقاء مقادیم البدن علی حاله الاستقبال و لا بالاعراض بکل البدن و لو بلغ الاستدبار عند الوقوف بل لو رجع القهقری فی الاثناء ثمّ عاد لا بقصد الجزئیه لم یقدح.

المطلب الثالث فی أحکامه:

اشاره

-

و فیها مسائل:

الاولی: السعی رکن یبطل النسک بترکه عمداً

و لا یبطل سهواً و یعود لتدارکه فإن تعذر أو تعسر استناب و هو واجب فی عمره التمتع بل فی کل إحرام مره بعد صلاه الطواف و لا یشترط فیه الطهاره لا من الحدث و لا من الخبث و لا غیر ذلک مما هو شرط فی الطواف نعم یبطل باللباس المغصوب و علی الدابه المغصوبه دون المحمول المغصوب.

الثانیه: یبطل السعی بالزیاده عمداً لا سهواً

و اذا زاد سهواً فإن کان الزائد قل من شوط ألغاه و بنی علی السبع و إن کان شوطاً فما زاد أکمله اسبوعین استحباباً.

الثالثه: یجوز الجلوس فی خلاله للاستراحه

بل یجوز قطعه للحاجه له أو لغیره و لصلاه الفریضه إذا دخل وقتها و لرکعتی الطواف إذا نسیها حتی دخل فیه و لو قطع بنی من حیث قطع و إن لم یتجاوز النصف و کذا لو نقصه ساهیاً أکمله و صح سعیه و إن لم یتجاوز النصف و لم یتذکر إلا بعد فوات الموالاه.

الرابعه: لا یحل من أخل به حتی یأتی به کملا بنفسه أو بنائبه

فلو زعم لاتمام فاحل و واقع أهله و قلم الاظفار ثمّ ذکر نسیان شوط أتم و یکفر ببقره.

الخامسه: و لو شک بعد الفراغ و الانصراف عن المسعی فی الزیاده أو النقصان أو البدأه بالصفا

و كـذا لو شك فى الزياده كما لو شك فى أنه السابع و التاسع مثلا و هو بالمروه أما إذا اسـتلزم اسـتأنف ما لم يكن بعد الفراغ و الانصـراف عن المسـعى و لو شك فى الاثناء فإن تيقن عدد الاشواط و شك فيما به بدأ فإن كان فى الوتر على الصـفا أعاد و لو كان على المروه لم يعد و بالعكس و لو كان فى الشفع و إن كان فى عدد الأشواط استأنف.

السادسه: لا يجوز تقديم السعى على الطواف اختيارا

لا فى حج و لا فى عمره فلو تعمد تقديمه بلا ضـروره أعاد و إن كان لضـروره اجتزأ به بل لا يبعد الاجتزاء مع السـهو أيضا و إن كان الأحوط الاعاده و لو شرع فيه فذكر نقصان الطواف فإن كان بعد أربعه

أشواط منه رجع و أتمه ثمّ يتم السعى من موضع قطعه مطلقاً و إلا استأنف الطواف من رأس ثمّ السعى كذلك بقصد ما عليه من التمام أو الاتمام.

السابعه: الأولى و الأحوط هو المبادره إلى السعى بعد الفراغ عن الطواف و صلاته

و إن جاز التأخير لرفع تعب و نحوه بل إلى الليل على الأقوى.

المطلب الرابع فى آدابه المقارنه

يستحب المشى حال السعى و إن جاز الركوب و أن يمشى هوناً على سكينه و وقار فى طرفى المسعى و يهرول فى الوسط و هو المكان الذى يذل به الجبارون سواءً كان ماشياً أو راكباً و تفصيل هذه الجمله أن يمشى مقتصداً من الصف إلى المناره الاولى ثمّ يهرول منها إلى المناره الثانيه ثمّ يقصد فى مشيه منها إلى المروه و هكذا فى كل شوط و لا هروله للنساء و لو نسى الهروله رجع القهقرى و تدارك و اذا ابتدأ بالهروله من المناره الأولى قال بسم الله و بالله و الله أكبر و صلى الله على محمد و آل بيته للهم اغفر و ارحم و تجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأجل الأكرم و اهدنى للتى هى أقوم اللهم إن عملى ضعيف فضاعفه لى و تقبل منى اللهم لك سعى و بك حولى و قوتى تقبل منى عملى يا من يقبل عمل المتقين إلى أن يصل للمناره الثانيه فإذا جاوزها قال يا ذا المن و الفضل و الاكرام و النعماء و الجود اغفر لى ذنوبى أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فإذا وصل المروه استحب له قراءه الأدعيه التى قرأها على الصفا و يقول اللهم يا من أمر بالعفو يا من يحب العفو يا من يعطى على العفو يا من يعفو على العفو يا رب العفو العفو العفو العفو و ينبغى له أن يجد فى حصول البكاء و يكثر الدعاء فإن لم يحصل البكاء فليتباك و يقول اللهم انى أسألك حسن الظن بك على كل حال و صدق النيه فى التوكل عليك.

الفصل الخامس فى التقصير

و هو واجب بعد إكمال السعى فى عمره التمتع و به يحل من احرامها و تجب فيه النيه مشتمله على التعيين و القربه و الأولى الأخطار بل التلفظ هنا بأن يقول أقصر للاحلال من احرام عمره التمتع لحج الاسلام الواجب قربه إلى الله تعالى و أدناه أن

يقص بعض اظفاره أو شيئا من شعر رأسه أو شاربه أو لحيته و لا يجوز بل لا يجزى حلق الرأس تماماً أو بعضاً بدلًا عنه فلو فعل قصر بغيره فيها و كفر بشاه فى حلق التمام خاصه دون حلق البعض فلا كفاره فيه و أما بعد التقصير فيجوز الحلق مطلقاً و لا إثم و لا كفاره و إن استحب تركه لتوفير الشعر لاحرام الحج و لو ترك التقصير حتى أهل بالحج فإن كان ناسياً صحت متعته و كفر بشاه و إن كان عامداً أو جاهلًا بطلت و صار حجه افراداً و الأحوط قضاؤه من قابل على المشهور لكن القول ببطلان احرامه الثانى و وجوب التقصير عليه مع سعه الوقت لادراك الوقوف قوى و لو جامع عامداً قبل التقصير كفى ببدنه و إذا قصر المتمتع بالعمره حل من كل شى ء أحرم منه حتى النساء و أن يطف طوافهن و إن كان الاحوط اجتنابهن حتى يفعله مع ركعتيه احتياطاً لاحتمال المطلوبيه و يستحب التشبه بعده بالحرمين فى ترك لبس المخيط و غيره كما يستحب لأهل مكه ذلك أيام الحج و المحرم بعمره التمتع إذا ضاق وقته عن اتمام العمره و ادراك الحج انقلب حجه افراداً سواءً كان معذوراً فى ضيق الوقت لحصوله بغير اختياره أما لضيق وقت الورود إلى مكه أو لعروض عارض يمنع من الطواف كحيض و نحوه أو لم يكن معذوراً فيه كما إذا ترك الطواف أو السعى عمداً حتى ضاق الوقت لكن فى الأول يجزيه ذلك عن حجه الاسلام فلا يجب القضاء و فى الثانى لا يجزيه فيجب القضاء كما سلف.

المبحث الرابع فى تفصيل أفعال حج التمتع

اشاره

و فيه سبعه فصول:-

الفصل الأول فى احرامه الذى هو أول أفعاله

اشاره

و فيه مطلبان:-

المطلب الأول فى وجوبه و أحكامه:

-

يجب بعد الفراغ من عمره التمتع الاحرام بحج التمتع على نحو يدرك الوقوف بعرفات يوم التاسع من ذى الحجه و لا يجوز له الخروج من مكه إلا محرماً به كما سبق و أما أحكامه فهو ركن فى الحج كما فى العمره فيبطل الحج بتركه عمداً لا سهواً فمن تركه عمداً إلى ما بعد الوقوفين بطل حجه و ابتداء وقته لغير المتمتع أول شهر الحج

و یمتد إلی أن یتضیق وقت الوقوف بعرفه و للمتمتع إذا فرغ من عمرته و یمتد کذلک و یستحب أن یکون یوم الترویه عند الزوال بعد صلاه الظهر فالعصر ففریضه مقضیه فصلاه الاحرام المندوبه و یجب أن یکون للمتمتع من مکه و أفضلها المسجد عند المقام و لغیره من المیقات و هو کإحرام العمره یحرم فیه ما حرم و یکره ما کره و یجب ما وجب و یندب ما ندب عدا أنه ینوی هنا الاحرام للحج فیقول احرم لحج الاسلام و أوطن نفسی علی الکف من محرمات الاحرام لوجوبه قربهً إلی الله تعالی و یقطع التلبیه عند زوال یوم عرفه و لو نسیه حتی وصل إلی عرفات رجع إلی مکه فأحرم فإن لم یتمکن و لو لضیق الوقت عن اختیاری عرفه أحرم هناک و لو لم یذکر حتی قضی مناسکه لم یکن علیه شی ء و ربما یقال فی صوره التذکیر بعد فوات الموقوفین قبل الفراغ ان الاحتیاط یقضی بالاتمام و الحج فی القابل و هو جید و الجاهل هنا کالناسی.

المطلب الثانی فی باقی المستحبات:

-

إلی وقت الوقوف بعرفات ینبغی التمتع بعد احرامه للحج أن لا یطوف حتی یرجع من منی فإن طاف قبل ذلک جدد التلبیه کما أنه یستحب له الخروج إلی منی بعد صلاه الظهر من یوم الترویه إلا لمن یضعف عن الزحام کالشیخ الکبیر و المریض و نحوهما فیخرجون قبل یوم الترویه و إلا لامام الجماعه فانه یستحب له أن یتقدم لیصلی الظهرین بها و یستحب له تجدید التلبیه إذا نهض بعیره و اذا انتهی إلی الرقطاء دون الردم لکن مع الاخفات و عدم رفع الصوت بها إلی أن ینتهی إلی الردم و یشرف علی الابطح فیستحب له رفع الصوت بها مستمراً علی ذلک إلی زوال الشمس من یوم عرفه و یستحب المبیت فی منی لیله عرفه مشغولًا بالعباده حتی مطلع الفجر فاذا صلی الصبح اشتغل بالتعقیب إلی طلوع الشمس ثمّ یفیض إلی عرفات فإن أفاض قبل طلوع الشمس فلا یتجاوز و أدی محسر إلا بعد طلوعها أما امام الجماعه فیتأکد له الاقامه بها حتی تطلع الشمس بل یستفاد من الأخبار کراهه الجواز عن وادی محسر قبل طلوع الشمس ککراهه الخروج من منی قبل طلوع الفجر إلا للمشاه و من بحکمهم من ذوی الاعذار کالخائف و المریض و یستحب هناک ایقاع العباده خصوصاً الصلاه فی مسجد

الخیف کما أنه یستحب عند الخروج إلیها أن یقول اللهم إیاک أرجو و إیاک أدعو فبلغنی أملی و اصلح لی عملی ثمّ یمشی علی سکینه و وقار مطمئناً مسبحاً لله تعالی و مقدساً له و ذاکراً لنعمائه فاذا بلغها قال الحمد لله الذی اقدمنیها صالحاً فی عافیه و بلغنی هذا المکان اللهم هذه منی و هی مما مننت به علینا من المناسک فأسألک أن تمن علی بما مننت علی أنبیائک فإنما أنا عبدک و فی قبضتک فإذا توجه إلی عرفات قال اللهم الیک صمدت و إیاک اعتمدت و وجهک أردت فأسألک ان تبارک لی فی رحلتی و تقضی لی حاجتی و أن تجعلنی الیوم ممن تباهی به من هو أفضل منی.

الفصل الثانی فی الوقوف بعرفات

اشاره

و النظر فی واجباته و أحکامه و المندوبات

فهنا مطالب ثلاثه:

المطلب الأول فی واجباته:

-

الواجب فیه أمران النیه و الکون بعرفات من زوال یوم عرفه إلی المغرب الذی لا یتحقق إلی بذهاب الحمره المشرقیه عن سمت الرأس و یجب مقدمه إدخال شی ء من الطرفین و لا فرق فی الکون بین الوقوف و الجلوس و الرکوب و المشی و غیرها و لو جن أو اغمی علیه أو سکر أو نام فإن کان فی تمام الوقت بطل و الاصح؟؟؟؟؟ و ذو المجاز و عرن و الاراک حدود لا یجزی الوقوف بها و الأولی التلفظ بالنیه هنا کسائر المناسک فیقول عن قصد و اراده أقف بعرفات من الزوال إلی مغرب الشمس من هذا الیوم لحج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربه إلی الله تعالی.

المطلب الثانی فی أحکامه:

اشاره

-

و فیه مسائل:-

الاولی: الوقوف بعرفات رکن فی الحج بأنواعه

فلو أخـل به عامـداً عن علم و اختيـار بطل حجه و إن أدرك اختيارى المشـعر و لا يجزيه الوقوف ليله العيـد و إن أجزأ للمضـطر لكن الركن منه المسمى و الزائد عليه واجب و ليس بركن فلو وقف آنا ما ما

بين زوال يوم عرفه إلى الغروب ناوياً و ترك الزائد صح حجه و لا قضاء نعم إن كان عن عمد و اختيار اثم و إلا فلا.

الثانيه: إذا أخل بالاستيعاب الواجب

فان كان من أول الوقت بأن لم يحضر إلا بعد الزوال فإن كان عن عذر من سهو أو نسيان أو غيرهما فقد صح حجه و لا اثم عليه و لا كفاره و إن كان عن غير عذر فقد أثم و صح حجه أيضا و لا شي ء عليه أما إذا كان من آخر الوقت بأن أفاض من عرفات قبل الغروب فإن كان عامداً عالماً بالتحريم وجب عليه الرجوع فإن تاب و رجع و بقى إلى الغروب فليس عليه شي ء و إلا كفر ببدنه فإن عجز صام ثمانيه عشر يوماً بمكه أو فى الطريق و عند أهله و إن كان ناسياً فإن تذكر رجع فإن لم يرجع كان بحكم العامد و إن لم يتذكر فلا شي ء عليه و الجاهل إن كان قاصراً فبحكم الناسى و إن كان مقصراً فإن كان غافلًا أو معتقداً للخلاف فكذلك و إلا بأن كان متردداً و أرتكب من دون فحص فبحكم العلم على الاحوط.

الثالثه: الوقت المذكور إنما هو للمختار

و أما المضطر لنسيان أو ضيق وقت و نحوهما فيجزيه الوقوف ليلاـ من الغروب إلى طلوع الفجر من يوم العيد و لاـ يجب فيه الاستيعاب بل يكفى المسمى فلو تركه عامداً عالماً مع القدره بطل حجه و إن أدرك الوقوف بالمشعر و لو لم يتمكن أو نسى أجزأه الوقوف بالمشعر قبل طلوع الشمس و يكفى فى عدم التمكن كونه بحيث يخشى فوات الوقوف بالمشعر قبل طلوع الشمس لو اراد الرجوع إلى عرفات ليلًا فلو خشى ذلك اقتصر على الوقوف بالمشعر و تم حجه و الجاهل هنا بحكم الناسى إلا المقصر المتردد إذا ارتكب من دون فحص فكالعالم على الاحوط كما مر.

المطلب الثالث فى المندوبات:

-

يستحب له أن يضرب خباءه بنمره و أن يقف فى ميسره الجبل فى السفح منه و يجمع متاعه بعضه إلى بعض و يسد الفرج بينه و بين اصحابه بنفسه أو رحله إن كانت و الغسل و جمع الظهر و العصر بأذان و اقامتين إماماً كان أو مأموماً أو منفردا متما أو مقصراً أو يصليهما فى أول وقتهما و ان يكون حال الوقوف طاهراً حتى الحدث

الاصغر و حال الدعاء قائما مستقبلا للقبله و أهم ما يستحب فى هذا اليوم الدعاء و لأجل الاهتمام به قدم على الصوم حتى كره صوم ذلك اليوم لمن يضعفه الصوم عن الدعاء و لأجل الاهتمام به جمع بين الظهرين بأذان واحد قال الصادق عليه السلام لمعاويه بن عمار إنما تعجل الصلاه و تجمع بينهما لتفرغ نفسك للدعاء فإنه يوم دعاء و مسأله ثمّ تأتى الموقف و عليك السكينه و الوقار فاحمد الله تعالى و هلله و مجده و اثنى عليه و كبره مائه مره و احمده مائه مره و سبحه مائه مره و اقرأ سوره التوحيد مائه مره و اختر لنفسك من الدعاء ما أحببت و اجتهد فانه يوم دعاء و مسأله و تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان الشيطان لن يذهلك فى موطن قطا حب إليه من أن يذهلك فى ذلك الموطن و إياك ان تشتغل بالنظر إلى الناس و اقبل قبل نفسك و ليكن فيما تقول اللهم إنى عبدك فلا- تجعلنى من أخيب وفدك و ارحم مسيرى اليك من الفج العميق اللهم إنى أسألك بحولك وجودك و كرمك و منك و فضلك يا اسمع السامعين و يا ابصر الناظرين اللهم رب المشاعر كلها فك رقبتى من النار و اوسع على من رزقك الحلال و ادرأ عنى شر فسقه الجن و الانس اللهم لا تمكر بى و لا تخدعنى و لا تستدرجنى يا أسمع السامعين و يا ابصر الناظرين و يا أسرع الحاسبين و يا أرحم الراحمين أسألك أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تفعل بى كذا و كذا ثمّ ارفع يديك إلى السماء قائلا- الله حاجتى اليك التى إن اعطيتنيها لم يضرنى ما منعتنى و إن منعتنيها لم ينفعنى ما أعطيتنى أسلك خلاص رقبتى من النار اللهم إنى عبدك و ملك ناصيتى بيدك و أجلى بعلمك أسألك أن توفقنى لما يرضيك عنى و أن تسلم منى مناسكى التى اريتها خليلك ابراهيم و دللت عليه نبيك محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم اللهم اجعلنى ممن رضيت عمله و اطلت عمره و أحييته بعد الموت حياه طيبهً و ادع بدعاء الانبياء السابقين الذى علمه النبى لعلى لا اله إلا الله وحده لا- شريك له له الملك و له الحمد يحيى و يميت و يميت و يحيى و هو حى لا يموت بيده الخير و هو على كل شى ء قدير اللهم لك الحمد كما نقول و خير ما نقول وقوف ما يقول القائلون اللهم لك صلاتى و دينى و نسكى و محياى و مماتى و لك تراثى و بك حولى و منك قوتى اللهم إنى أعوذ بك من الفقر و وساوس الصدر و من شتات

الامر و من عذاب القبر اللهم انی أسألک خیر الریاح و أعوذ بک من شر ما تجی ء به الریاح و أسألک خیر اللیل و خیر النهار اللهم اجعل لی فی قلبی نوراً و فی سمعی و بصری نوراً و فی لحمی و عظامی و دمی و عروقی و مقعدی و مقامی و مدخلی و مخرجی نوراً و اعطنی نورا یا رب یوم القاک إنک علی کل شی ء قدیر ثمّ تقول ما شاء الله لا حول و لا قوه إلا بالله مائه مره و تقول أشهد لا اله إلا الله وحده لا شریک له له الملک و له الحمد یحی و یمیت و یمیت و یحیی و هو حی لا یموت بیده الخیر و هو علی کل شی ء قدیر مائه مره ثمّ تقرأ عشر آیات من أول سوره البقره ثمّ تقرأ التوحید ثلاث مرات و آیه الکرسی ثمّ آیه السخره و هی قوله تعالی فی الاعراف (إِنَّ رَبَّکُمُ اللّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّهِ أَیّام ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثِیثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ، ادْعُوا رَبَّکُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْیَهً إِنَّهُ لا یُحِبُّ الْمُعْتَدِینَ، وَ لا تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها وَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللّهِ قَرِیبٌ مِنَ الْمُحْسِنِینَ) ثمّ المعوذتین ثمّ تحمد الله علی کل نعمه انعم علیک و تذکر النعمه واحده بعد واحده ما أحصیت منها و تحمد الله علی ما أنعم علیک من أهل و مال و تحمد الله علی ما أبلاک قائلا اللهم لک الحمد علی نعمائک التی لا تحصی بعدد و لا تکافأ بعمل و تحمده بکل آیه ذکر فیها الحمد لنفسه فی القرآن و تسبحه بکل تسبیح ذکر به نفسه بالقرآن و تکبره بکل تکبیر کبر به نفسه فی القرآن و بکل اسم تحسنه و تدعوه باسمائه التی فی آخر الحشر و هی قوله تعالی هو الله الذی لا اله إلا هو الملک القدوس السلام المؤمن المهیمن العزیز الجبار المتکبر سبحان الله عما یشرکون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی یسبح له ما فی السموات و الارض و هو العزیز الحکیم ثمّ تقول أسألک یا الله یا رحمن بکل اسم هو لک و أسألک بقوتک و قدرتک و عزتک و بجمیع ما أحاط به علمک و بجمعک و برکتک کلها و بحق رسولک صلواتک علیه و آله و باسمک الاکبر الاکبر و باسمک العظیم الذی من دعاک به

کـان حقا علیک أن تجیبه و باسـمک الاعظم الاعظم الاعظم الـذی من دعاک به کان حقا علیک أن لا ترده و أن تعطیه ما سأل أن تغفر لی جمیع ذنوبی فی جمیع علمـک فی و تسأل الله حاجتـک کلهـا من أمر الـدنیا و الآـخره و ترغب إلیه فی الوفـاده فی المسـتقبل و فی کل عام و تقول سـبعین مره أسألک الجنه و سـبعین مره استغفر الله ربی و أتوب إلیه و لیکن من دعائک ما علمه جبرائیـل علیه السـلام لآـدم فی ذلک المقام لقبول توبته سـبحانک للهم و بحمـدک لا اله إلا أنت عملت سوءً و ظلمت نفسـی و اعترفت بـذنبی فـاغفر لی إنـک أنت التواب الرحیم ثمّ تقول اللهم فکنی من النـار و اوسع علی من رزقـک الحلال الطیب و ادرأ عنی شـر فسـقه الجن و الأنس و من شر فسقه العرب و العجم فان نفذ هذا الدعاء و لم تغرب الشمس فادعه من أوله إلی آخره و لا تمل من الـدعاء و التوبه و الانابه و الاسـتغفار و الاسـتعاذه بالله من الشـیطان و الصـلاه علی النبی صـلّی الله علیه و آله و سـلّم و التسبیـح و التحمیـد و التمجید و التضـرع و المسأله لنفسک و لوالدیک و لاخوانک المؤمنین و اقلهم اربعون فان ابراهیم ابا علی بن ابراهیم صـاحب التفسـیر رأی عبـد الله بن جنـدب بـالموقف فلم یر موقفـا احسن من موقفه راه ما زال مادا یـده إلی السـماء و دموعه تسـیل علی خدیه حتی تبلغ الأرض فلما انصرف الناس قال له یا ابا محمد ما رأیت موقفا قط احسن من موقفک قال و الله ما دعوت الا لإخوانی و ذلک لان ابا الحسن موسـی بن جعفر علیه السلام اخبرنی انه من دعا لاخیه نودی من العرش و لک مائه الف ضـعف مثله فکرهت ان ادعو مائه الف ضـعف مضمونه لواحده لا ادری تستجاب أم لا ثمّ إذا اشرفت الشمس علی المغیب قلت اللهم انی اعوذ بک من الفقر و من تشـتت الامر و من شـر ما یحدث باللیل و النهار امسـی ظلمی مسـتجیرا بعفوک و امسـی خوفی مسـتجیرا بامانک و امسـی ذلی مسـتجیرا بعزتک و امسی وجهی الفانی مستجیرا بوجهک الباقی یا خیر من سأل و یا جواد من اعطی و یا ارحم من استرحم جللنی برحمتک و البسـنی عافیتک و اصـرف عنی شـر جمیع خلقک اللهم لا تجعله آخر العهد من هـذا الموقف و ارزقنیه من قابل ابدا ما ابقیتنی و اقبلنی الیوم مفلحا منجحا مسـتجابا لی مرحوما مغفورا لی بافضل ما ینقلب به الیوم أحد من وفدک و حجاج بیتک الحرام و اجعلنی الیوم من اکرم وفدک

علیک و اعطنی افضل ما اعطیت احدا منهم من الخیر و البرکه و الرحمه و الرضوان و المغفره و بارک لی فیما أرجع إلیه من أهل أو مال أو قلیل أو کثیر و بارک لهم فی و یکره أن تصعد علی الجبل إلا مع الزحام و ان تکون حال الوقوف راکباً أو قاعداً إن کنت قادراً علی القیام و إلا فبقدر القدره علیه ثمّ ان من أهم الادعیه و أعظمها التی یلزم قراءتها فی هذا الیوم دعاء الحسین علیه السلام و دعاء ولده علی بن الحسین علیه السلام اما دعاء الحسین فهو ما رواه عنه بشر و بشیر ابنا غالب الاسدی حیث رویا أنهما کانا بخدمته سلام الله علیه فی یوم عرفه فی عرفات فخرج من الخیمه مع جمع من أهل بیته و أولاده و شیعته و هم فی نهایه التذلل و الخشوع و الخضوع إلی أن وصلوا إلی الجانب الایسر من الجبل فوقفوا هناک و توجه سلام الله علیه بوجهه الشریف إلی الکعبه الشریفه رافعاً یدیه المبارکتین إلی أن جعلهما فی حذاء وجهه مادّاً لهما إلی الله سبحانه و تعالی کما یمد المسکین یدیه ثمّ قال هذا الدعاء.

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی لیس لقضائه دافع و لا لعطائه مانع و لا کصنعه صنع صانع و هو الجواد الواسع فطر أجناس البدائع و أتقن بحکمته الصنائع و لا تخفی علیه الطلائع و لا تضیع عنده الودائع جازی کل صانع و رائش کل قانع و راحم کل ضارع و منزل المنافع و الکتاب الجامع بالنور الساطع و هو للدعوات سامع و للمطیعین نافع و للدرجات رافع و للکربات دافع و للجبابره قامع و راحم عبره کل ضارع و دافع صرعه کل صارع فلا اله غیره و لا شی ء یعدله و لیس کمثله شی ء و هو السمیع البصیر اللطیف الخبیر و هو علی کل شی ء قدیر اللهم إنی أرغب الیک و أشهد بالربوبیه لک مقرّاً بانک ربی و إن إلیک مردی ابتدأتنی بنعمتک قبل أن أکون شیئاً مذکوراً و خلقتنی من التراب ثمّ اسکنتنی الاصلاب آمناً لریب المنون و اختلاف الدهور فلم أزل ضاعناً من صلب إلی رحم فی تقادم الأیام الماضیه و القرون الخالیه لم تخرجنی لرأفتک بی و لطفک لی و احسانک إلیَّ فی دوله أیام الکفره الذین نقضوا عهدک و کذبوا رسلک لکنک أخرجتنی رأفهً منک و تحننا علی للذی سبق لی من الهدی الذی یسرتنی و فیه أنشأتنی

و من قبل ذلک رؤفت بی بجمیل صنعک و سوابغ نعمتک فابتدعت خلق منی یمنی ثمّ أسکنتنی فی ظلمات ثلاث بین لحم و جلدٍ و دمٍ و لم تشهرنی بخلقی و لم تجعل إلی شیئاً من أمری ثمّ أخرجتنی إلی الدنیا تامّاً سویاً و حفظتنی فی المهد صبیاً و رزقتنی من الغذاء لبناً طریاً مرئیا و عطفت علی قلوب الحواضن و کفلتنی الامهات الرحائم و کلأتنی من طوارق و سلمتنی من الزیاده و النقصان تعالیت یا رحیم یا رحمن حتی إذا استهللت ناطقا بالکلام أتممت علی سوابغ الانعام فربیتنی زائدا فی کل عام حتی إذا کملت فطرتی و اعتدلت سریرتی أوجبت علی حجتک بأن ألهمتنی معرفتک و روعتنی بعجائب فطرتک و انطقتنی لما ذرأت فی سمائک و أرضک من بدیع خلقک و نبهتنی لذکرک و شکرک و واجب طاعتک و عبادتک و فهمتنی ما جاءت به رسلک و یسرت لی تقبل مرضاتک و مننت علی فی جمیع ذلک بعونک و لطفک ثمّ إذ خلقتنی من حر الثری لم ترض لی یا الهی بنعمه دون اخری و رزقتنی من انواع المعاش و صنوف الریاش بمنک العظیم علی و احسانک القدیم الی حتی إذا اتممت علی جمیع النعم و صرفت عنی کل النقم لم یمنعک جهلی و جرأتی علیک أن دللتنی علی ما یقربنی إلیک و وفقتنی لم یزلفنی لدیک فإن دعوتک اجبتنی و إن سألتک أعطیتنی و إن أطعتک شکرتنی و إن شکرتک زدتنی کل ذلک إکمالا لأنعمک علی و احساناً إلیَّ فسبحانک سبحانک من مبدئٍ و معید حمید مجید تقدست أسماؤک و عظمت آلاؤک فأی نعمک أحصی عددا أو ذکراً أم أی عطایاک أقوم بها شکراً و هی یا رب أکثر من أن یحصیها العادون أو یبلغ علما بها الحافظون ثمّ ما درأت و صرفت عنی اللهم من الضر و الضراء أکثر مما ظهر لی من العافیه و السراء و أنا أشهدک یا إلهی بحقیقه إیمانی و عقد عزمات یقینی و خالص صریح توحیدی و باطن مکنون ضمیری و علائق مجاری نور بصری و أساریر صفحه جبینی و خرق مآرب نفسی و خذاریف مارن عرنینی و مسارب صماخ سمعی و ما ضمت و اطبقت علیه شفتای و حرکات لفظ لسانی و مفرز حنک فمی و فکی و منابت اضراسی و بلوغ حبائل بارع عنقی و مساغ مأکلی و مطعمی و مشربی و حماله أم رأسی و جمل حمائل حبل وتینی و ما اشتمل علیه تامور صدری و نیاط حجاب قلبی و أفلاذ

حواشی کبدی و ما حوته شراسیف أضلاعی و حقاق مفاصلی و أطراف أناملی و قبض عواملی و لحمی و دمی و شعری و بشری و عصبی و قصبی و عظامی و مخی و عروقی و جمیع جوارحی و ما انتسج علی ذلک أیام رضاعی و ما اقلت الأرض منی و نومی و یقظتی و سکونی و حرکتی و حرکات رکوعی و سجودی أن لو حاولت و اجتهدت مدی الاعصار و الاحقاب لو عمرتها أن أؤدی شکر واحده من أنعمک ما استطعت ذلک إلا بمنک الموجب علی شکراً آنفاً شدیداً ثناء طارفاً عتیداً أجل و لو حرصت أنا و العادون من أنامک أن نحصی مدی إنعامک سالفه و آنفه لما حصرناه عددا و لا احصیناه ابدا هیهات أنی ذلک و أنت المخبر عن نفسک فی کتابک الناطق و النبأ الصادق و إن تعدوا نعمه الله لا تحصوها صدق کتابک اللهم و نبؤک و بلغت أنبیاءک و رسلک و ما أنزلت علیهم من وحیک و شرعت لهم من دینک غیر انی یا الهی اشهد بجدی و جهدی و مبالغ طاقتی و وسعی و أقول موقنا مؤمناً الحمد لله الذی لم یتخذ ولداً فیکون موروثاً و لم یکن له شریک فی الملک فیضاده فی ما ابتدع و لا ولی من الذل فیرفده فی ما صنع سبحانه سبحانه لو کان فیهما آلهه إلا الله لفسدتا و تفطرتا فسبحان الله الواحد الحق الاحد الصمد الذی لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفواً أحد الحمد لله حمداً یعدل حمد ملائکته المقربین و أنبیائه المرسلین و صلی الله علی خیرته من خلقه محمد خاتم النبیین و آله الطیبین الطاهرین المخلصین ثمّ طفق یسأل الله و اهتم فی الدعاء و هو یبکی فقال اللهم اجعلنی أخشاک کانی أراک و أسعدنی بتقواک و لا تشقنی بمعصیتک و خلی فی قضائک و بارک لی فی قدرک حتی لا أحب تعجیل ما أخرت و لا تأخیر ما عجلت اللهم اجعل غنای فی نفسی و الیقین فی قلبی و الاخلاص فی عملی و النور فی بصری و البصیره فی دینی و متعنی بجوارحی و اجعل سمعی و بصری الوارثین منی و انصرنی علی من ظلمنی و ارزقنی فیه مأربی و ثأری و أقر بذلک عینی اللهم اکشف کربتی و استر عورتی و اغفر لی خطیئتی و اخسأ شیطانی و فک رهانی و اجعل لی یا الهی الدرجه العلیا فی الآخره و الاولی اللهم لک الحمد کما خلقتنی فجعلتنی سمیعا بصیرا و لک الحمد کما خلقتنی فجعلتنی حیا سویاً رحمه بی و کنت عن خلقی غنیاً ربی بما

برأتنی فعدلت فطرتی ربی بما أنشأتنی فحسنت صورتی یا رب بما أحسنت بی و فی نفسی عافیتی ربّی بما کلأتنی و وفقتنی ربّی بما أنعمت علی فهدیتنی ربّی بما آویتنی و من کل خیر آتیتنی و أعطیتنی ربّی بما أطعمتنی و سقیتنی ربّی بما أغنیتنی و اقنیتنی ربّی بما اعنتنی و اعززتنی ربّی بما البستنی من ذکرک الضافی و یسرت لی من صنعک الکافی صلِّ علی محمد و آل محمد و أعنی علی بوائق الدهور و صروف الأیام و اللیالی وبخنی من أهوال الدنیا و کربات الآخره و اکفنی شر ما یعمل الظالمون فی الأرض اللهم ما اخاف فاکفنی و ما احذر فقنی و فی نفسی و دینی فاحرسنی و فی سفری فاحفظنی و فی أهلی و مالی و ولدی فاخلفنی و فیما رزقتنی فبارک لی و فی نفسی فذللنی و فی أعین الناس فعظمنی و من شر الجن و الانس فسلمنی و بذنوبی فلا تفضحنی و بسریرتی فلا تحزنی و بعملی فلا تبتلنی و نعمک فلا تسلبنی و إلی غیرک فلا تکلنی الهی إلی من تکلنی إلی القریب لیقطعنی أم إلی البعید یتجهمنی أم إلی المستضعفین لی و أنت ربی و ملیک أمری أشکو إلیک غربتی و بعد داری و هونی علی من ملکته أمری اللهم فلا تحلل فی غضبک فإن لم تکن غضبت علی فلا ابالی سواک غیر أن عافیتک اوسع یا رب فأسألک بنور وجهک الذی اشرقت له الأرض و السموات و انکشفت له الظلمات و صلح علیه أمر الاولین و الآخرین أن لا تمیتنی علی غضبک و لا تنزل بی سخطک لک العتبی حتی ترضی قبل ذلک لا اله إلا أنت رب البلد الحرام و المشعر الحرام و البیت العتیق الذی احللته البرکه و جعلته للناس أمنه یا من عفا عن العظیم من الذنوب بحلمه یا من أسبغ النعمه بفضله یا من أعطی الجزیل بکرمه یا عدتی فی شدتی یا صاحبی فی وحدتی یا غیاثی فی کربتی یا مؤنسی فی حفرتی یا ولی نعمتی یا إلهی و إله آبائی إبراهیم و اسماعیل و اسحاق و یعقوب و رب جبرائیل و میکائیل و اسرافیل و رب محمد خاتم النبیین و آله المنتجبین و منزل التوراه و الانجیل و الزبور و الفرقان و منزل کهیعص و طه و یس و القرآن الحکیم انت کهفی حین تعیینی المذاهب فی سعتها و تضیق علی الأرض برحبها و لو لا رحمتک لکنت من الهالکین و أنت مقیل عثرتی و لو لا سترک إیای لکنت من المفضوحین و أنت مؤیدی بالنصر علی الاعداء و لو لا نصرک ایای لکنت من

المغلوبین یا من خص نفسه بالسمو و الرفعه فأولیاؤه بعزه یعتزون یا من جعلت له الملوک نیر المذله علی اعناقهم فهم من سطواته خائفون تعلم خائنه الاعین و ما تخفی الصدور و غیب ما تأتی به الازمان و الدهور یا من لا یعلم کیف هو إلا هو یا من لا یعلم ما یعلمه إلا هو یا من کبس الأرض علی الماء وسد الهواء بالسماء یا من له أکرم الاسماء یا ذا المعروف الذی لا ینقطع ابدا یا مقیض الرکب لیوسف فی البلد القفر و مخرجه من الجب و جعله بعد العبودیه ملکاً یا راد یوسف علی یعقوب بعد ان ابیضت عیناه من الحزن فهو کظیم یا کاشف الضر و البلاء عن أیوب یا ممسک ید ابراهیم من الذبح عن ابنه بعد أن کبر سنه و فنی عمره یا من استجاب لزکریا فوهب له یحیی و لم یدعه فرداً وحیداً یا مَنْ أخرج یونس من بطن الحوت یا من فلق البحر لبنی اسرائیل فأنجاهم و جعل فرعون و جنوده من المغرقین یا من أرسل الریاح مبشرات بین یدی رحمته یا من لم یعجل علی من عصاه من خلقه یا من استنقذ السحره من بعد طول الجحود و قد غدوا فی نعمته یأکلون رزقه و یعبدون غیره و قد حادوه و نادوه و کذبوا رسله یا الله یا بدی ء لا بداء لک یا دائما لا نفاد لک یا حی حین لا حی یا محی الموتی یا من هو قائم علی کل نفس بما کسبت یا من قل له شکری فلم یحرمنی و عظمت عنده خطیئتی فلم یفضحنی و رآنی علی المعاصی فلم یخذلنی یا من حفظنی فی صغری یا من رزقنی فی کبری یا من ایادیه عندی لا تحصی یا من نعمه عندی لا تجزی یا من عارضنی بالخیر و الاحسان و عارضته بالاساءه و العصیان یا من هدانی بالایمان قبل أن أعرف شکر الامتنان یا من دعوته مریضا فشافانی و عریانا فکسانی و جائعا فأطعمنی و عطشانا فاروانی و ذلیلا فأعزنی و جاهلا فعرفنی و وحیداً فکثرنی و غائبا فردنی و مقلا فأغنانی و منتصراً فنصرنی و غنیا فلم یسلبنی و أمسکت عن جمیع ذلک فابتدأنی فلک الحمد یا من اقال عثرتی و نفس کربتی و أجاب دعوتی و ستر عورتی و غفر ذنوبی و بلغنی طلبتی و نصرنی علی عدوی و إن أعد نعمک و مننک و کرائم منحک لا احصیها یا مولای أنت الذی أنعمت أنت الذی احسنت أنت الذی أجملت أنت الذی افضلت أنت الذی مننت أنت الذی أکملت أنت الذی رزقت أنت الذی وفقت أنت الذی أعطیت أنت

الـذی أغنیت أنت الـذی أقنیت أنت الـذی آویت أنت الذی کفیت أنت الذی هدیت أنت الذی عصـمت أنت الذی سترت أنت الـذی غفرت أنت الـذی عفوت أنت الـذی أقلت أنت الذی مکنت أنت الذی أعززت أنت الذی أعنت أنت الذی عضدت أنت الذی أیدت أنت الذی شـفیت أنت الذی عافیت أنت الذی أکرمت تبارکت ربی و تعالیت لک الحمد دائما و لک الشکر واصباً ثمّ أنا یا الهی لمعترف بـذنوبی فاغفرها لی أنا الذی أسأت أنا الذی أخطأت أنا الذی أغفلت أنا الذی جهلت أنا الذی هممت أنا الـذی سـهوت أنا الـذی اعتمـدت أنا الـذی تعمدت أنا الذی وعدت أنا الذی اخلفت أنا الذی نکثت أنا الذی أقررت أنا یا الهی اعترف بنعمتـک عنـدی و ابوء بـذنوبی فاغفرهـا لی یا من لا تضـره ذنوب عباده و هو الغنی عن طاعتهم و الموفق من عمل منهم صالحا بمعونته و رحمته فلک الحمد یا الهی امرتنی فعصـیتک و نهیتنی فارتکبت نهیک فاصـبحت لا ذا براءه فاعتذر و لا ذا قوه فانتصـر فبـأی شـی ء اسـتقبلک یا مولای أ بسـمعی أم ببصـری أم بلسانی أم بیـدی أم برجلی أ لیس کلها نعمک عنـدی و بکلها عصیتک یا مولای فلک الحجه و السبیل علیَّ یا من سترنی من الآباء و الامهات ان یزجرونی و من العشائر و الاخوان ان یعیرونی و من السـلاطین ان یعـاقبونی و لـو اطلعـوا یـا مولای علی مـا اطلعت علیه منی إذا مـا انظرونی و لرفضونی و قطعونی فهـا انـا بین یدیک یا سـیدی خاضـعا ذلیلا حسـیرا حقیرا لا ذو براءه فاعتذر و لا ذا قوه فانتصـر و لا حجه لی فاحتج بها و لا قائل لم اجترح و لم اعمل سوءا و ما عسی الجحود لو جحدت یا مولای فینفعنی و کیف و انی ذلک و جوارحی کلها شاهده علیَّ بما قد عملت و علمت یقینا غیر ذی شک أنک سائلی عن عظائم الامور و انک الحکم العـدل الـذی لا یجور عهدک مهلکی و من کل عدلک مهربی فإن تعذبنی فبذنوبی یا الهی بعد حجتک علی و إن تعفو عنی فبحلمک وجودک و کرمک لا اله إلا أنت سـبحانک إنی کنت من الظالمین لا إله إلا أنت سـبحانک إنی کنت من المستغفرین لا إله إلا أنت سبحانک إنی کنت من الموحدین لا إله إلا أنت سـبحانک إنی کنت من الخـائفین لاـ إله إلاـ أنت سـبحانک إنی کنت من الوجلین لاـ إله إلا أنت سـبحانک إنی کنت من السائلین لا إله إلا أنت سبحانک إنی کنت من الراجین

الراغبین لا إله إلا أنت سبحانک إنی کنت من المهللین المسبحین لا إله إلا أنت سبحانک ربی و رب آبائی الأولین اللهم هذا ثنائی علیک ممجداً و اخلاصی لذکرک موحداً و اقراری بآلائک معدداً و إن کنت مقراً أنی لا أحصیها لکثرتها و سبوغها و تظاهرها و تقادمها إلی حادث لم تزل تتغمدنی به معها مذ خلقتنی و برأتنی من أول العمر من الاغناء بعد الفقر و کشف الضر و تسبیب الیسر و دفع العسر و تفریج الکرب و العافیه فی البدن و السلامه فی الدین و لو رفدنی علی ذکر قدر نعمتک علی جمیع العالمین من الاولین و الآخرین لما قدرت و لا هم علی ذلک تقدست و تعالیت من رب عظیم کریم رحیم و لا تحصی آلاؤک و لا یبلغ ثناؤک و لا تکافأ نعمائک صل علی محمد و آل محمد و أتمم علینا نعمک و أسعدنا بطاعتک سبحانک لا إله إلا أنت اللهم انک مجیب دعوه المضطر إذا دعاک و تکشف السوء و تغیث المکروب و تشفی السقیم و تغنی الفقیر و تجبر الکبیر و ترحم الصغیر و تعین الکبیر و لیس دونک ظهیر و لا فوقک قدیر و أنت العلی الکبیر یا مطلق المکبل الاسیر یا رازق الطفل الصغیر یا عصمه الخائف المستجیر یا من لا شریک له و لا وزیر صل علی محمد و آل محمد و أعطنی فی هذه العشیه فضل ما أعطیت و أنلت أحداً من عبادک من نعمه تولیها و آلاء تجددها و بلیه تصرفها و کربه تکشفها و دعوه تسمعها و حسنه تتقبلها و سیئه تغفرها إنک لطیف خبیر و علی کل شی ء قدیر اللهم إنک اقرب من دعی و اسرع من أجاب و أکرم من عفا و أوسع من أعطی و أسمع من سأل یا رحمن الدنیا و الآخره و رحیمهما لیس کمثلک مسئول و لا سواک مأمول دعوتک فأجبتنی و سألتک فأعطیتنی و رغبت إلیک فرحمتنی و وثقت بک فنجیتنی و فزعت إلیک فکفیتنی اللهم صل علی محمد عبدک و رسولک و نبیک و علی آله الطیبین الطاهرین أجمعین و تمم لنا نعمائک و هنئنا عطاءک و اجعلنا لک شاکرین و لآلائک ذاکرین آمین آمین یا رب العالمین اللهم یا من ملک فقدر و قدر فقهر و عُصیَ فستر و استغفر فغفر یا غایه رغبه الراغبین و منتهی أمل الراجین یا من أحاط بکل شی ء علماً و وسع المستقبلین رأفهً و رحمه و حلماً اللهم إنا نتوجه إلیک فی هذه العشیه التی شرفتها و عظمتها بمحمد نبیک و رسولک و خیرتک من خلقک و أمینک علی وحیک

اللهم فصل على البشير النذير السراج المنير الذى أنعمت به على المسلمين و جعلته رحمه للعالمين اللهم فصل على محمد و آله كما محمد أهل ذلك يا عظيم صل عليه و على آل محمد المنتجبين الطيبين الطاهرين أجمعين و تغمدنا بعفوك عنا فاليك ضجت الاصوات بصنوف اللغات و اجعل لنا فى هذه العشيه نصيبا من كل خير تقسمه و نور تهدى به و رحمه تنشرها و عافيه تجللها و بركه تنزلها و رزق تبسطه يا أرحم الراحمين اللهم اقبلنا فى هذا الوقت منجحين مفلحين مبرورين غانمين و لا تجعلنا من القانطين و لا تخلنا من رحمتك و لا تحرمنا ما نؤمله من فضلك و لا تردنا خائبين و لا من بابك مطرودين و لا تجعلنا من رحمتك محرومين و لا لفضل ما نؤمله من عطاياك قانطين يا أجود الاجودين و يا أكرم الأكرمين إليك اقبلنا مؤمنين و لبيتك الحرام آمين قاصدين فأعنا على منسكنا و أكمل لنا حجنا و اعف اللهم عنا و عافنا فقد مددنا إليك أيدينا و هى بذله الاعتراف موسومه اللهم فأعطنا فى هذه العشيه ما سألناك و اكفنا ما استكفيناك فلا كافٍ لنا سواك و لا رب لنا غيرك نفذ فينا حكمك محيط بنا علمك عدل فينا قضاؤك اقض لنا الخير و اجعلنا من أهل الخير اللهم أوجب لنا بجودك عظيم الاجر و كريم الذخر و دوام اليسر و اغفر لنا ذنوبنا أجمعين و لا تهلكنا مع الهالكين و لا تصرف عنا رأفتك برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اجعلنا فى هذا الوقت ممن سألك فأعطيته و شكرك فزدته و تاب إليك فقبلته و تنصل إليك من ذنوبه كلها فغفرتها يا ذا الجلال و الاكرام اللهم وفقنا و سددنا و اعصمنا و اقبل تضرعنا يا خير من سأل و يا أرحم من استرحم يا من لا يخفى عليه إغماض الجفون و لا لحظ العيون و لا ما استقر فى المكنون و لا ما انطوت عليه مضمرات القلوب إلا كل ذلك قد أحصاه علمك و وسعه حلمك سبحانك و تعاليت عما يقول الظالمون علواً كبيراً تسبح لك السموات السبع و الارض و من فيهن و إن من شى ء إلا يسبح بحمدك فلك الحمد و المجد و علو الجد يا ذا الجلال و الاكرام و الفضل و الانعام و الأيادى الجسام و أنت الجواد الكريم الرءوف الرحيم اللهم أوسع على من رزقك الحلال و عافنى فى بدنى و دينى و آمن خوفى و اعتق رقبتى من النار اللهم لا تمكرنى و لا تستدرجنى و لا تخذلنى و ادرأ عنى شر فسقه الجن و الانس

فرفع رأسه و عینیه نحو السماء وعیناه الشریفتان تهملان دموعاً کأنهما قربتان یجری منهما الماء و قرأ بأعلی صوته: یا أسمع السامعین و یا أبصر الناظرین و یا أسرع الحاسبین و یا أرحم الراحمین صل علی محمد و آل محمد الساده المیامین و أسألک اللهم حاجتی إلیک التی إن أعطیتنیها لم یضرنی ما منعتنی و إن منعتنیها لم ینفعنی ما اعطیتنی أسألک فکاک رقبتی من النار لا إله إلا أنت وحدک لا شریک لک لک الملک و لک الحمد و أنت علی کل شی ء قدیر یا رب یا رب یا رب و کان یقول یا رب مکررا فبکی الحاضرون باعلی صوتهم و حملوا الاثقال علی رواحلهم و ارتحلوا إلی المشعر الحرام.

و أما دعاء علی بن لحسین علیه السلام فهو من أدعیه الصحیفه السجادیه و کان سلام الله علیه یدعو به فی یوم عرفه فی عرفات فی حل وقوفه مع کمال الخشوع و الخضوع و کان یقول:

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین اللهم لک الحمد بدیع السموات و الأرض ذا الجلال و الاکرام رب الارباب و إله کل مألوه و خالق کل مخلوق و وارث کل شی ء لیس کمثله شی ء و لا یعزب عنه علم شی ء و هو بکل شی ء محیط و هو علی کل شی ء رقیب أنت الله لا إله إلا أنت الاحد المتوحد الفرد المتفرد و أنت الله لا إله إلا أنت الکریم المتکرم العظیم المتعظم الکبیر المتکبر و أنت الله لا- إله إلا- أنت العلی المتعال الشدید المحال و أنت الله لا- إله إلا- أنت الرحمن الرحیم العلیم الحکیم و أنت الله لا إله إلا أنت السمیع البصیر القدیم الخبیر و أنت الله لا إله إلا أنت الکریم الاکرم الدائم الأدوم و أنت الله لا إله إلا أنت الأول قبل کل أحد و الآخر بعد کل عدد و أنت الله لا- إله إلا- أنت الدانی فی علوه و العالی فی دنوه و أنت الله لا إله إلا أنت ذو البهاء و المجد و الکبریاء و الحمد و أنت الله لا- إله إلا- أنت الذی أنشأت الاشیاء من غیر سنخ و صورت ما صورت من غیر مثال و ابتدعت المبتدعات بلا احتذاء أنت الذی قدرت کل شی ء تقدیراً و یسرت کل شی ء تیسیراً و دبرت ما دونک تدبیراً أنت الذی لم یعنک علی خلقک شریک و لم یؤازرک فی أمرک وزیر و لم یکن لک مشابه و لا نظیر أنت الذی أردت فکان حتما ما اردت

و قضیت فکان عدلا ما قضیت و حکمت فکان نصفاً ما حکمت أنت الذی لا یحویک مکان و لم یقم لسلطانک سلطان و لم یعیک برهان و لا بیان أنت الذی أحصیت کل شی ء عددا و جعلت لکل شی ء مددا و قدرت کل شی ء تقدیراً أنت الذی قصرت الأوهام عن ذاتیتک و عجزت الافهام عن کیفیتک و لم تدرک الابصار موضع اینیتک أنت الذی لا تحد فتکون محدوداً و لم تمثل فتکون موجوداً و لم تلد فتکون مولوداً أنت الذی لا ضد معک فیعاندک و لا عدل لک فیکاثرک و لا ند لک فیعارضک أنت الذی ابتدأ و اخترع و استحدث و ابتدع و أحسن صنع ما صنع سبحانک ما اجل شأنک و أسنی فی الأماکن مکانک و أصدع بالحق فرقانک سبحانک من لطیف ما ألطفک و رءوف ما أرأفک و حکیم ما أعرفک سبحانک من ملیک ما أمنعک و جواد ما أوسعک و رفیع ما أرفعک ذو البهاء و المجد و الکبریاء و الحمد سبحانک تبسطت بالخیرات یدک و عرفت الهدایه من عندک فمن التمسک لدین أو دنیا وجدک سبحانک خضع لک من جری فی علمک و خشع لعظمتک ما دون عرشک و انقاد للتسلیم لک کل خلقک سبحانک لا تحس و لا تجس و لا تمس و لا تکاد و لا تحاط و لا تنازع و لا تجاذب و لا تماری و لا تخادع و لا تماکر سبحانک سبیلک جدد و أمرک رشد و أنت حی صمد سبحانک قولک حکم و قضاؤک حتم و ارادتک عزم سبحانک لا راد لمشیئتک و لا مبدل لکلماتک سبحانک باهر الآیات فاطر السموات بارئ النسمات لک الحمد حمداً یدوم بدوامک و لک الحمد حمداً خالداً بنعمتک و لک الحمد حمداً یوازی صنعک و لک الحمد حمداً یزید علی رضاک و لک الحمد حمداً مع حمد کل حامد و شکراً یقصر عنه شکر کل شاکر حمداً لا ینبغی إلا لک و لا یتقرب به إلیک حمداً یستدام به الأول و یستدعی به دوام الآخر حمداً یتضاعف علی کرور الازمنه و یتضاعف اضعافا مترادفه حمداً یعجز عن احصائه الحفظه و یزید علی ما أحصته فی کتابک الکتبه حمداً یوازن عرشک المجید و یعادل کرسیک الرفیع حمداً یکمل لدیک ثوابه و یستغرق کل جزاء جزاؤه حمداً ظاهره وفق لباطنه و باطنه وفق لصدق النیه فیه حمدا لم یحمدک خلق مثله و لا یعرف أحدٌ سواک فضله حمدا یعان من اجتهد فی تعدیده و یؤید من أغرق نزعاً فی توقیته

حمدا یجمع ما خلقت من الحمد و ینتظم ما أنت خالقه من بعدِ حمدا لا حمد أقرب إلی قولک منه و لا أحمد ممن یحمدک به حمداً یوجب بکرمک المزید بوفوره و تصله بمزید بعد مزید طولًا منک حمداً یجب لکرم وجهک و یقابل عز جلالک ربّی صل علی محمد و آل محمد المنتجب المصطفی المکرم المقرب أفضل صلواتک و بارک علیه أتم برکاتک و ترحم علیه أمتع رحماتک رب صل علی محمد و آله صلاةً زاکیةً لا تکون صلاةً أزکی منها و صل علیه صلاه نامیه لا تکون صلاه أنمی منها و صل علیه صلاةً راضیه لا تکون صلاةً فوقها ربّی صل علی محمد و آله صلاةً ترضیه و تزید علی رضاه و صل علیه صلاه ترضیک و تزید علی رضاک له و صل علیه صلاةً لا ترضی له إلا بها و لا تری غیره لها أهلا ربّی صل علی محمد و آله صلاةً تجوز رضوانک و یتصل اتصاله ببقائک و لا تنفذ کلماتک ربّی صل علی محمد و آله صلاه تنتظم صلوات ملائکتک و أنبیائک و رسلک و أهل طاعتک و تشتمل علی صلوات عبادک من جنک و انسک و أهل اجابتک و یجتمع علی صلاه کل من ذرأت و برأت من أصناف خلقک ربّی صل علی محمد و آله صلاه تحیط بکل صلاه سالفه و مستأنفه وصل علیه و علی آله صلاه مرضیه لک و لمن دونک و تنشئ مع ذلک صلاه تضاعف معها تلک الصلوات عندها و تزیدها علی کرور الأیام زیاده فی تضاعیف لا یعدها غیرک ربّی صل علی أطایب أهل بیته الذین اخترتهم لأمرک و جعلتهم خزنه علمک و حفظه دینک و خلفائک فی أرضک و حججک علی عبادک و طهرتهم من الرجس و الدنس تطهیراً بارادتک و جعلتهم الوسیله إلیک و المسلک إلی جنتک ربّی صل علی محمد و آله صلاه تجزل لهم بها من نحلک و کرامتک و تکمل لهم الاشیاء من عطایاک و نوافلک و توفر علیهم الحظ من عوائدک و فوائدک ربّی صل علیه و علیهم صلاه لا أمد لأولها و لا غایه لأمدها و لا نهایه لآخرها ربّی صل علیهم زنه عرشک و ما دونه و ملأ سماواتک و ما فوقهن و عدد أرضیک و ما تحتهن و ما بینهن صلاه تقربهم منک زلفی و تکون لک و لهم رضا و متصله بنظائرهن ابداً اللهم إنک أیدت دینک فی کل أوان بامام أقمته علما لعبادک و منارا فی بلادک بعد أن وصلت حبله بحبلک و جعلته الذریعه إلی رضوانک و افترضت طاعته

و حذرت معصیته و أمرت بامتثال أمره و الانتهاء عند نهیه و أن لا یتقدمه متقدم و لا یتأخر عنه متأخر فهو عصمه اللائذین و کهف المؤمنین و عروه المتمسکین و بهاء العالمین اللهم فأوزع لولیک شکر ما أنعمت به علیه و أوزعنا مثله فیه و آته من لدنک سلطانا نصیرا و افتح له فتحاً یسیراً و اعنه برکنک الاعز و شدد أزره و قو عضده و راعه بعینک و احمه بحفظک و أنصره بملائکتک و امدده بجندک الاغلب و أقم به کتابک و حدودک و شرائعک و سنن رسولک صلواتک اللهم علیه و آله و أحی به ما أماته الظالمون من معلم دینک و أجل به صدأ الجور عن طریقک و أبِنْ به الضراء عن سبیلک و أزل به الناکبین عن صراطک و أمحق به بغاه قصدک عوجا و ألن جنبه لأولیائک و ابسط یده علی أعدائک وهب لنا رأفته و رحمته و تعطفه و تحننه و اجعلنا له سامعین مطیعین و فی رضاه ساعین و إلی نصرته و المدافعه عنه مکنفین و إلیک و إلی رسولک صلواتک اللهم علیه و آله بذلک متقربین اللهم و صل علی أولیائه المعترفین بمقامهم المتبعین منهجهم المقتفین آثارهم المتمسکین بعروتهم المتمسکین بولایتهم المؤتمین بامامتهم المسلمین لأمرهم المجتهدین فی طاعتهم المنتظرین أیامهم المادین الیهم أعینهم الصلوات المبارکات الزاکیات و سلم علیهم و علی أرواحهم و اجمع علی التقوی أمرهم و اصلح لهم شئونهم و تب علیهم إنک أنت التواب الرحیم و خیر الغافرین و اجعلنا معهم فی دار السلام برحمتک یا أرحم الراحمین اللهم هذا یوم عرفه یوم شرفته و کرمته و عظمته و نشرت فیه رحمتک و مننت فیه بعفوک و أجزلت فیه عطیتک و تفضلت به علی عبادک اللهم و أنا عبدک الذی أنعمت علیه قبل خلقک له و بعد خلقک إیاه فجعلته ممن هدیته لدینک و وفقته لحقک و عصمته بحبلک و أدخلته فی حزبک و أرشدته لموالاه اولیائک و معاداه أعدائک ثمّ أمرته فلم یأتمر و زجرته فلم ینزجر و نهیته عن معصیتک فخالف أمرک إلی نهیک لا معانده لک و لا استکبارا علیک بل دعاه هواه إلی ما زیلته و إلی ما حذرته و أعانه علی ذلک عدوک وعدوه فأقدم علیه عارفا بوعیدک راجیا لعفوک واثقاً بتجاوزک و کان أحق عبادک مع ما مننت علیه ألا یفعل و ها أنا ذا بین یدیک صاغراً ذلیلا خاضعاً خاشعاً خائفاً معترفا بعظیم من الذنوب تحملته و جلیل من الخطایا

اجترمته مستجيرا بصفحک لائذاً برحمتک موقناً أنه لا يجيرنی منک مجير و لا يمنعنی منک منع فعد علی بما تعود به علی من اقترف من تغمدک وجد علی بما تجود به علی من ألقی بيده إليک من عفوک و امنن علی بما لا يتعاظمک أن تمن به علی من أملک من غفرانک و اجعل لی فی هذا اليوم نصيبا أنال به حظاً من رضوانک و لا تردنی صفراً مما ينقلب به المتعبدون لک من عبادک و إنی و إن لم أقدم ما قدموه من الصالحات فقد قدمت توحيدک و نفی الاضداد و الانداد و الاشباه عنک و أتيتک من الابواب التی أمرتَ أن تؤتی منها و تقربت إليک بما لا يقرب به أحد منک إلا بالتقرب به ثمّ اتبعت ذلک بالانابه إليک و التذلل و الاستكانه لک و حسن الظن بک و لثقه بما عندک و شفعته برجائک الذی قل ما يخيب عليه راجيک و سألتک مسأله الحقير الذليل البائس الفقير الخائف المستجير و مع ذلک خيفه و تضرعاً و تعوذا و تلوذا إلا مستطيلًا بتكبر المتكبرين و لا متعاليا بداله المطيعين و لا مستطيلا بشفاعه الشافعين و أنا بعدُ أقل الأقلين و أذل الأذلين و مثل الذره أو دونها فيا من لم يعاجل المسيئين و لا ينده المترفين و يا من يمن باقالته العاثرين و يتفضل بانتظار الخاطئين أنا المسی ء المعترف الخاطئ العاثر أنا الذی أقدم عليک مجترئا أنا الذی عصاک متعمداً أنا الذی استخفی من عبيدک و بارزک أنا الذی هاب عبادک و أمنک أنا الذی لم يرهب سطوتک و لم يخف بأسک أنا الجانی علی نفسه أنا المرتهن سبيله أنا القليل الحياء أنا الطويل العناء بحق من انتجبت من خلقک و بمن اصطفيت لنفسک بحق من اخترت من بريتک و من اجتبيت لشأنک بحق من وصلت طاعته بطاعتک و من جعلت معصيته كمعصيتک بحق من قرنت موالاته بموالاتک و من نطت معاداته بمعاداتک تغمدنی فی يومی هذا بما تتغمد به من جأر إليک متنصلًا و عاذ باستغفارک تائباً و تولنی بما تتولی به أهل طاعتک و الزلفی لديک و المكانه منک و توحدنی بما تتوحد به من وفی بعهدک و أتعب نفسه فی ذاتک و اجهدها فی مرضاتک و لا تؤاخذنی بتفريطی فی جنتک و تعدی طوری فی حدودک و مجاوزه أحكامک و لا تستدرجنی باملائک لی استدراج من منعنی خير ما عنده و لم يشرکک فی حلول نعمته بی و نبهنی من رقده الغافلين و سنه المسرفين و نعسه المخذولين و خذ بقلبی

إلی ما استعملت به القانتین و استعبدت به المتعبدین و استنقذت به المتهاونین و أعذنی مما یباعدنی عنک و یحول بینی و بین حظی منک و یصدنی عما احاول لدیک و سهل لی مسلک الخیرات إلیک و المسابقه إلیها من حیث أمرت و المشاحه فیها علی ما أردت و لا تمحقنی فیمن تمحق من المستحقین بما اوعدت و لا تهلکنی مع من تهلک من المتعرضین لمقتک و لا تتبرنی فیمن تتبر من المنحرفین عن سبیلک و نجنی من غمرات الفتنه و خلصنی من لهوات البلوی و أجرنی من اخذ الاملاء و خل بینی و بین عدو یضلنی و هوی یوبقنی و منقصه ترهقنی و لا تعرض عنی اعراض من لا ترضی عنه بعد غضبک و لا تؤیسنی من الامل فیک فیغلب علی القنوط من رحمتک و لا تمنحنی بما لا طاقه لی به فتبهظنی مما تحملنیه من فضل محبتک و لا ترسلنی من یدک ارسال من لا خیر فیه و لا حاجه بک إلیه و لا انابه له و لا ترم بی رمی من سقط من عین رعایتک و من اشتمل علیه الخزی من عندک بل خذ بیدی من سقطه المتردین و وهله المتعسفین و زله المغرورین و ورطه الهالکین و عفنی مما ابتلیت به طبقات عبیدک و امائک و بلغنی مبالغ من عنیت به و انعمت علیه و رضیت عنه فاعشته حمیدا و توفیته سعیداً و طوقنی طوق الاقلاع عما یحیط الحسنات و یذهب بالبرکات و اشعر قلبی الازدجار عن قبائح السیئات و فواضح الحوبات و لا تشغلنی بما لا ادرکه إلا بک مما لا یرضیک عنی غیره و انزع من قلبی حب دنیا دنیه تنهی عما عندک و تصد عن ابتغاء الوسیله إلیک و تذهل عن التقرب منک و زین لی التفرد بمناجاتک باللیل و النهار وهب لی عصمه تدنینی من خشیتک و تقطعنی عن رکوب محارمک و تکفنی من اسرار العظائم وهب لی التطهیر من دنس العصیان و اذهب عنی درن الخطایا و سربلنی بسرابیل عافیتک و ردنی رداء معافاتک و جللنی سوابغ نعمائک و ظاهر لدی فضلک و لهوک و ایدنی بتوفیقک و تسدیدک و أعنی علی صالح النیه و مرضی القول و مستحسن العمل و لا تکلنی إلی حولی و قوتی دون حولک و قوتک و لا تخزنی یوم تبعثنی للقائک و لا تفضحنی بین یدی أولیائک و لا تنسنی ذکرک و لا تذهب عنی شکرک بل الزمنیه فی أحوال السهو عند غفلات الجاهلین لآلائک و أوزعنی عن ان اثنی بما اولیتنیه و اعترف بما اسدیته الی و اجعل رغبتی إلیک فوق

رغبه الراغبین و حمدی ایاک فوق حمد الحامدین و لا تخذلنی عند فاقتی إلیک و لا تهلکنی بما أسدیته إلیک و لا تجبهنی بما جبهت به المعاندین لک فأنی لک مسلم أعلم أن الحجه لک و أنک أولی بالفضل و أعود بالاحسان و أهل التقوی و أهل المغفره و انک بان تعفو اولی منک بأن تعاقب و إنک بأن تستر أقرب منک إلی أن تشهر فأحینی حیاه طیبه تنتظم بما ارید و تبلغ ما احب من حیث لا آتی ما تکره و لا أرتکب ما نهیت عنه و أمتنی میته من یسعی نوره بین یدیه و عن یمینه و ذللنی بین یدیک و أعزنی عند خلقک وضعنی إذ خلوت بک و ارفعنی بین عبادک و أغننی عمن هو غنی و زدنی إلیک فاقه و فقرا و أعذنی من شماته الاعداء و من حلول البلاء و من الذل و العناء و تغمدنی بما یتغمد به القادر علی البطش لو لا حلمه و الأخذ علی الجریره لو لا أناته و اذا اردت بقوم فتنه أو سوءً فنجنی منه لو إذا بک و إذا لم تقمنی مقام فضیحه فی دنیاک فلا تقمنی مثله فی آخرتک و اشفع لی اوائل مننک باواخرها و قدیم فوائدک بحوادثها و لا تمدد لی مدا یقسو معه قلبی و لا تقرعنی قارعه یذهب لها بهائی و لا تسمنی خسیسه یصغر لها قدری و لا نقیصه یجهل من جلها مکانی و لا ترعنی روعه ابلس بها و لا خیفه اوجس دونها اجعل هیبتی فی وعیدک و حذری من إعذارک و انذارک و رهبتی عند تلاوه آیاتک و اعمر لیلی بایقاظی فیه لعبادتک و تفردی بالتهجد لک و تجردی بسکونی إلیک و انزال حوائجی بک و منازلتی ایاک فی فکاک رقبتی من نارک و اجارتی مما فیه أهلها من عذابک و لا تذرنی فی طغیانی عامها و لا فی غمرتی ساهیاً حتی حین و لا تجعلنی عظه لمن اتعظ و لا نکالا لمن اعتبر و لا فتنه لمن نظر و لا تمکر بی فیمن تمکر به و لا تستبدل بی غیری و لا تغیر لی اسماً و لا تبدل لی جسماً و لا تتخذنی هزواً لخلقک و لا سخریاً لک و لا تبعاً إلا لمرضاتک و لا ممتهنا الا بالانتقام لک و أوحدنی برد عفوک و حلاوه رحمتک و روحک و ریحانک وجنه نعیمک و اذقنی طعم الفراق لما تحب بسعه من سعتک و الاجتهاد فیما یزلف لدیک و عندک و تحفنی بتحفه من تحفاتک و اجعل تجارتی رابحه و کرتی غیر خاسر و اخفنی مقامک و شوقنی لقاءک و تب علی توبه نصوحا لا تبق معها ذنوبا صغیره و لا کبیره و لا تذر معها علانیه و لا سریره و انزع الغل من صدری للمؤمنین و أعطف بقلبی

علی الخاشعین و کن لی کما تکون للصالحین و حلنی حلیه المتقین و اجعل لی لسان صدق فی الغابرین و ذکراً نامیاً فی الآخرین و واف لی عرصه الأولین و تمم سبوغ نعمتک علی و ظاهر کراماتها لدی املا من فوائدک یدی وسق کرائم مواهبک الی و جوز بی الاطیبین من اولیائک فی الجنان التی زینتها لأصفیائک و جللنی شرائف نحلک فی المقامات المعده لاحبائک و اجعل لی عندک مقیلا آوی إلیه مطمئناً و مثابه اتبوؤهما و أقر عینا و لا تقایسنی بعظیمات الجرائر و لا تهلکنی یوم تبلی السرائر و ازل عنی کل شک و شبهه و اجعل لی فی الحق طریقا من کل رحمه و أجزل لی قسم المواهب من نوالک و وفر علی حظوظ الاحسان من افضالک و اجعل قلبی واثقاً بما عندک وهمی مستفرغا لما هو لک و استعملنی بما تستعمل به خالصتک و شرب قلبی عند ذهول العقول طاعتک و اجمع لی الغنی و العفاف و الدعه و المعافاه و الصحه و السعه و الطمأنینه و العافیه و لا تحبط حسناتی بما یشوبها من معصیتک و لا خلواتی بما یعرض لی من نزعات فتنتک و صن وجهی عن الطلب إلی أحدٍ من العالمین و دینی عن التماس ما عند الفاسقین و لا تجعلنی للظالمین ظهیراً و لا لهم علی محو کتابک یداً و نصیراً و حطنی من حیث لا أعلم حیاطه تقینی بها و افتح لی ابواب توبتک و رحمتک و رأفتک و رزقک الواسع إنی إلیک من الراغبین و أتمم لی نعمائک إنک خیر المنعمین و اجعل باقی عمری فی الحج و العمره ابتغاء وجهک یا رب العالمین و صلی الله علی سیدنا محمد و آله الطیبین الطاهرین و السلام علیه و علیهم أبد الآبدین.

الفصل الثالث أحکام الوقوف بالمشعر الحرام فی الوقوف بالمشعر الحرام

اشاره

و یسمی جمع و المزدلفه أیضا وحده ما بین المأزمین إلی الحیاض إلی وادی محسر و فیه مطالب أربعه:-

المطلب الأول فی مقدماته:

-

إذا زالت الحمره المشرقیه من یوم عرفه افاض إلی المشعر الحرام بسکینه و وقار مشتغلا بالدعاء و الاستغفار مقتصدا السیر متجنبا و جیف الخیل و ما شابهه فاذا انتهی

إلی الکثیب الاحمر عن یمین الطریق قال اللهم ارحم موقفی و زد فی عملی و سلم لی دینی و تقبل منی مناسکی و لیکثر من قول اللهم اعتقنی من النار و یؤخر العشاءین إلی أن یصلیهما فی المشعر الحرام و لو إلی ربع اللیل أو ثلثه و یجمع بینهما باذان و اقامتین فیصلی نوافل المغرب بعد العشاء.

المطلب الثانی فی واجباته

الواجب فیه أمران النیه و الاولی التلفظ بها هنا فیقول أقف بالمشعر الحرام لحج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربه إلی الله تعالی و الکون فیه قائماً أو قاعدا و راکباً أو غیرها من طلوع الفجر من یوم العید إلی طلوع الشمس للمختار و أما المضطر فوقته من طلوع الشمس إلی الزوال و یجوز للمرأه و الخائف و الضعیف و غیرهم من ذوی الاعذار إذا وقفوا فیه لیلًا بنیه الافاضه قبل الفجر بل قبل نصف اللیل و یجزیهم ذلک فللوقوف بالمشعر وقت اختیاری و وقتان اضطراریان و من وقف من غیر ذوی الاعذار فیه لیلا ناویاً و أفاض قبل الفجر أو قبل نصف اللیل لزمه الرجوع فإن رجع و بقی فیه من طلوع الفجر إلی طلوع الشمس فلا شی ء علیه و إلا فإن کان عامداً عالماً بالتحریم أثم و کفر بشاه و صح حجه و إن کن ناسیاً أو جاهلًا فإن تذکر أو علم حیث یمکنه الرجوع رجع فإن لم یرجع فکالعامد و إلا فلا اثم و لا کفاره و صح حجه.

المطلب الثالث فی أحکامه

اشاره

و فیه مسائل:-

المسأله الأولی: الوقوف بالمشعر رکن یبطل الحج بترکه عمداً

و إن أدرک اختیاری عرفه لکن الرکن منه المسمی ما بین غروب لیله العید إلی طلوع الشمس فلو وقف فیه آناً ما من تلک المده ناویاً صح حجه و لو ترک ذلک رأساً عامداً بطل و إن وقف فیه من بعد طلوع الشمس إلی الزوال أما الوقوف فیه من طلوع الفجر إلی طلوع الشمس فهو واجب لیس برکن بل الظاهر عدم وجوب الاستیعاب فیکفی الوقوف فیه فی تلک المده آناً ما و إن کان الاستیعاب أحوط بل الأحوط المبیت فیه أیضا و إن کان الأقوی عدم الوجوب.

المسأله الثانیه: من وقف آناً ما من تلک المده ناویا ثمّ عرض له الجنون أو الاغماء أو نحو ذلک من الاعذار

التی لا تکلیف معها صح بخلاف ما لو استوعب فیبطل.

المسأله الثالثه: [وقت الوقوف بالمشعر]

قد عرفت ان الوقوف بعرفات له وقت اختیاری من زوال الشمس من یوم عرفه إلی غروبها و وقت اضطراری من غروبها لیله العید إلی الفجر و الوقوف بالمشعر له وقت اختیاری من طلوع الفجر من یوم العید إلی طلوع الشمس و وقتان اضطراریان أحدهما من غروب لیله العید إلی طلوع الفجر و الثانی من طلوع الشمس من یوم العید إلی الزوال و الصور بالنسبه إلی ادراک الوقوفین أو أحدهما فی الوقت الاختیاری و الاضطراری أو الاختلاف أو عدم ادراک شی ء منهما اثنی عشر الأولی ما إذا لم یدرک شیئا منهما لا- اختیاریهما و لا- اضطراریهما و هذه یبطل فیها الحج اجماعا و لو کان الفوات للاضطرار الثانیه أن یدرکهما معا فی وقتهما الاختیاری و هذه یصح فیها الحج اجماعا ثمّ یبقی بعد هاتین الصورتین عشر صور خمسه مفرده و خمسه مرکبه أما المفرده فأحدها ادراک اختیاری المشعر وحده بأن وقف فیه ما بین طلوع الفجر إلی طلوع الشمس دون عرفه اختیاریه أو اضطراریه و هذه تصح مع الاضطرار و تبطل مع الاختیار اجماعا ثانیها ادراک اضطراری المشعر اللیلی خاصه دون عرفه اختیاریه و اضطراریه بأن وقف فی المشعر لیلًا و أفاض قبل الفجر عامداً و هذه إن کان فوات عرفه فیها عن اختیار فلا ریب فی البطلان و إلا- فهی محل خلاف و قد مال فی الجواهر إلی الفساد و جزم به فی نجاه العباد و لکن الأقوی الصحه لدخوله تحت اطلاق الأخبار الداله علی الصحه عند فوات عرفات و ادراک المشعر و إن کان الأحوط فی الواجب القضاء ثالثها ادراک اضطراری المشعر النهاری خاصه بأن وقف فیه بعد طلوع الشمس دون عرفه اختیاریه و اضطراریه و هذه ان کان فوات عرفه و اختیاری المشعر عن اختیار فلا ریب فی البطلان و إلا فهی محل خلاف أیضا و قد ورد فیها طائفتان من الأخبار فطائفه تصحح الحج فیها و طائفه تفسده و الأقوی فیها الصحه أیضا ترجیحا للطائفه المصححه و إن کان الاحتیاط بالقضاء من قابل فی الواجب لا

ینبغی ترکه رابعها ادراک اختیاری عرفه وحده دون المشعر اختیاریه و اضطراریه و هذه محل خلاف أیضا فإن العلامه فی المنتهی استقرب الفساد لکن المشهور و هو الصحه و هو الأقوی إذا کان فوات المشعر عن اضطرار و إلا فلا ریب فی البطلان خامسها ادراک اضطراری عرفه وحده دون المشعر اختیاریه و اضطراریه و هذه یبطل فیها الحج اجماعا و لو کان الفوات فیما فات للاضطرار و أما المرکبه فأحدها إدراک اختیاری عرفه مع اضطراری المشعر اللیلی ثانیها ادراک اختیاری عرفه مع اضطراری المشعر النهاری ثالثها ادراک اضطراری عرفه مع اضطراری المشعر اللیلی رابعها ادراک اضطراری عرفه مع اضطراری المشعر النهاری خامسها ادراک اختیاری المشعر مع اضطراری عرفه و الأقوی الصحه فی الجمیع إذا لم یکن ترک الاختیاری عن اختیار و إلا فلا ریب فی البطلان فیما عدا الصوره الأولی و أما هی فالاقوی الصحه فیها مطلقاً و لو ترک اختیاری المشعر اختیاراً و کذا الصوره الثالثه بالنسبه إلی اختیاری المشعر و قد تبین مما ذکر أمران أحدهما إن فساد الحج مطلقاً حتی مع الاضطرار لا یتحقق علی المختار إلا فی صورتین من هذه الاثنتی عشره أحدهما عند عدم ادراک شی ء من الوقوفین لا اختیاریّهما و الثانیه عند عدم ادراک شی ء منها منهما الاضطراری عرفه الثانی ان الواجبات فی الحج علی اقسام ثلاثه أحدها ما لا یترتب بالاخلال به و لو عمدا الا الإثم ثمّ مع الکفاره أو بدونها و هذا فی بادئ الرأی یخرج عن کونه جزءً و یکون نظیر الواجب الاستقلالی فی الحج و ان کان بالنظر الدقیق یمکن توجیه جزئیته نظیر ما ذکرناه فیما عدا الخمس من اجزاء الصلاه و شرائطها بناء علی عموم حدیث لا تعاد الصلاه الا من خمس حتی للاخلال العمدی ثانیها ما یبطل الحج بالاخلال به عمدا لا سهوا و هذا نظیر سائر اجزاء الصلاه الواجبه مما عدا الارکان ثالثها ما یبطل الحج بالاخلال به مطلقا عمدا أو سهوا اختیارا أو اضطرارا و هذا لا یتحقق الا بفوات الوقوفین مطلقا و ما بحکمه من عدم ادراک شی ء إلّا اضطراری عرفه علی المختار أو اضطراری المشعر النهاری خاصه أو اللیلی خاصه أو اختیاری عرفه خاصه أیضا عند من قال بالبطلان بذلک علی خلاف المختار الرابعه من فاته الحج سقطت عنه افعاله و یستحب له الاقامه

بمنی إلی انقضاء أیام التشریق ثمّ یتحلل بعمره مفرده ثمّ یقضی الحج من قابل ان کان واجباً.

المطلب الرابع فی مندوباته

یستحب ان یصبح علی طهر فیصلی الغداه ثمّ لیقف قریبا من الجبل فی سفحه أو فی بطن الوادی فی الجانب الایمن من الطریق لمن استقبل مکه متوجها إلی القبله و لیحمد الله و لیکبره و لیثنی علیه و لیذکر من آلائه و بلائه ما یقدر علیه و لیشهد الشهادتین و لیصل علی النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم و لیذکر الائمه واحداً بعد واحد و لیدع لهم و یبرأ من عدوهم بل الأحوط عدم ترک الذکر و الصلاه علی النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم و لیقل اللهم رب المشعر الحرام فک رقبتی من النار و اوسع علی من رزقک الحلال و ادرأ عنی شر فسقه الجن و الانس اللهم انت خیر مطلوب إلیه و خیر مدعو و خیر مسئول و لکل وافد جائزه فاجعل جائزتی فی موطنی و موقفی هذا ان تقیلنی عثرتی و تقبل معذرتی و تتجاوز عن خطیئتی ثمّ اجعل التقوی من الدنیا زادی برحمتک یا ارحم الراحمین و تقبلنی مفلحاً منجحاً مستجاباً لی بافضل ما یرجع به أحد من وفدک و زوار بیتک الحرام ثمّ لیدع الله تعالی کثیرا لنفسه و لوالدیه و ولده و اهله و ماله و المؤمنین و المؤمنات ثمّ لیکبر الله سبحانه مائه مره و یحمده و یسبحه و یهلله کذلک و یصل علی النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم و یقول اللهم اهدنی من الضلاله و انقذنی من الجهاله و اجمع لی خیر الدنیا و الآخره و خذ بناصیتی إلی هداک و انقلنی إلی رضاک فقد تری مقامی بهذا المشعر الذی انخفض لک فرفعته و ذل لک فاکرمته و جعلته علما للناس فبلغنی فیه منای و نیل رجای اللهم انی اسألک بحق المشعر الحرام ان تحرم شعری و بشری علی النار و ان ترزقنی حیاه فی طاعتک و بصیره فی دینک و عملا بفرائضک و اتباعاً لأوامرک و خیر الدارین و ان تحفظنی فی نفسی و والدی و ولدی و اهلی و اخوانی و جیرانی برحمتک و اجتهد فی الدعاء و المسأله و التضرع إلی الله سبحانه و الابتهال حتی تطلع الشمس کما انه ینبغی الاجتهاد فی الدعاء کذلک لیله ذلک الیوم بل ینبغی احیاؤها بالعباده و الدعاء فان ابواب السماء فی هذه اللیله مفتوحه و تصعد فیها اصوات المؤمنین إلی الله جل جلاله فیقول انا إلهکم و انتم عبادی ادیتم

حقی و حق علی ان استجیب لکم و لیقل فیها اللهم هذه جمع اللهم انی اسألک ان تجمع لی فیها جوامع الخیر اللهم لا تؤیسنی من الخیر الذی سألتک ان تجمعه لی فی قلبی و اطلب إلیک ان تعرفنی ما عرفت أولیاءک فی منزلی هذا و ان تقینی جوامع الشر و یستحب وطء قزح برجله سیما الصروره فی حجه الاسلام بل الأحوط ذلک و یستحب الصعود علیه و ذکر الله تعالی شأنه و الدعاء فیه و یستحب لمن عدا الامام الافاضه قبل طلوع الشمس و لکن لا یجوز وادی محسر بل لا یدخل فیه قبل ذلک علی الأحوط و احوط منه عدم الافاضه قبل الطلوع بل لو فعل جبر بشاه و ان کان الأقوی جواز القطع فضلا عن الدخول فیه اما الامام فیستحب له التأخیر حتی تطلع الشمس مؤکدا و اذا طلعت الشمس علی جبل ثبیر اعترف الناسک بذنوبه سبع مرات و یستغفر الله سبع مرات و اذا ارتحل ذکر الله و استغفر و مشی بسکینه و وقار و یستحب السعی فی وادی محسر مهرولا إذا کان ماشیا و اذا کان راکبا فلیسرع فی دابته و لا اقل من مائه ذراع و دون ذلک مائه خطوه و لیقل فیه اللهم سلم عهدی و اقبل توبتی واجب دعوتی و اخلفنی فیما ترکت بعدی ربی اغفر و ارحم و تجاوز عما تعلم انک انت الاعز الاجل الاکرم بل لو ترک السعی فیه أو الهروله جهلا أو عمدا أو سهوا حتی دخل مکه استحب الرجوع للسعی و الهروله فیه و یستحب لمن ورد المشعر التقاط الحصی منه لرمی الحجار و هی سبعون حصاه و لو زاد استظهارا کان اولی و یجب ان تکون ابکاراً لم یرم بها الجمار لا منه و لا من غیره و ان لا تخرج عن مسمی الحصا فان خرج عن مسماه لصغر أو کبر أو استحاله أو غیر ذلک لم یجز کما لا یجزی ما کان من غیر الحرم بل یجب ان یکون منه مخیرا فی جهاته عدا المساجد منه سیما الحرام و الخیف و الافضل اخذها من المشعر و دونه منی و یستحب ان تکون طاهره رخوه ملتقطه منقطه کحلیه مثل رأس الانمله لا مکسره و لا صماء و لا سوداء و لا بیضاء و لا حمراء بل برشاء أی مختلفه الالوان.

الفصل الرابع فی مناسک منی یوم العید

اشاره

و هی ثلاثه:-

أولها رمی جمره العقبه.

بما یسمی رمیا فلو وضعها علی الجمره وضعاً لم یجز و وقته من طلوع الشمس من یوم العید إلی غروبها فان نسی فإلی الثالث عشر فان نسی اتی به فی القابل بنفسه أو نائبه و فی الواجب و المندوب اما الواجب فامور الأول النیه و الاولی التلفظ بها هنا فیقول ارمی جمره العقبه یوم النحر سبعاً لحج الاسلام اداء لوجوبه قربه إلی الله تعالی الثانی العدد و هو سبع حصیات الثالث اصابه الجمره أو موضعها بکل من السبع بنفس الرمی فلا یجزی مطلق الوصول أو الوقوع و ان تممه بحرکه غیره من انسان أو حیوان أو

غیرهما نعم الظاهر الاجزاء فیما لو وقعت علی شی ء فانحدرت علی الجمره أو مرت علی سننها حتی اصابت الجمره بل و کذا لو اصابت شیئا صلباً فطفرت و اصابت الجمره و لو شک فی الاصابه بنی علی عدمها الرابع التعاقب فی الرمی و ان اجتمعت فی الاصابه دون الاتحاد فی الرمی و ان تعاقبت فی الاصابه و أما المندوب فطهاره الرامی و الغسل للرمی و التباعد عن الجمره بعشره اذرع إلی خمسه عشر و استقبال الجمره فی حال الرمی مع استدبار القبله و فی غیر جمره العقبه یستحب ان یکون مستقبلا لهما و ان یکون راجلا لا راکباً بل یستحب المشی إلی مرمی الجمار و ان یکون الرمی خذفاً بان توضع الحصاه علی الابهام و تدفع بظفر السبابه و الدعاء بالمأثور بان یقول و الحصا فی یده و الاولی ان تکون الیسری اللهم ان هذه حصاتی فاحصهن لی و ارفعهن فی عملی و عند رمی کل حصاه یقول الله اکبر اللهم ادحر عنی الشیطان اللهم تصدیقا بکتابک و علی سنه نبیک صلّی الله علیه و آله و سلّم اللهم اجعله حجّاً مبروراً و عملا مقبولا و سعیاً مشکوراً و ذنباً مغفوراً فاذا اکمل الرمی و رجع إلی منزله بمنی قال اللهم بک وثقت و علیک توکلت فنعم الرب و نعم المولی و نعم النصیر.

ثانیها: الذبح أو النحر

اشاره

و الکلام فی هدی التمتع و هدی القِران و ما یلحق به من النذر و الکفاره و الاضحیه و ما یلحقها من العقیقه

فهنا مطالب:

اشاره

-

المطلب الأول فی هدی التمتع

اشاره

و فیه أمور:-

الأول: فیمن یجب علیه إنما یجب الهدی بالاصاله علی المتمتع خاصه مفترضا و متنفلا

و لو کان مکیا و لا یجب علی غیره فانه فی القران و إن کان لازما و هو الفارق بینه و بین الافراد إلا انه إنما وجب بسیاق و عقد احرامه به لا- من حیث کونه منسکا من مناسک حجه کما فی التمتع و لو تمتع المملوک بإذن مولاه کان کمولاه بالخیار بین أن یهدی عنه و أن یأمره بالصوم و لو أدرک المملوک المتمتع أحد الموقفین معتقا لزمه الهدی فإن تعذر فالصوم و لا یجزی الواحد فی الواجب عن واحد و لو فی حال الضروره و القول بأنه عند الضروره یجزی الواحد عن الخمسه و السبعه بل و السبعین إذا کانوا أهل خوان واحد ضعیف نعم یجزی فی الهدی المندوب کالاضحیه و المتبرع به فی السیاق إذ لم یتعین بالاشعار و التقلید و المبعوث من الآفاق فیجزی الواحد عن المتعدد و لو فی حال الاختیار و لا یجب لتحصیله بیع ثیاب التجمل و لا التکسب اللائق به و لو فعل أجزأ و المدار علی القدره فی موضعه لا بلده إلا إذا تمکن من بیع ما فی بلده مما لا یتضرر به أو من الاستدانه علیه و لو ضل الهدی فالاولی لمن وجده تعریفه ثلاثه أیام أولها یوم النحر فإن لم یجد صاحبه ذبحه عنه بمنی و یتصدق و یهدی و یسقط وجوب الاکل منه أو استحبابه فإذا علم صاحبه بعد ذلک بذلک اجتزأ به و لو مات من وجب علیه الهدی قبل ادائه أخرج من أصل ترکته و من ضل هدیه یجب علیه شراء آخر و لو وجده بعد شراء بدله فالاولی ذبحه لا البدل و لو وجده بعد

ذبح البدل لم يجب عليه ذبحه.

الثانی: فی واجبات الذبح

و يجب فيه أمور الأول النيه و يجوز ان يتولاها عنه الذابح فينوب عنه فی الذبح و النيه و لو كان المنوب عنه حاضراً و يكفی تعيين المنوب عنه و لو اجمالا بأن ينوی ذبح ذلك الهدی عن صاحبه و الأولی التلفظ بها هنا فيقول اذبح

هذا الهدی لحج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربه إلی الله تعالی و اذا کان الذابح نائبا یضم إلی ذلک نیابه عن فلان و یذکر اسمه الثانی أن یکون الذبح فی منی فی الهدی الواجب الثالث أن یکون الذبح یوم العید و یجوز تأخیره إلی آخر أیام التشریق بل یجزی من ذی العذر کالناسی و نحوه إلی تمام ذی الحجه و إلا أخره إلی السنه الأخری بل لو أخره عمداً إلی آخر ذی الحجه أجزأه و إن أثم الرابع الترتیب فیجب تأخیره عن الرمی و تقدیمه علی الحلق فلو خالف أثم و إن أجزأه.

الثالث: فی مندوبات الذبح و النحر

یستحب الدعاء بالمأثور بعد استقبال القبله بأن یقول وجهت وجهی للذی فطر السموات و الأرض حنیفا مسلم و ما أنا من المشرکین ان صلاتی و نسکی و محیای و مماتی لله رب العالمین لا شریک له و بذلک امرت و انا من المسلمین اللهم منک و لک بسم الله و بالله و الله أکبر اللهم تقبل منی کما تقبلت من ابراهیم خلیلک و موسی نبیک و محمد حبیبک صلّی الله علیه و آله و سلّم و أن یتولی الناسک الذبح إذا أحسن و إلا فلیضع یده مع ید الذابح و إلا فلیشهد الذبح و أن تنحر الابل قائمه قد ربطت یداها سیما الیسری بین الخف و الرکبه و یطعنها من الجانب الایمن.

الرابع: فی صفات الهدی

و الواجب فیه ثلاثه أولها الجنس فیجب أن یکون من الانعام الثلاثه الابل و البقر و الغنم فلا یجزی غیرها حتی الضباء و نحوه ثانیها السن فلا یجزی فی الابل إلا ما دخل فی السادسه و لا فی البقر و المعز إلا ما دخل فی الثالثه و هو الثنی فی کل منهما أما الضأن فیجری فیها الجذع و هو ما دخل فی الثانیه ثالثها الصحه و التمامیه فلا تجزی العوراء و لا العرجاء البین عرجها و لا المریضه و لا الکبیره التی لا مخ لها و لا المهزوله و هی التی لیس علی کلیتیها شحم و الاحوط مع ذلک أن لا تعد فی العرف مهزوله فلا یکفی وجود الشحم علی کلیتیها إذا عدت فی العرف مهزوله و لا مکسوره القرن الداخل أی الأبیض الذی فی وسط الخارج و لا مقطوعه الاذن تماما أو بعضا و لا الخصی سواء کان مجبوب الخصیتین أو مسلولهما من دون فرق بین الاختیار و الاضطرار و الانحصار و عدمه نعم لا بأس بمشقوقه الاذن و مثقوبتها إذا لم ینقص شی ء و مکسوره القرن الخارج و الجماء التی لم یخلق لها قرن و الصمعاء الفاقده للاذن خلقه

و البتراء الفاقده للذنب كذلك و الموجوء و هو مرضوض عروق الخصيتين و لو اشتراها و ذبحها على أنها سمينه فبانت مهزوله أجزأت أما لو اشتراها بزعم أنها مهزوله فبانت سمينه فإن كان قد احتمل سمنها و ذبحها برجاء موافقتها لتكليفه اجزأت و إلا فلا و كذا لو اشتراها بزعم أنها ناقصه فذبحها فبانت تامه دون العكس فلا يجزى و المستحب أن يكون سمينا زائداً على ما هو شرط فيه قد عرف به أى أحضره معه فى عرفات إناثا من الابل و البقر و ذكرانا من الضأن و المعز و يكره الثور و الجاموس و الموجوء.

الخامس: فى مصرفه

ربما يقال بوجوب الاكل منه بل و وجوب تقسيمه عليه و على الصدقه و الهديه و هو و إن كان أحوط و لكن الأقوى خلافه فتجوز الصدقه به كله و اهدائه كذلك نعم الافضل أن يأكل هو و أهل بيته ثلثه و يهدى ثلثه و يتصدق بثلثه و يعتبر الفقر فى مصرف الصدقه دون الهديه أما الايمان فالاحوط اعتباره فيهما و لو أخل بثلث الصدقه و الهديه ضمنه و كذا لو أتلف الهدى بعد الذبح و دفعه إلى غير مؤمن نعم لو نهبه غير المؤمن و أخذه قهراً فلا ضمان عليه و لا يجوز أن يخرج شيئاً من الهدى الذى ذبحه عن منى حتى الجلد بل السنام أيضا على الأحوط نعم لو لم يكن فيها من يصرف عليه أو اشتراه من الفقير بعد أن ملكه جاز.

السابع: فى بدله

من فقد الهدى و وجد ثمنه خلفه عند من يشتريه و يذبحه طول ذى الحجه و إلا ففى العام القابل فى ذى الحجه و لو فقدهما صام ثلاثه أيام متواليه فى الحج و لا يعتبر فى صحتها أن ينوى الاقامه و لا أن يصومها بمكه المعظمه بل تصح مطلقاً و لا يخل بالتوالى فصل العيد و أيام التشريق إذا ابتدأ بيوم الترويه فيصوم الثالث بعد أيام التشريق إذا كان بمنى و إلا فيوم النفر إذا لم يتفق ذلك فلا يصوم الثامن بل ينتظر إلى ما بعد المراجعه من منى و الاحوط فى هذه الصوره أن يصوم ثلاثه أيام بعد المراجعه من منى أولها يوم النفر مع مراعاه التوالى و قصد أداء التكليف الواقعى فى ثلاثه أيام فى ضمن خمسه و يجوز تقديمها من أول ذى الحجه بعد التلبس بالمتعه و لو بعمرتها كما يجوز تأخيرها طول ذى الحجه و لا يجوز قبله و لا بعده فلو خرج قبل صومه تعين الهدى فى القابل بمنى و لو مات قبل أن يبعث به قضى من صلب ماله و سبعه إذا رجع إلى أهله

و لا يشترط فيها التوالى و لو أقام بمكه انتظر أقل الامرين من وصوله إلى أهله أو مضى شهر و لو رجع إلى أهله قبل خروج ذى الحجه و لم يصم الثلاثه صام العشره جميعا عند أهله و لو مات و لم يصم صام وليه عنه و لو صام الثلاثه ثمّ وجد الهدى لم يجب و إن كان أفضل بخلاف ما لو وجده قبلها.

المطلب الثانى فى هدى القِران

اشاره

و فيه أمور:-

الأول: لا يتعين الهدى من القارن للنحر أو الذبح إلا بعد عقد الاجزاء به

فمتى أشعره أو قلده عاقداً به الاحرام أو مؤكداً به التلبيه العاقده فلا يجوز له ابداله و لا التصرف فيه بما ينافى ذلك أما قبل ذلك فيجوز و إن اشتراه واعده و ساقه لذلك أما التصرفات غير منافيه لذلك كركوبه و شرب لبنه إذا لم تضربه و بولده فتجوز مطلقاً حتى لو اشعره أو قلده فإنه و إن تعين بذلك للذبح أو النحر لكنه لم يخرج عن ملكه.

الثانى: نتاج الهدى إن حصل بعد تعين الهدى للذبح كان حكمه حكمه

و وجب ذبحه و إن كان موجوداً قبل ذلك لم يجب ذبحه إلا إذا عقد به الاحرام مع اصله اما صوف الهدى و شعره فهو تابع له سواءً كان موجوداً حين الاشعار أو تجدد بعد ذلك فلا يجوز ازالته إلا مع الاضرار به فيتصدق به على مساكين الحرم.

الثالث: لا يضمن هدى القران و لو بعد تعينه إلا بالتفريط

فلو مات أو ضاع أو سرق بغير تفريط لم يجب اقامته بدله أما مع التفريط فيجب بعد تعينه بعقد الاحرام به و لو عجز عن الوصول إلى محله لكسر أو غيره بعد تعينه تخير صاحبه بين ذبحه و صرفه على مستحقه إن أمكن و إلا علم عليه بما يدل على تذكيته من كتابه أو تلطيخ نعل أو نحوهما و بين بيعه و التصدق بثمنه و لو ضل فذبحه الواجد عن صاحبه فى محله أجزأ عنه بعد ذلك.

الرابع: يجب ذبحه أو نحره بمنى ان قرنه بالحج و بمكه ان قرنه بالعمره

و مصرفه كمصرف هدى التمتع حتى فى أفضليته التثليث و الاحتياط بالاكل منه.

المطلب الثالث فی النذر و الکفاره و ما یلحق بهما

اشاره

و فیه مسائل:-

المسأله الأولی: ما ذکر فی هدی القران إنما هو مع عدم النذر

أما لو نـذره فإن عینه بالنـذر تعین و إن لم یشـعره أو یقلـده و لا یضـمن بـدون تفریط فلو تلف کـذلک یعنی من دون تفریط لم یجب ابداله و إن أطلق فإن نذر أن یسوقه حسب حصل الوفاء بمجرد سوقه فلو تلف بعد السوق من غیر تفریط فلا ضمان أیضا و إن نذر الذبح أو النحر و عین الفرد للوفاء وجب الابدال مع التلف و لو من دون تفریط و هکذا الفداء و الکفاره مضمونان مطلقا.

المسأله الثانیه: کل هدی مضمون فالاحوط عدم الانتفاع بشی ء منه

و لو بمثل الرکوب فلو فعل ضمن المثل أو القیمه لمساکین الحرم.

المسأله الثالثه: قد سبق ان ما یلزم المحرم من الفداء و الکفاره یذبحه أو ینحره بمنی إن کان حاجا و بمکه إن کان معتمراً

أما ما یجب بالنـذر إن عین فی نـذره مکانا لـذبحه أو نحره تعین و إن اطلق فمکه إذا نذر أن ینحر بدنه أو هدیاً مما هو ظاهر فی إرادتها و أما إذا نذر مطلق الذبح أو النحر ففی أی مکان شاء.

المسأله الرابعه: هدی الکفاره و الفداء و النذر صدقه

مصرفه الفقراء فلا یجوز له الاکل منه و لو أکل ضمن و لا یجوز اعطاء الجزارین منها شیئاً أجره حتی الجلود و یجوز صدقه.

المطلب الرابع فی الاضحیه

اشاره

بضم الهمزه و تشدید الیاء

ما يذبح فى عيد الاضحى و لعل وجه تسميتها بذلك ذبحها فى الضحى غالباً وسمى العيد بها و فيها مباحث:-

الأول: فى حكمها و فضلها

و هى مستحبه استحباباً مؤكداً بحيث صح التعبير عنه فى الأخبار بالوجوب فقد قال الباقر عليه السلام الأضحيه واجبه على من وجد من صغير أو كبير و قال الصادق عليه السلام فى جواب السؤال عنها هى واجبه على كل مسلم إلا من لم يجد و هى التى يغفر لصاحبها عند أول قطره تقطر من دمها و من الدين الذى يقضى

فمن لم يجد فليستقرض و قال عليه السلام لو علم الناس ما فى الاضحيه لاستدانوا و ضحوا و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم استفرهوا ضحاياكم فانها مطاياكم على الصراط أى استحسنوها يقال جاريه فرهاء حُسناً.

الثانى: يصح التبرع بها عن الحى و الميت

و الذكر و الانثى و البائع و غيره بل هى مشروعه فى حق غير البالغ بمعنى فعل الولى لها عنه و لو من ماله و لا تصح عن الحمل و يصح الاتيان بها واحده عن متعدد و متعدده عن واحد و لو فى سنه واحده و يجوز اشتراك جماعه فيها و إن لم يكونوا أهل بيت واحد و قد أهدى النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم هدياً و أشرك علياً عليه السلام فيه و قد ورد أجزاء الشاه الواحده عن سبعه بل سبعين و يستحب تكريرها كل سنه و يجزى الهدى الواجب عنها و الجمع أفضل و من لم يجدها تصدق بثمنها فإن اختلفت جمع الأعلى و الأوسط و الأدون و تصدق بثلث الجميع بمنى و وقتها أربعه أيام أولها العيد و فى غيرها ثلاثه كذلك أى أولها العيد و أفضلها العيد بعد طلوع الشمس إلى مضى مقدار صلاته و يجزى ذبحها فى الليالى المتوسطه على كراهه.

الثالث: الاضحيه لا تتعين لذلك إلا بالنذر و شبهه على عينها

و لا يتبعها الولد إلا إذا تجدد الحمل به بعد النذر فلو اشترى شاه بنيه أنها أضحيه ملكها بالشراء و لم تتعين لذلك بمجرد النيه فيجوز له تبديلها و بيعها و اتلافها و لا يجب البدل و كذا لو كانت فى ملكه فقال جعلت هذه اضحيه لا يزول ملكه عنها و لا ينقطع تصرفه فيها فلو باعه صح و كذا سائر التصرفات و هكذا لو نذر الاضحيه من دون تعيين ثمّ عين شاهً للوفاء بنذره فإنه يجرى عليها جميع ما ذكر سوى أنه لو اتلفها وجب البدل و لو نذر عينها فتلفت أو ضلت بغير تفريط لم يضمن و لو ذبحها غيره أجزأ عنه أم لو أتلفها أو تلفت بتفريطه ضمن للفقراء قيمتها.

الرابع: شرائط الهدى من الجنس و السمن و الصحه و التاميه تشترط فى الاضحيه

فلا تصح فى غير الانعام الثلاثه و لا يجزى غير الثنى و الجذع و لا تجزى ذات عوار و نحوه على نحو ما سبق فى الهدى و تكره بما يربيه و بالثور و الموجوء و الشرماء و الخرماء من غير نقص و الجمل و الجاموس و تستحب بما يشتريه و بما عرف به و الافضل

الثنى من الابل ثمّ الثنى من البقر ثمّ الجذع من الضأن و الجذعه ثمّ الثنى من المعز و ان تكون من الإبل و البقر إناثها و من الغنم ذكرانها و أن يكون كبشاً أقرن فحلًا أملح سميناً.

الخامس: الأضحيه كالهدى ثلث له و لأهل بيته و ثلث للصدقه و ثلث للهديه

و يستحب الأكل منها تأسياً بالنبى صلّى الله عليه و آله و سلّم و لا يجوز استيعابها أكلا فلو فعل ضمن للفقراء نصيبهم وجوباً أو استحبابا بحسب حال الاضحيه و يجزى ضمان اليسير و الثلث أفضل و لا يجوز بيع لحمها و تستحب الصدقه بجلودها و جلالها و قلائدها تأسيا بالنبى صلّى الله عليه و آله و سلّم و يكره بيعها و اعطاؤها الجزار اجره لا صدقه و يكره إطعام المشركين منها و يجوز ادخار لحمها بعد ثلاث و كان محرما فنسخ و يكره أن يخرج بشى ء منها عن منى و لو أهدى له أو تصدق به عليه أو اشتراه من الفقير و لو من أضحيه فلا بأس.

السادس: لا تجب بالاصاله إلا على النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم

فإنها من خصائصه و تجب بالعرض بنذر و شبهه.

السابع: لو نذر الاضحيه فصارت واجبه

لم يسقط استحباب الاكل منها.

الثامن: إذا نذر اضحيه معينه زال ملكه عنها

فلا ينفذ التصرف فيه ببيع أو هبه و لا ابدالها بمثلها أو بخير منها.

التاسع: إذا نذر الاضحيه فلم يفعله حتى انقضت ايامها

فإن لم يكن عينها فى تلك السنه فعلها فيما بعد فى أيامها سواء عينها فى عين خاصه أم لا و إن عينها فى تلك السنه ذبحها بعد ذلك و لو فى غير أيامها إن كان عينها فى عين خاصه بل و لو لم يعينها على الأحوط.

العاشر: يستحب عند الذبح الدعاء بالمأثور

فيقول وجهت وجهی للذی فطر السموات و الارض حنیفا مسلما و ما أنا من المشرکین إن صلاتی و صومی و نسکی و محیای و مماتی لله رب العالمین لا شریک له و بذلک أمرت و أنا من المسلمین اللهم تقبل منی بسم الله لا اله إلا هو و الله أکبر و صلی الله علی محمد و أهل بیته الطاهرین.

الفصل الخامس

فی العقیقه

اشاره

و قد ذکرناها هنا استطرادا لمناسبتها للاضحیه و العقیقه هی الذبیحه التی تذبح للمولود واصل العق الشق و لعل تسمیتها بذلک لشق حلقومها و النظر فیها فی أمور:-

الأول: فی حکمها

هی کالاضحیه مستحبه استحبابا مؤکدا بحیث صح التعبیر عنه فی بعض الأخبار بالوجوب بل فی بعضها إنها أوجب من الاضحیه و إن کل امرئ مرتهن بعقیقته فکأنه مدیون بها و هو رهن علیه فلا ینتفع به قبل ادائها کما لا ینتفع بالرهن قبل فکه و قد عق أبو طالب عن رسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم یوم السابع وعق هو صلّی الله علیه و آله و سلّم عن نفسه بعد أن جاءته النبوه وعق عن الحسن و الحسین علیهما السلام کبشین و عقت فاطمه علیها السلام عنهما وعق العسکری علیه السلام عن صاحب الأمر أرواحنا له الفداء بثلاثمائه کبش أو ثلاثمائه شاه.

الثانی: أصل تشریع العقیقه للمولود یوم السابع من ولادته

ذکراً أو انثی و لو ولد له توأمان فلهما عقیقتان و الخطاب بها و إن کان للاب اصاله لکن لو عق غیره کفی و لا یسقط ندبها بعد السبع لو لم تفعل فیه بل هی مستحبه ما دام العمر فلو لم یعق عنه أو شک فی ذلک عق عن نفسه و إن صار شیخاً کبیراً بل کما تستحب عن الحی تستحب عن المیت فلو لم یعق عنه فی حیاته عق عنه بعد مماته و إن کان الافضل التعجیل بها فی حال الحیاه فما تداول بین الاعراب من تاخیرها إلی الموت لا وجه له و یشترط فی الاستحباب بقاء المولود حیا إلی زوال الیوم السابع فلو مات قبله سقط استحبابه و لو مات بعده لم یسقط و لا یجزی التصدّق بثمنها عنها حتی مع عدم وجودها فلو لم یجدها انتظره کما انه لو لم یجد ثمنها سقطت عنه حتی یجد و یستحب تعددها دفعه أو تدریجا مع الفصل فی الزمان و عدمه طال الزمان أو قصر فمن عق عنه ابوه أو غیره استحبّ له أن یعق عن نفسه أیضا.

الثالث: یشترط فیها أن تکون من الانعام الثلاث الابل و البقر و الغنم

فلا تجزی من غیرها و أما عدا ذلک مما یشترط فی الاضحیه کالسن و السلامه من العیوب فلیس بشرط فیها و إن استحب فقد

قال الصادق عليه السلام إنما هى شاه لحم ليست بمنزله الاضحيه

و یجزی فیها کل شی ء و قال أیضا العقیقه لیست بمنزله الهدی خیرها اسمها فیجزی فیه الحمل و هو ولد الضأن فی السنه الأولی و لو کان لسته أشهر و تجزی ذات العوار و العرجاء فصلا عن غیرهما و تجزی الانثی عن الذکر و الانثی کما یجزی الذکر عنهما و افضله اسمها.

الرابع: یستحب عند الذبح الدعاء بالمأثور

و ذکر اسم من یعق عنه و اسم ابیه و یکفی فی ذلک أن یقول وجهت وجهی للذی فطر السموات و الارض حنیفا مسلما و ما أنا من المشرکین إن صلاتی و نسکی و محیای و مماتی لله رب العالمین لا شریک له و بذلک أمرت و أنا من المسلمین اللهم منک و لک بسم الله و بالله و الله أکبر اللهم تقبل منی اللهم هذا عن فلان بن فلان و اذا ذبحها للمولود فی الیوم السابع استحب تأخیر الذبح عن الحلق و یستحب أن تفصل أعضاؤه من دون کسر لعظامها بل یکره الکسر و أما ما اشتهر عند العوام من استحباب لف العظام فی خرقه بیضاء و دفنها فلا أصل له کما أنه لا یجوز لطخ رأس الصبی بدم العقیقه و فی بعض الأخبار انه شرک.

الخامس: العقیقه لیست کالاضحیه فی استحباب أکل صاحبها منها و تثلیثها

بل العقیقه کلها للصدقه بل یکره للوالدین أن یأکلا منها شیئا و کذا من هو من عیالهما حتی القابله إذا کانت منه و تتأکد الکراهه فی الام بل روی أنها إذا أکلت منه فلا ترضع الولد نعم یستحب أن تعطی القابله إذا لم تکن من العیال شیئا منها ثلثا أو ربعا أو الرجل أو هی مع الورک حتی إذا کانت القابله یهودیه لا تأکل من ذبیحه المسلمین اعطیت قیمه الربع و مع عدم القابله تعطی حصتها للام تتصدق بها علی من شاءت من الفقراء و الاغنیاء و لا تعطی العقیقه إلا لأهل الولایه و یجوز تفریقها لحما و الافضل أن یدعوهم علیها و أقل من یدعوه عشره و لا یعتبر فیهم الفقر فیأکلون و یدعون لصاحبها و ینبغی ملاحظه الجیران فیها سواء قسمها لحماً أو أولم علیها.

الثالث من مناسک منی الحلق

اشاره

و هو للرجال مخیرین بینه و بین التقصیر و الحلق افضل و یتأکد للضروره و من لبد شعر رأسه بالصمغ و العسل و نحوهما لدفع القمل و کذا من عقص شعر رأسه و عقده

بعد جمعه و لفظه و من لا شعر على رأسه يتعين عليه التقصير لكن الأحوط أن يمر الموسى على رأسه أما النساء فلا حلق عليهن بل لا يجوز و لا يجزى لهن بل يتعين عليهن التقصير لأخذ شى ء من الشعر أو الظفر و يجزى المسمى و لو بقدر الانمله و فيه الواجب و المندوب

أما واجباته فامور:

الأول: النيه

و الاولى التلفظ بها هنا كما فى غيره من المناسك فيقول أحلق و أقصر فى حج الاسلام حج التمتع قربه إلى الله تعالى.

الثانى: الوقوع فى منى يوم العيد

فلو رحل قبل ذلك رجع و اتى به فإن تعذر أتى به حيث كان وجوباً و بعث بشعره إلى منى ليدفن بها استحبابا.

الثالث: تقديمه على الطواف

فلو طاف قبله أعاد مطلقا و كفر بشاه إن كان عامداً عن علم و اختيار و إلا فلا كفاره عليه.

الرابع: تأخيره عن الذبح

فلو قدمه عليه أثم إن كان عن عمد و اختيار و لا اعاده و إن كان ناسيا أو جاهلا فلا اثم و لا اعاده و أما مندوباته فيستحب استقبال القبله حاله و الابتداء من الجانب الايمن من مقدم الرأس و التسميه و الدعاء بالمأثور عند الشروع فيه بأن يقول اللهُمّ أعطنى بكل شعره نوراً يوم القيامه و حسنات مضاعفات و كفر عنى السيئات إنك على كل شى ء قدير و صلى الله على محمد و آله الطاهرين لكن لا يبعد استحباب هذه الامور للحلق مطلقاً بمنى أم بغيرها ناسكا أم لا نعم يختص الناسك بمنى باستحباب دفن شعره فيها بل فى فسطاطه و اذا حلق أو قصر أحل مما عدا الطيب و النساء و الصيد فاذا طاف طواف الديار و صلى ركعتيه و سعى حل له الطيب و اذا طاف طواف النساء و صلى ركعتيه حلت له النساء كما يحل هو لهن و أما الصيد فسبق حرمته ما دام فى الحرم و إن أحل لكن لا للاحرام بل للحرم حسب فلا يتضاعف الجزاء و قد علم بذلك إن الحاج المتمتع تحل له محرمات الاحرام فى ثلاث مراتب على نحو التدرج المره الأولى بعد الحلق الثانيه بعد السعى الثالثه بعد صلاه طواف النساء و أما المفرد أو القارن فإن كان قدم الطواف و السعى على الوقوفين حل له الطيب أيضا بتحلله بمنى و إلا فليجتنبه حتى يطوف و يسعى و لو قدم طواف النساء حيث يجوز له

ذلک و حللن له أیضاً بـذلک التحلل و یکون له حینئـذٍ تحلل واحـد بمنی عن جمیع ما حرم علیه بعقـد احرامه و کذا المتمتع لو جاز له تقدیم الطوافین علی الوقوفین.

الفصل الخامس فیما یجب فعله بمکه بعد أداء مناسک منی و ما یستحب

أما ما یجب ففیه مسائل ثلاث:

اشاره

-

المسأله الأولی: إذا قضی مناسک یوم النحر بمنی

وجب علیه الرجوع إلی مکه لأداء مناسـکها الیومیه أو لغده علی الافضل بل الأحوط بل یکره التأخیر عن ذلک حتی لغیر المتمتع و إن کانت الکراهه فیه أخف منها فی المتمتع لکن الأقوی جواز التأخیر طول ذی الحجه حتی للمتمتع فضلًا عن غیره.

المسأله الثانیه: المناسک التی یجب اداؤها بمکه ثلاثه

الأول طواف الزیـاره و صـلاته وصـفتهما کمـاً و کیفـاً فی الواجبـات و المنـدوبات کمـا سـبق فی العمره سوی أنه ینویهمـا لحج الاسـلام فیقول فی نیه الطواف اطوف بهذا البیت سـبعه اشوط طواف حج التمتع لوجوبه قربه إلی الله تعالی و یقول فی نیه صلاته اصـلی صـلاه طواف حج الاسـلام حج التمتع لوجوبها قربه إلی الله تعالی الثانی السعی بین الصفا و المروه وصفته کما و کیفاً فی الواجبات و المندوبات کما سبق فی العمره سوی أنه ینویه هنا للحج فیقول اسـعی من الصـفا للمروه سـبعه أشواط لحج الاسـلام حج التمتع لوجوبه قربهً إلی الله تعالی و قد عرفت انه لا یحل الطیب إلا به الثالث طواف النساء و صلاته و تجب فیهما النیه فیقول فی الطـواف أطوف بهـذا الـبیت سـبعه أشواط طواف النسـاء لوجوبه قربهً إلی الله تعـالی و یقول فی صـلاته صـلاه طواف النسـاء لوجوبهـا قربه إلی الله تعـالی و قـد عرفت أنه لاـ یحللن للمحرم إلا به و لا یتحللن عن إحرامهن إلا به من دون فرق بین أن یکون بالغـا و صبیاً و لو غیر ممیز إذا أحرم به ولیه و لا بین أن یکون حراً أو رقّاً أحرم بأذن مولاه و لا بین أن یکون عاقلًا أو مجنوناً و لا بین احرامه لحـج أو عمره مطلقاً عدا عمره التمتع و یطوف الولی بالصبی غیر الممیز و یسـتنیب فی الصـلاه عنه و یطوف الممیز و یصلی بنفسه فان لم یفعلا بقی المحرم علی حکم احرامه إلی أن یطوف بعد بلوغه أو یستنیب

و وقته هو وقت طواف الزياره و الأفضل يبادر إليه بعد الفراغ عن السعى و إن كان الأقوى جواز تأخيره إلى أخرى ذى الحجه بل لو أخره عن ذلك أجزأ أيضا و إن أثم بل لو تركه أصلًا و لو عمداً لا يفسد الحج بذلك غايه ما هناك أنه يترتب مضافاً إلى الاثم عدم التحلل عن الاحرام بالنسبه إلى النساء حتى فى العقد و الشهاده عليه إلا به فهو ليس من أجزاء الحج و إنما هو واجب مستقل قد اعتبر محلّلا عن الاحرام بالنحو المذكور و لو خرج إلى أهله تاركاً له عمداً أو جهلًا أو نسياناً وجب عليه الرجوع لفعله و لو شق عليه الرجوع بنفسه يستنيب بل لا يبعد جواز الاستنابه و لو لم يشق عليه ذلك و لا ينحل عن احرامه بالنسبه إلى النساء إلا إذا أتى به نائبه و لو مات المحرم قبل الاتيان به يقضى من صلب ماله و لو قدمه على السعى عمدا أعاد و يجزى لو كان عن سهو أو جهل و لو خافت الحيض فقدمت طواف الزياره على الوقوف قدمت السعى و طواف النساء أيضا و كذا لو كان الفرض الافراد أو القران.

المسأله الثالثه: قد تقدم أنه يجوز للمفرد و القارن أن يقدما الطواف و السعى على الوقوفين اختياراً

أما المتمتع فلا يجوز له ذلك إلا إذا خاف أنه لا يتمكن منهما بعد رجوعه من منى لحيض أو مرض و نحو ذلك مما يوجب تعذر الطواف عليه فيجوز له التقديم حينئذٍ و يجزى مطلقاً و المدار فى التعذر أو التعسر على كونه كذلك إلى آخر أيام التشريق لا خصوص يوم النحر و لا مطلقاً و أما المندوب فيستحب لمن يمضى إلى مكه للطواف و السعى يغتسل فى منى أو قبل دخوله مكه أو قبل دخوله المسجد ثمّ يتوجه إلى المسجد ذاكراً الله و حامداً له و ممجداً و معظماً له جل شأنه و مصلياً على النبى و آله فاذا وقف على باب المسجد قال اللهم أعنى على نسكى و سلمنى له و سلمه لى اللهم إنى أسألك مسأله العليل الذليل المعترف بذنبه أن تغفر لى ذنوبى و أن ترجعنى بحاجتى اللهم إنى عبدك و البلد بلدك و البيت بيتك جئت أطلب رحمتك و اؤم طاعتك تبعاً لأمرك راضيا بقدرك أسألك مسأله الفقير المضطر لأمرك المشفق من عذابك الخائف لعقوبتك أن تبلغنى عفوك و تجيرنى من النار برحمتك ثمّ تأتى الحجر الأسود فتستلمه و تقبله فإن لم يكن أجزأك الايماء إليه ثمّ تكبر و تنوى و تطوف سبعه أشواط بالنهج

المذکور فی طواف العمره و آداب هذا الطواف و صلاته و السعی و طواف النساء کلها کما سبق فی طواف العمره و سعیها.

الفصل السادس فیما یجب عند العود إلی منی فی لیالی التشریق

اشاره

اعلم أنه یجب علی کل ناسک بعد قضاء مناسکه یوم العید فی مکه الرجوع إلی منی لأداء ما یجب فیها و ما یستحب و بیان ذلک یقع فی مسائل:-

المسأله الأولی: یجب المبیت بمنی لیله الحادی عشر و الثانی عشر من ذی الحجه

علی کل ناسک لیس له عذر و أما المبیت لیله الثالث عشر فإنما یجب علی فریقین حسب أحدهما من لم یتق الصید و النساء فی إحرامه و الاحوط عدم الفرق بین الوطء و سائر ما یحرم من النساء حتی العقد و الشهاده علیه فی ذلک کما ان الأحوط فی الصید عدم الفرق أیضاً بین الاصطیاد و سائر ما یحرم منه حتی الدلاله علیه و نحوها فی ذلک الثانی من غربت علیه الشمس من الثانی عشر و هو فی منی و إن کان قد تأهب للخروج و کذا لو رحل فغربت الشمس قبل خروجه منها بل و کذا لو خرج ثمّ عاد إلیها قبل الغروب لأخذ شی ء نسیه أو لتدارک واجب علیه فیها ثمّ غربت علیه و هو فیها نعم لو خرج منها قبل ذلک ثمّ رجع بعد الغروب لغرض لم یجب علیه المبیت و المدار فی غروب الشمس هنا علی ذهاب الحمره و لا یجب المبیت فی هذه اللیله الثالثه عشره علی من عدا هؤلاء و إن کان هو الافضل لکل ناسک و یتأکد للضروره و من ارتکب ما عدا الصید و النساء من محرمات الاحرام و اقترف کبیره اخری و من نفر فی الثانی عشر حیث یجوز له ذلک و هو النفر الأول فلا یخرج من منی إلا بعد الزوال و من نفر فی الثالث عشر و هو النفر الثانی فیجوز له أن یخرج قبل الزوال.

المسأله الثانیه: یجب فی المبیت أمران

أحدهما النیه و الأولی التلفظ بها فیقول أبیت هذه اللیله بمنی لحج الإسلام لوجوبه قربه إلی الله تعالی و تکفی المقارنه لاول جزء من الغروب و إن کان الأولی تقدیمها فی جزء من النهار من باب المقدمه و لو أخل بالنیه أثم و لا فدیه علیه و إن کانت أحوط الثانی الکون بها من أول اللیل إلی نصفه فلو خرج

بعد نصف الليل جاز و يدخل شيئا من الطرفين مقدمه نعم تكره الدلجه فيها قبل الصبح كما ان من كان بمكه و شغله نسكه عن الرجوع قبل الغروب جاز و لا اثم عليه و لا كفاره بل يجوز البقاء بمكه مشتغلا بالعباده إلى الفجر و يجزى عن المبيت بمنى بل لو قيل بأن الواجب أحد الأمرين من النصف الأول أو الاخير من الليل كما هو المستفاد من جمله من الأخبار لم يكن بعيداً لكن فى الأول لا بد أن يكون من الغروب إلى نصف الليل و فى الثانى يجزى المسمى مما قبل الفجر و على هذا فمن بات فى غير منى إلى نصف الليل يجب عليه العود فى النصف الآخر.

المسأله الرابعه: من أخل بالمبيت بمنى حيث وجب عليه كفَّر عن كل ليله بشاه

و إن كان ناسيا أو جاهلًا على الأحوط فمن نفر فى النفر الأول حيث لا يجوز له ذلك كفر بشاه أما من لم يجب عليه ذلك و لو لانه بات بمكه مشتغلا بالعباده أو كان معذوراً لمرض أو تمريض أو حفظ مال بل حتى مثل الرعاه و سقاه الحاج و نحوهم فلا تجب عليه كفاره و كذا من شغله نسكه عن ادراك أول الليل بمنى بل و كذا لو فاته جزء من أول الليل لا فى نسكه لكنه ادرك البيتوته بها قبل الفجر بل و كذا لو خرج عن حدود مكه و نام فى طريق منى بعد أن جاوز عقبه المدينين بل و كذا لو مات فى غيرها ثمّ رجع إليها قبل أن ينشق الفجر و إن كان الأحوط فيما عدا الرعاه و سقاه الحاج اداءها.

المسأله الخامسه: يستحب عند رجوعه من مكه إلى منى أن يقول

اللهم بك وثقت و بك آمنت و لك اسلمت و عليك توكلت فنعم الرب و نعم المولى و نعم النصير و يستحب للامام أن يخطبهم و يعلمهم بمن يجوز له النفر فى الثانى عشر و من لا يجوز و متى يجوز و متى لا يجوز و سائر الاحكام الاخر المتعلقه بذلك.

الفصل السابع فيما يجب فى أيام التشريق بمنى و ما يستحب

يجب فى كل يوم وجب المبيت فى ليلته رمى الجمار الثلاث الأولى ثمّ الوسطى ثمّ جمره العقبه مرتباً فلو خالف أعاد على ما يحصل به الترتيب إلا إذا شرع فى اللاحقه بعد رمى أربع حصيات من السابقه فيكفيه إكمال ما سبق أما إذا كان أقل من أربع

استأنفها مع اللاحقه و لا يكفيه إكمال الناقص و إعاده ما بعده إلا إذا كان النقصان فی الثالثه فيكملها و يكتفی و يجب أن يرمی كل واحده سبع حصيات و يجب فيه كلما وجب فی الرمی يوم العيد و منه النيه فلا بد من المحافظه عليها هنا و الاولی التلفظ بها علی نحو ما سبق فيقول أرمی الجمره الأولی بسبع حصيات لحج الاسلام حج التمتع قربه إلی الله تعالی و هكذا فی الوسطی و العقبه و يندب فيه كلما ندب و منه الدعاء علی نحو ما سبق و وقته ما بين طلوع الشمس إلی غروبها و لا يجوز ليلًا إلا لعذر كالخائف و المريض و الرعاه و السقاه و العبيد و لو نسی رمی يوم قضاه من الغد مقدما للغائب علی الحاضر و يستحب أن يكون ما لأمسه غدوه و ما ليومه بعد الزوال و لو نسی الرمی حتی دخل مكه رجع و رمی مع بقاء الوقت فإن خرج فلا حرج بل يرمی فی القابل بنفسه و يستنيب و لو ترك الرمی كلا أو بعضاً متعمداً اثم و لكن لا يفسد حجه بذلك فلا يجب عليه القضاء من قابل و إن كان أحوط و تصح النيابه عن المعذور و إن لم يكن ميئوساً من برئه و لا اعاده عليه لو اتفق برؤه مع بقاء الوقت و لو نسی رمی جمره و جهل عينها رمی الثلاث مرتبا و كذا لو نسی أربع حصيات من جمره و جهل عينها نعم لو نسی دون الأربع من جمره و جهل عينها كرر علی الثلاث و لا يجب الترتيب لأن الفائت من واحده أما لو نسی من كل جمره واحده و اثنتان أو ثلاث وجب الترتيب و لو نسی ثلاثاً و شك فی كونها من واحده أو اكثر رماها من كل واحده مرتباً و لو كان المنسی أربعاً استأنف و أما المندوب فهو أن يأخذ الحصيات بيده اليمنی و يحمد الله تعالی و يثنی عليه و ليصل علی محمد و آله و يتقدم قليلا قليلا نحو الجمره و عليه السكينه و الوقار قائلا اللهم تقبل منی فاذا قاربها قرأ الدعاء الذی تقدم عند رمی جمره العقبه يوم العيد ثمّ يرمی الجمره الأولی و هو مستقبل القبله مكبراً داعياً و يقف عندها و كذا فی الوسطی أما جمره العقبه فيرميها و هو مستدير القبله و لا يقف عندها و اعلم أنه لا يجب علی الناسك المكث فی تلك الأيام فی منی و إنما يجب عليه أن يكون فيها بمقدار أداء الرمی و الواجب فبعد الفراغ منه له الخروج منها إلی أی مكان شاء ثمّ العود قبل الغروب فی الأيام المتوسطه نعم يستحب استدامه المكث فيها و عدم الخروج منها حتی إلی مكه و لو

للطواف المستحب و يستحب مده مكثه هناك أن يوقع صلاته فرضها و نفلها فی مسجد الخيف و أفضله مصلی رسول الله صلّی الله عليه و آله و سلّم فيه و هو من المناره إلی نحو من ثلاثين ذراعاً من جهه القبله و عن يمينها و يسارها و خلفها و فی الحديث أن من صلی فی مسجد الخيف مائه ركعه قبل أن يخرج منه عدلت عباده سبعين سنه و من قال سبحان الله مائه مره كتب له ثواب عتق رقبه و من قال لا اله إلا الله مائه مره عدلت احياء نسمه و من قال الحمد لله مائه مره عدلت اخراج العراقين يتصدق به فی سبيل الله و كل من خرج فی النفر الأول حيث يجوز له ذلك سقط عنه الرمی فی الثالث عشر و استحب له القاء ما معه من الحصی بمنی بل دفنه فيها و يستحب التكبير فی منی عقيب خمس عشره فريضه أولها ظهر يوم النحر و فی الامصار عقيب عشره و أفضل كيفياته أن يكبر ثلاثاً ثمّ يقول لا إله إلا الله و الله أكبر الله أكبر و لله الحمد الله اكبر علی ما هدانا الله اكبر علی ما رزقنا من بهيمه الانعام الحمد لله علی ما ابلانا و يستحب صلاه ست ركعات فی أصل الصومعه و الاولی كون هذه الست عند ارادته الرجوع إلی مكه للوداع إذا ابيضت الشمس من اليوم الثالث عشر.

المقصد الثانی من مقاصد الرساله فی العمره

اشاره

و النظر فی حكمها و كيفيتها و اللواحق فهنا مسائل:-

المسأله الأولی: فی حكمها

العمره كالحج منها ما هو واجب و منها ما هو مندوب و ما هو واجب منه ما يجب بالذات و منه ما يجب بالعرض فالاقسام ثلاثه اما الواجب بالذات فتجب العمره فی العمر مره واحده كالحج بالشرائط المعتبره فی الحج التی منها الاستطاعه لكن من وظيفته الافراد و القران تجب عليه عمره مفرده و يكفی فی وجوبها عليه الاستطاعه لها و ان لم يستطع للحج كما يكفی فی وجوب الحج عليه الاستطاعه له و ان لم يستطع لها بخلاف من كان وظيفته التمتع فانه لا يجب عليه الا عمره التمتع و لا يستطيع لها الا إذا استطاع لها و للحج كما لا يستطيع للحج الا بذلك فلا يجب عليه شی ء منهما الا بالاستطاعه لهما معا و ذلك لما بيناه سابقا من ان التمتع واجب واحد مركب من جزءين أحدهما العمره و الاخری الحج و ان تحقق بينهما

الاخلال بخلاف الافراد و القران فانهما أی الحج و العمره فیهما مستقلان کل منهما فی حقه نسک مستقل غیر مرتبط بالآخر و علی ما ذکرنا من انه لا یجب علی المتمتع الا عمره التمتع التی لا تحصل الاستطاعه لها الا بالاستطاعه للحج أیضا یتفرع فروع منها ان العمره لا تجب علی الاجیر بعد اداء ما علیه و هو فی مکه مع استطاعته لها و منها انها لا تجب علی النائی الذی فرضه التمتع إذا استطاع لها و لم یتمکن من الوقوفین و منها انه لا یجب الاستیجار من ماله إذا استطاع لها و مات قبل اشهر الحج و منها انها لا تجب علیه أیضا إذا استطاع لها فی غیر اشهر الحج ثمّ ذهبت استطاعته قبل ذلک و أما الواجب بالعرض فتجب بالنذر و العهد و الیمین و بالافساد و فوات الحج فیتحلل عن احرامه بعمره مفرده و تجب أیضا علی من احرم لدخول مکه حیث یجب علیه ذلک فانه لا یتحلل عن احرامه الا بعمره مفرده و أما المندوب فانها تستحب فیما عدا ذلک و تصح فی کل السنه و افضلها رجب فانها فیه تلی الحج فی الفضل و یستحب تکرارها فی کل شهر و اقل الفصل عشره أیام علی معنی کراهه ان یأتی بعمرتین متوالیتین لم یفصل بینهما عشره أیام لکن بنحو الکراهه فی العبادات و الا فیجوز ذلک و الاقل منه و لو کل یوم علی الاصح.

المسأله الثانیه: فی کیفیتها

اما العمره المفرده فافعالها ثمانیه أحدها النیه ثانیها الاحرام من أحد المواقیت مع مروره علیه و الا فمن دویره أهله ان کان أهله خارج الحرم و الا فمن أدنی الحل ثالثها الطواف رابعها و رکعتاه خامسها السعی سادسها الحلق أو التقصیر و به یحل من کل شی ء ما عدا النساء سابعها طواف النساء ثامنها و رکعتاه فتحل له النساء حینئذٍ و أما العمره المتمتع بها فقد عرفتها و عرفت انها سواء معها فی الکیفیه عدا انه یتعین فیها التقصیر و لا طواف للنساء فیها و لا تصح الا فی اشهر الحج.

المسأله الثالثه: فی اللواحق

اشاره

و فیها أمور

الأول الظاهر انه یجوز للمتمتع ان یفصل بین عمره التمتع و حجه بعمره مفرده

و لکن بعد عشره أیام من عمره التمتع علی الأحوط و ما ذکر سابقا من ان المتمتع بعد أن یحل من عمرته لیس له أن یخرج من

مکه إلا محرما بالحج لا یشمل مثل ذلک

الثانی إنما لا یجب الاحرام علی من یتکرر منه الخروج من مکه و الدخول إلیها

إذا کان رجوعه إلیها فی الشهر الذی خرج فیه أما إذا رجع فی شهر آخر لم یجز أن یدخلها إلا باحرام بل لو کان رجوعه إلیها بعد شهر من تحلله من احرامه السابق فالأحوط أن لا یدخلها باحرام و أحوط من ذلک مراعاه الوصل بالشهر بین الاحرامین فلو کان رجوعه إلیها بعد مضی شهر من احرامه السابق فالأحوط أن لا یدخلها إلا باحرام

الثالث إذا أحرم الآفاقی أو المکی من المیقات بعمره مفرده ندباً

و دخل مکه فی أشهر الحج جاز له أن یعدل بها إلی عمره التمتع بل هو افضل فیتعیّن علیه التقصیر و لا یطوف طواف النساء و علیه أن یحج حج التمتع حینئذٍ أما لو لم یعدل جاز له ترک الحج و الخروج إلی أهله و لو یوم الترویه بل الظاهر إنه یجوز العدول من حج الافراد أیضا إلی العمره المفرده.

المقصد الثالث فی الصد و الاحصار و فوات الحج

اشاره

أما فوات الحج فقد عرفت أن حکمه التحلل بعمره مفرده و منه ما لو وقف العامه بالموقفین قبل وقته لثبوت الهلال عندهم دوننا و لم یمکن التخلف عنهم حتی فی ادراک اضطراری الموقفین و أما الصد فهو منع العدو عن فعل النسک الذی أحرمه له الناسک و النسک تاره یکون حجه و أخری یکون عمره

فأمّا الصد عن الحج فیتحقق فی صور

أحدها أن یمنع عن الموقفین أو عما یفوت الحج بفواته منهما

علی التفصیل الذی عرفته فیما سبق و حکمه التخییر بین أن یبقی علی احرامه و یتحلل بعمره مفرده أو یتحلل بهدی یذبحه أو ینحره فی محل الصد یوم العید أو یبعثه بنیه التحلل و الأحوط ضم الحلق أو التقصیر معه و لو کان قد ساق هدیاً أجزأه عن هدی التحلل و لا یسقط عنه الحج بذلک مع استقراره و بقاء الاستطاعه إلی القابل

ثانیها أن یصد بعد ادراک الوقوفین عند النزول إلی منی خاصه

و حكمه أن يستنيب فى الرمى و الذبح كما فى المريض ثمّ يحلق و يتحلل و يأتى بباقى الافعال فإن لم يمكنه الاستنابه كان له أن يتحلل بالهدى كما فى الصوره الاولى

ثالثها أن يصد عن دخول مكه خاصه بعد الاتيان بافعال منى

و حكمه أنه لو تمكن من الاتيان بالطواف و السعى فى تمام ذى الحجه و لو بالاستنابه

صح حجه و إلا تحلل بالهدی کما سبق

رابعها أن یمنع من العود إلی منی لرمی الجمار و المبیت بها

و هـذا یصـح حجه و یسـتنیب فی الرمی فی سـنته ان أمکن و إلا ففی القابل و أما الصـد عن العمره المفرده و المتمتع بها فیتحقق بمنعه من دخول مکه و یمنعه بعـد الـدخول من الاتیـان بالافعال و لو بعضـها فیتحقق فی العمره المفرده بصـده بعـد التقصـیر عن طواف النسـاء و حکمه التحلـل بالهـدی کمـا سـبق و أما الاحصار هو الامتناع عن فعل النسک الـذی أحرمه له بالمرض فهو مثل الصـد قد یکون عن حج و قد یکون عن عمره و الصور السابقه آتیه فیه و حکمه أن یبعث هدیاً إن لم یکن قد ساف و إلا أجزأه هـدی السیاق و لا یحل حتی یبلغ الهدی محله و هو منی إن کان حاجا و فناء الکعبه إن کان معتمراً فإذا بلغ و مضـی زمان ذبحه أو نحره قصـر وحـل له کـل شـی ء إلا النساء حتی یحـج فی القابل بنفسه أو یطاف عنه طواف النساء إن کان تطوعاً أو واجباً غیر مسـتقر أو مسـتقراً و قـد عجز عن الرجوع نعم لو کان واجباً مسـتقراً و تمکن من الرجوع توقف تمام الاحلال فیه علی النسک بل یقوی الحاق المسـتأجر و المتبرع عن الغیر بالمنـدوب أیضا فی الاجتزاء بالنیابه هـذا کله فی غیر عمره التمتع و أما فیها فلا یحتاج إلی طواف النساء بل تحل له بالتقصـیر و لو زال الحصـر التحق فإن أدرک الموقفین فقـد أدرک الحج و إلا فلا و لو أحصـر عن مناسک یوم النحر و ما بعده فیستنیب فیما لا یمکنه و یسقط المبیت

و أما الخاتمه ففیها فصلان

الفصل الأول فیما یستحب عن العود إلی مکه من منی

اشاره

بعد النفر الأول أو النفر الثانی إلی حین خروجه منها و فیه ثلاثه مطالب

[المطلب] الأول فیما یستحب عند الخروج من منی

یسـتحب عنـد اراده الخروج من منی ایقاع رکعات فی مسـجد الخیف فی أصل الصومعه و هی القبه التی فی وسط المسـجد عند المناره فاذا وصل المحصب استحب له أن ینزل هناک فاذا استراح فیه دخل مکه بعد ذلک و علیه السکینه و الوقار خافضا صوته

[المطلب] الثانی فیما یستحب مده مقامه بمکه المعظمه

اشاره

و هی أمور

أحدها الدخول فى الكعبه الشريفه

زادها الله شرفاً فإن الدخول فيها دخول فى رحمه الله تعالى و الخروج منها خروج من كل ذنب و إن الله تعالى يعصمه من المعاصى فى باقى عمره و يغفر ذنوبه السالفه كلها و يتأكد للضروره غير النساء و يستحب أن يغتسل و يدخل حافياً و أن يأخذ

بحلقتی الباب عند الدخول قائلا اللهم البیت بیتک و العبد عبدک و قد قلت و من دخله کان آمناً فآمنی من عذابک و أجرنی من سخطک ثمّ یدخل قائلا اللهم إنک قلت و من دخله کان آمناً اللهم فآمنی من عذابک و عذاب النار ثمّ یصلی رکعتین بین الاسطوانتین علی الرخامه الحمراء یقرأ فی الأولی بعد الحمد حم السجده و فی الثانیه الحمد و عدد أیها من القرآن و یصلی فی زوایا البیت کل زاویه رکعتین و یقول اللهم من تهیأ و تعبأ و أعد و استعد لوفاده إلی مخلوق رجاء رفده و جائزته و نوافله و فواضله فالیک یا سیدی تهیئتی و تعبئتی و اعدادی و استعدادی رجاء رفدک و نوافلک و جائزتک فلا تخیب الیوم رجائی یا من لا یخیب علیه سائل و لا ینقصه نائل فإنی لم آتک الیوم بعملٍ صالح قدمته و لا شفاعه مخلوق رجوته و لکن آتیتک مقراً بالظلم و الإساءه علی نفسی فإنه لا حجه لی و لا عذر فأسألک یا من هو کذلک أن تصلی علی محمد و آل محمد و أن تعطینی مسألتی و تقیلنی عثرتی و تقلبنی برغبتی و لا تردنی مجبوهاً ممنوعاً و لا خائباً یا عظیم أرجوک للعظیم أسألک یا عظیم أن تغفر لی الذنب العظیم لا اله إلا أنت ثمّ لا لا یبزق و لا یمخط فیها و لو منع الزحام عن المضی إلی الزوایا فلیستقبل کل زاویه و هو فی مکانه و لیکبر و لیدع الله و لیسأله و هو فی مکان صلاته و یستحب السجود فیه و أن یقول فی سجوده لا یرد غضبک إلا حلمک و لا یجیر من عذابک إلا رحمتک و لا ینجی منک إلا التضرع إلیک فهب لی یا الهی فرجاً بالقدره التی بها تحیی اموات العباد و بها تنشر میت البلاد و لا تهلکنا یا الهی حتی تستجیب لی دعائی و تعرفنی الاجابه اللهم ارزقنی العافیه إلی منتهی أجلی و لا تشمت بی عدوی و لا تمکنه من عنقی من ذا الذی یرفعنی إن وضعتنی و من ذا الذی یضعنی إن رفعتنی و إن اهلکتنی فمن ذا الذی یعرض لک فی عبدک و سألک عن أمره و قد علمت یا الهی إنه لیس فی حلمک ظلم و لا فی نقمتک عجله و إنما یعجل من یخاف الفوت و یحتاج إلی الظلم الضعیف و قد تعالیت یا الهی عن ذلک علواً کبیراً الهی فلا تجعلنی للبلاء غرضاً و لا لنقمتک نصباً و مهلنی و نفسی و أقلنی عثرتی و لا ترد یدی فی نحری و لا تتبعنی ببلاء علی أثر بلاء فقد تری ضعفی و تضرعی إلیک و وحشتی من الناس و أنی بک یا کریم اللهم انی اعوذ بک الیوم

فاعذنی و استجیر بک فاجرنی و أستعین بک علی الضراء فأعنی و استنصرک فانصرنی و أتوکل علیک فاکفنی و أؤمن بک فآمنی و أستهدیک فاهدنی و استرحمک فارحمنی و استغفرک مما تعلم فاغفر لی واسترزقک من فضلک الواسع فارزقنی و لا حول و لا قوه إلا بالله العلی العظیم فإذا خرج من الکعبه استحب له التکبیر ثلاثا و هو خارج ثمّ یقول اللهم لا تجهد بلاءنا ربنا و لا تشمت بنا أعداءنا فإنک أنت الضار النافع ثمّ أخرج و اجعل الدرجه عن یسارک و صل رکعتین فائده إذا اردت الولد أفض علیک دلواً من ماء زمزم ثمّ ادخل البیت فاذا قمت علی باب البیت فخذ بحلقه الباب ثمّ قل اللهم ان البیت بیتک و العبد عبدک و قد قلت و من دخلها کان آمنا فآمنّی من عذابک و أجرنی من سخطک ثمّ ادخل البیت و صل علی الرخامه الحمراء رکعتین ثمّ قم إلی الاسطوانه التی بحذاء الحجر و الصق بها صدرک ثمّ قل یا واحد یا أحد یا ماجد یا قریب یا بعید یا عزیز یا حکیم لا تذرنی فرداً و أنت خیر الوارثین وهب لی ذریه طیبه إنک سمیع الدعاء ثمّ در بالاسطوانه فألصق بها ظهرک و بطنک و أنت تدعو بهذا الدعاء

ثانیها الشرب من ماء زمزم

بل الارتواء منه فإنه شفاء و هو لما یشرب له و قد روی إن جماعه من العلماء شربوا منه لمطالب مهمه فنالوها والاهم طلب المغفره و الفوز بالجنه و النجاه من النار و أهوال البرزخ و القیامه و یستحب حله و اهداؤه و استهداؤه

ثالثها طواف اسبوع و صلاه رکعتین عن أبیه و أمه و زوجته و ولده و خاصته و جمیع أهل بلده

و یجزیه طواف واحد بصلاته عن الجمیع لکن لو افرد لکل واحد طوافاً و صلاه مستقله کان أفضل و یستحب الاتیان به نیابه عن النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم و فاطمه و الائمه الاثنی عشر صلوات الله و سلامه علیهم أجمعین بل عن جمیع المؤمنین مقدماً للامثل فالامثل

رابعها قد تقدم إنه یستحب أن یطوف مده مقامه بمکه بثلاثمائه و ستین طوافاً

کل طواف سبعه أشواط فإن لم یتمکن فبثلاثمائه و أربعه و ستین شوطا اثنین و خمسین اسبوعا فان لم یستطع فبما یقدر علیه فانه کالصلاه ان شاء استقل و ان شاء استکثر بل فی بعض الأخبار انه بالنسبه إلی الحاج افضل من الصلاه نفلا و یکره فیه الکلام الا بالذکر و الدعاء بل ینبغی ان یتجنب فیه الاکل و الشرب و الضحک و التمطی و التثاؤب

و مدافعه الاخبثین و سائر ما یکره فی الصلاه و یکره ان یطوف فی برطله و هی قلنسوه طویله کان زی الیهود قدیما لبسها و لو کان محرما حرم علیه ذلک و الاولی بالمؤمن ان لا یلبسها مطلقا بل و لا غیرها مما فیه التشبه باعداء الله و رسوله

خامسها ختم القرآن المجید فی مکه المعظمه

فقد ورد ان من ختم القرآن المجید فی مکه لن یخرج من الدنیا حتی یری محمداً المصطفی و یری منزله فی الجنه

سادسها زیاره المواضع الشریفه فی مکه المعظمه و نواحیها

اشاره

و هی عدیده:

(الأول) مولد النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم

و هو الآن مسجد فی زقاق یسمی زقاق المولد فیستحب تقبیله و مسح وجهه علیه بقصد تیمن و التبرک و یستحب زیاره النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم هناک صلاه رکعتین.

(الثانی) منزل خدیجه الکبری

الذی کان رسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم یسکنه معها و فیه ولدت اولادها منه و منهم الصدیقه فاطمه الزهراء صلوات الله و سلامه علیها و ماتت خدیجه فیه و لم یزل رسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم مقیما فیه حتی هاجر و هو الآن مسجد و فیه محراب عباده النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم فیستحب فیه الزیاره لخدیجه و النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم و الدعاء و الصلاه و یستحب زیاره خدیجه علیها السلام بالحجون و قبرها هناک معروف فی سفح الجبل قائلًا فی زیارتها: (السّلامُ عَلَیکِ یا زَوْجَهَ رَسولِ اللهِ سَیدِ المُرْسَلینَ السّلامُ عَلَیکِ یا زَوجَهَ نَبی اللهِ خاتَمَ النَّبیینَ، السّلامُ عَلَیکِ یا أمّ فاطِمَهَ الزّهراءِ سَیدهَ نِساءِ العالَمینَ، السّلامُ عَلَیکِ یا أمّ الحَسَنِ و الحُسَین سَیدی شَبابِ أهلِ الجَنهِ أجمَعین، السّلامُ عَلَیکِ یا أمّ الأئمهِ الطاهرینَ، السّلامُ عَلَیکِ یا أمّ المؤمِنینَ، السّلامُ عَلَیکِ یا أولَ المؤمِناتِ، السّلامُ عَلَیکِ یا خالِصَهَ المُخلِصاتِ، السّلامُ عَلَیکِ یا سَیدهَ الحَرَمِ و البَطحاءِ، السّلامُ عَلَیکِ یا أولَ مَنْ صَدَّقَ برَسولِ اللهِ مِنَ النِّساءِ، السّلامُ عَلَیکِ یا مَنْ وَفَتْ بالعُبودِیهِ حَقَّ الوَفاءِ، و أسْلَمَتْ نَفْسَها، و أنْفَقَتْ أموالها لسَیدِ الأنبیاءِ، السّلامُ عَلَیکِ یا قَرینهَ حَبیبِ إلهِ السّماءِ، المُزوجَهِ بخُلاصِهِ الأصْفیاءِ، السّلامُ عَلَیکِ یا ابْنَهَ إبراهیمَ الخَلیلِ، السّلامُ عَلَیکِ یا مَنْ سَلَّمَ عَلَیها جَبَرائیلُ، وَ بَلَّغَ إلیها السّلامُ مِنَ اللهِ الجَلیلِ، السّلامُ عَلَیکِ یا حافِظَهَ دینِ اللهِ، السّلامُ عَلَیکِ یا ناصِرَهَ رَسُولِ اللهِ، السّلامُ عَلَیکِ یا مَنْ تَولی دَفنها رَسُولُ اللهِ

و اسَتودَعها إلی رَحْمَهِ اللهِ، اشهَدُ أنکِ حَبیبهُ اللهِ، و خِیَرَهَ أمتِهِ، و إنَّ اللهَ جَعَلَکِ فی مُستَقرٍّ رَحمَتهِ فی قَصْرٍ مِنَ الیاقوتِ و العِقیان فی أعلی مَنازِلِ الجِنانِ، صَلَّی اللهُ عَلَیکِ و رَحْمَهُ اللهِ و بَرَکاتُه). ثمّ صلّ رکعتین و أهد ثوابهما إلیها ثمّ ادع بما شئت لنفسک و لوالدیک و للمؤمنین و المؤمنات و استغفر لهم و اکثر من الثناء علی الله سبحانه و تعالی و الحمد له جل شأنه.

(الثالث) الغار الذی فی جبل حراء

الذی کان رسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم فی ابتداء الوحی یخلو بنفسه فیه فصل رکعتین فیه و اجتهد فی الدعاء بالمغفره و النجاح و الرضوان لک و لجمیع المؤمنین.

(الرابع) الغار الذی فی جبل ثور

و هو الذی اختفی فیه رسول الله خوفاً من المشرکین حسبما ذکر فی القرآن الشریف فصل فیه رکعتین و ادع الله سبحانه و تعالی ان ینجیک من الأعداء و منهم النفس الأمّاره و الشیطان کما نجا رسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم فی هذا المکان.

(الخامس) مسجد راقم

و هو الموضع الذی وقع فیه المسجد المشهور بدار الخیر و اختفی رسول الله فیه فی أول الإسلام فصل فیه رکعتین و اکثر من الدعاء و المسأله و الابتهال إلی الله جل شأنه.

(السادس) جبل أبی قبیس،

و هو الموضع الذی انشق فیه القمر لرسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم فصل فیه رکعتین و اکثر من الدعاء و التضرع لله سبحانه و تعالی.

(السابع) قبر عبد مناف جد النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم بالمعلی،

فانه یستحب زیارته هناک قائلًا:

(السّلامُ عَلَیکَ أیّهَا السّیدُ النَّبیلُ، السّلامُ عَلَیکَ یا مَنْ کَرَّمَهُ اللهُ بالتَبجیلِ، السّلامُ عَلَیکَ أیّهَا الغُصْنُ المُثمِرُ مِنْ شَجَرهِ إبراهیمَ الخَلیلِ، السّلامُ عَلَیکَ یا خَیرَ سُلالَه وَ سَلیلٍ، السّلامُ عَلَیکَ یا ابْنَ أعرَاقِ الثری، السّلامُ عَلَیکَ یا جَدَّ خَیرِ الوَری، السّلامُ عَلَیکَ یا ابْنَ الأنبیاءِ الأصفیاءِ، السّلامُ عَلَیکَ یا ابْنَ الأَولیاءِ الأَوصِیاءِ، السّلامُ عَلَیکَ یا سَیدَ الحَرَمِ، السّلامُ عَلَیکَ یا صاحِبَ الصَّفا و المروَهَ و زَمزَمَ،

السّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ مَقامَ إبراهیمَ، السّلامُ عَلَیکَ یا حاجِبَ بیتِ اللهِ العَظِیم، السّلامُ عَلَیکَ یا عَلَمَ الأشْراف، یا عالیاً بِکَمالِ الأوصَافِ، السّلامُ عَلَیکَ یا سَیدَ قُریشٍ المَعرُوفِ بِعَبدِ مُنافِ، السّلامُ عَلَیکَ و علی آبائِکَ القادِمینَ اللاحِقین، أُمَناءِ اللهِ فی العَالمین).

ثمّ تصلی رکعتین و تهدی ثوابهما إلیه، ثمّ تدعو لنفسک و لوالدیک و لإخوانک بالمغفره و الرضوان.

(الثامن) قبر عبد المطلب فی المعلی أیضاً

فانه یستحب زیارته علیه السلام هناک قائلًا:

(السّلامُ عَلَیکَ یا سَیدَ الکَعْبَهِ و البَطْحاءِ السّلامُ عَلَیکَ یا صاحِبَ المَهابَهِ وَ البَهاءِ، السّلامُ عَلَیکَ یا مَعدَنَ الکَرَمْ و أصْلَ السّخاءِ، السّلامُ عَلَیکَ یا أوّلَ مَنْ قَالَ بالبَداءِ، السّلامُ عَلَیکَ یا مَنْ یُحشَرُ یَومَ القیامَهِ فی سِیماءِ الأنبیاءِ، السّلامُ عَلَیکَ یا مَعْروفاً فی الأرضِ و السمَاءِ، السّلامُ عَلَیکَ یا مَنْ ناداهُ هاتِفُ الغَیبِ بِأکرَمِ نِداءِ، السّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ إبراهیمَ الخَلیل، السّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ الذبیحِ إسماعِیل، السّلامُ عَلَیکَ یا مَنْ أهلَکَ بِدُعائِهِ أصحابَ الفیلِ، وَ جَعَلَ کَیدَهُمْ فی تَضلیلِ، و أرسَلَ عَلیهم طَیراً أبابیل، السّلامُ عَلَیکَ یا مَنْ تَضَرَّعَ فی حاجَتِهِ إلی اللهِ، وَ تَوسَلَ فی دُعائِهِ بنُورِ رَسولِ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ یا مَنْ أجابَهُ اللهِ وَ سُمِعَ نِداءهُ فی کُلِ باب و نودیَ فی الکَعبَهِ و بُشر بِدُعاء مُستَجاب، السّلامُ عَلَیکَ یا مَنْ أکرَمَهُ اللهُ الجَلیل، وَ سَجَدَ لإکرامِهِ مَحمودُ الفیلِ، السّلامُ عَلَیکَ یا رَیَّ کُلَّ غَلیل، و شِفاءَ کُل عَلَیلٍ، وَ عِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ، وَ هَدیَّ مَنْ لَیسَ لَهُ دَلیلٍ، السّلامُ عَلَیکَ یا ساقی الغَیثِ، و غَوثَ الوَری، السّلامُ عَلَیکَ یا أبا السّادَهِ العَشرهِ و ابن أعْرَاقِ الثری، السّلامُ عَلَیکَ یا ابن الذَّبیحِ و أبا الذَّبیحِ، السّلامُ عَلَیکَ یا ذا المَجْدِ الصَّریحِ و الفَخْرِ الصحیحِ، السّلامُ عَلَیکَ یا نُورَ الکَعبَهِ و الحَرَم و ساقی الحَجیج وَ حافِرَ زَمْزَمَ، السّلامُ عَلَیکَ یا مَنْ جَعَلَ اللهُ مِنْ نَسْلِهِ سَیدَ المُرسَلینَ وَ خَیرَ أهْلِ السّماواتِ وَ الأرَضیین، السّلامُ عَلَیکَ یا مَنْ طافَ حَولَ الکَعبَه وَ جعَلَهُ سَبعَهَ أشواطٍ، السّلامُ عَلَیکَ یا مَنْ أخرَجَ اللهُ مِن صُلبِهِ النُّجَباءِ و الأسباطِ، السّلامُ عَلَیکَ یا صَاحِبَ مُعجِباتِ الأُمورِ، السّلامُ عَلَیکَ یا مَنْ

رَأی فی المَنام سِلسِلَهَ النُّورِ، و شَرِبَ فی اليَقظَهِ المَاءَ الطَّهور، وَ عَلِمَ أَنَّهُ مِنَ الجَنهِ ذاتِ السرورِ، السّلامُ عَلَيكَ يا ابن مَكَّهَ وَ مِنی، وَ زَمزَمَ و الصفا، السّلامُ عَلَيكَ يا شَيبَهَ الحَمدِ وَ أَمِيرَ البَطحاءِ، السّلامُ عَلَيكَ يا نُورَ الحَرَم و ابن هاشِمَ، السّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ المَشهورِ بالعَظائمِ، السّلامُ عَلَيكَ و علی أبنائِكَ وَ أَولادِكَ جَميعاً وَ رَحمَهُ اللهِ وَ بَرَكاتُه).

ثمّ صل ركعتين اهد ثوابهما إليه و ادع لك و لوالديك و إخوانك و اكثر من حمد الله و ثنائه و الصلاه علی النبی و آله.

(التاسع) قبر أبی طالب فی المعلی أيضاً

فانه يستحب زيارته هناك قائلًا:

(السّلامُ عَلَيكَ يا سَيدَ البَطحاءِ و ابنَ رَئيسِها، السّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ الكَعبَهَ بَعدَ تأسيسها، السّلامُ عَلَيكَ يا كافِلَ رَسولِ اللهِ صلّی الله عليه و آله و سلّم، السّلامُ عَلَيكَ يا عَمَّ المُصطَفی، السّلامُ عَلَيكَ يا حافِظَ دِينِ اللهِ، السّلامُ عَلَيكَ يا أبا المُرتَضی، السّلامُ عَلَيكَ يا والِدَ أئِمَّهَ الهُدی، كَفاكَ بِما أَولاكَ اللهُ شَرفاً و نَسباً و حَسْبُكَ بِما أَعطاكَ اللهُ عِزاً وَ حَسباً، السّلامُ عَلَيكَ يا شَرَفَ الوجودِ، السّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ المَعبُودِ، السّلامُ عَلَيكَ يا حارِسَ النَّبی المَوعودِ، السّلامُ عَلَيكَ يا مَن رُزِقَ ولداً وَ هوَ خَيرَ مَولُود، السّلامُ عَلَيكَ يا مَن خُصَّص بالوَلَدِ الزّكی الطاهِرِ المُطهّرِ العَلی عَلِيُّ الذی اشتَقَ اسمَهُ مِنَ العَلی، هَنيئاً لَكَ ثُم هَنيئاً مِن وَلَدٍ هُو المُرتَضی مِنْ رَسولٍ و أَخِ الرسُولِ و زَوجِ البَتولِ وَ سَيفَ اللهِ المَسلولِ، هَنيئاً لكَ ثُم هَنيئاً مِن وَلَدٍ هوَ مِن مُحَمَّدٍ المُصطَفی بِمنزله هارونَ من مُوسی، هَنيئاً لَكَ مِنْ وَلَدٍ هُوَ شَريكُ النُّبوَّهِ و المَخصوصِ بالأُخوهِ، وَ كاشِفَ الغُمهِ و إمامَ الأمهِ و أبو الأئِمهِ، هَنيئاً لَكَ مِنْ وَلَدٍ هُوَ قَسيمُ الجَنهِ و النارِ و نِعمَهُ اللهِ عَلَی الأَبرار، وَ نِقمَهُ اللهِ عَلَی الفُجارِ، السّلامُ عَلَيكَ وَ عَلَيه وَ رَحمَهُ اللهِ وَ بَرَكاتُه).

ثمّ تصلی ركعتين و تهدی ثوابهما إليه و تدعو لنفسك و لوالديك و اخوانك بالعفو و الرحمه و المغفره و حسن العاقبه و سعاده الدنيا و الآخره إن شاء الله تعالی.

(العاشر) قبر آمنه بنت وهب أم رسول الله صلّی الله عليه و آله و سلّم فی المعلی أو فی الابواء

علی خمس مراحل من مكه فانه يستحب زيارتها هناك قائلًا:

(السّلامُ عَلَیکِ أَیَّتُها الطاهِرَهُ المُطَهرَّهُ، السّلامُ عَلَیکِ أَیَّتُها الزّکیهُ المُفتَخَرهُ، السّلامُ عَلَیکِ یا مَنْ شَرَّفَها اللهُ بِأَعلی الشرَفِ، السّلامُ عَلَیکِ یا خَیرَ خلَفٍ بَعدَ أکْرَم سَلَفْ، السّلامُ عَلَیکِ یا مَنْ سَطَعَ مِن جَبینها نُورُ سَیدِ الأَنبیاءِ، فأضاءتْ بِنورِهِ الأَرضُ وَ السَماء، السّلامُ عَلَیکِ یا مَن نَزَلَ لَها المَلائِکَهُ الأوصیاءُ وَ ضُربَ لَها حُجُبَ الجَنهِ کما ضُربَ لِمریَمَ سَیدهَ النِّساءِ، السّلامُ عَلَیکِ یا مَن نَزَلَتْ لِخدَماتِها الحُورُ و أشرَبَتها مِن أَشربهِ الجَنهِ فی کأسٍ مِنَ البَلورِ، وَ بَشَرَتْها بِولادِهِ مُحَمَّدٍ و خَیرِ مَن مَضی وَ خَیرِ مَن یَأتی فی الدُّهورِ، السّلامُ عَلَیکِ یا أُمّ رَسولِ اللهِ، السّلامُ عَلَیکِ یا والِدَهَ حَبیبِ اللهِ، السّلامُ عَلَیکِ یا شَریفَهَ الطاهِراتِ، السّلامُ عَلَیکِ یا سَیدَهَ المُفتَخِراتِ أَینَ وَ أنی مِثلُکِ فی الوالِدات، وَ قَدْ حَمَلتِ بِسَیّدِ الکائناتِ وَ جِئتِ بأشرَفِ المَوجُوداتِ، السّلامُ عَلَیکِ یا ابنَهَ الأَنوارِ، السّلامُ عَلَیکِ یا ابنَهَ الأَخیارِ، و عَلَی الخَلَفِ الأَطْهارِ، صَلَّی اللهُ عَلَیکِ وَ عَلَی الخَلَفِ الهادی مِنْ بَعدکِ وَ رَحمَهُ اللهُ وَ بَرَکاته).

ثمّ تصلی رکعتین و تهدی ثوابهما لها و تدعو لنفسک و لوالدیک و لإخوانک بما تشاء و تستغفر الله سبحانه و تعالی و تتوب إلیه و تکثر من الثناء و الحمد و التهلیل و التکبیر و التسبیح له جل شأنه.

المطلب الثالث فیما یستحب عند إراده الوداع و الخروج من مکه

یستحب له إذا أراد الخروج من مکه الغسل و طواف الوداع أسبوعاً و استلام الحجر الأسود و الرکن الیمانی فی کل شوط مع الإمکان و إلا افتتح به و اختتم به مع الإمکان أیضاً ثمّ یأتی المستجار فیصنع عنده مثل ما صنع یوم قدوم مکه ثمّ یختار لنفسه من الدعاء ما یشاء ثمّ یستلم الحجر الأسود ثمّ یلصق بطنه بالبیت و یحمد الله و یثنی علیه و یصلی علی محمد و آله ثمّ یقول: (اللهم صل علی محمد عبدک و رسولک و نبیک و أمینک و حبیبک و نجیبک و خیرتک من خلقک اللهم کما بلغ رسالاتک و جاهد فی سبیلک و صدع بأمرک و أُوذی فیک و فی جنبک حتی آتاه الیقین اللهم اقلبنی منجحاً

مفلحاً مستجاباً لی بأفضل ما یرجع به أحد من وفدک من المغفره و البرکه و الرضوان و العافیه مما یسعنی أن اطلب أن تعطینی مثل الذی أعطیته أفضل من عبدک و تزیدنی علیه اللهم إنْ أمتنی فاغفر لی و إنْ أحییتنی فارزقنیه من قابل اللهم لا تجعله آخر العهد من بیتک اللهم إنی عبدک و ابن عبدک و ابن أمتک و قد کان فی حسن ظنی بک أن تغفر لی ذنوبی فإن کنت قد غفرت لی ذنوبی فازدد عنی رضا و قربنی إلیک زلفی و لا تباعدنی و إن کنت لم تغفر لی فمن الآن فاغفر لی قبل أن تنأی عن بیتک داری فهذا أوان انصرافی إنْ کنت قد أذنت لی غیر راغب عنک و لا عن بیتک و لا مستبدل بک و لا به اللهم احفظنی من بین یدی و عن خلفی و عن یمینی و عن شمالی حتی تبلغنی أهلی فإذا بلغتنی أهلی فاکفنی مئونه عبادک و عیالی فإنک ولی ذلک من خلقک و منی). ثمّ ائت زمزم و اشرب منها و لا تصب علی رأسک و قل: (آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون إلی ربنا منقلبون راغبون إلی ربنا راجعون إن شاء الله)، ثمّ ائت المقام و صل خلفه برکعتین ثمّ ائت الملتزم و التزمه و اکشف عن بطنک وقف علیه قدر الطواف سبعه أشواط أو ثمانیه ثمّ تأتی الحجر و تقبله و تمسحه بیدک ثمّ تمسحها بوجهک ثمّ تأتی إلی باب البیت و تضع یدک علیها و تقول: (المسکین علی بابک فتصدق علیه بالجنه) فإذا أردت الخروج فخر ساجداً طویلًا عند باب المسجد ثمّ قم و استقبل القبله و قل: اللهم إنی انقلب علی لا- إله إلا- الله ثمّ اخرج من باب الحناطین عازماً علی العود و الإیاب فانه یزید فی العمر إن شاء الله تعالی ثمّ اشتر بدرهم تمراً و تصدق به قبضه قبضه لما لعله صدر منک فی الحرم أو حال الإحرام فیکون کفاره لما دخل فی الحج غفله من حک أو سقوط قمله و نحو ذلک اللهم وفقنا للوقوف فی تلک المواقف الکریمه و الحضور فی تلک المشاهد الشریفه و ارحمنا و اغفر لنا إنک أنت ارحم الراحمین.

الفصل الثانی فیما یتعلق بالمدینه المنوره

اشاره

و النظر فیما یستحب قبل الدخول فیها و فی حرمها و فی المساجد و الأماکن الشریفه الواقعه فیها أو فیما یلیها و القبور الشریفه التی تزار فیها و ما ینبغی أن یقال عند

الوداع فالكلام فى مقامات:

[المقام] الأول: لا يخفى أن من المستحبات المؤكده خصوصاً للحاج زياره سيد النبيين

فقد روى عنه صلّى الله عليه و آله و سلّم أنه قال من أتى مكه حاجّاً و لم يزرنى بالمدينه فقد جفانى و من جفانى فقد جفوته يوم القيامه بل استحبابها و تأكده من ضروريات الدين بل هى من اعظم شعائر الإسلام يجب على المسلمين كفايه الإتيان بها فى الجمله فلو تركها الناس بالمره وجب على الوالى جبر ما تحصل به الكفايه منهم على ذلك فإن لم يكن لهم مال انفق عليهم من بيت مال المسلمين و يستحب لمن رجع على طريق المدينه النزول فى معرس النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم و هو الآن مسجد بإزاء مسجد الشجره إلى ما يلى القبله و يستحب الاضطجاع فيه قليلًا ليلًا أو نهاراً و صلاه ركعتين فيه و الدعاء له و لإخوانه بالمغفره و العفو و العافيه و حسن العاقبه إن شاء الله تعالى بل لو جاوزه من دون تعريس فيه استحب الرجوع إليه و التعريس فيه كذلك و كذا يستحب الصلاه فى مسجد غدير خم و الاكثار و الابتهال و الدعاء فيه و قراءه القرآن الشريف و زياره أمير المؤمنين سلام الله عليه فيه فإنه الموضع الذى نص فيه النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم بالولايه لأمير المؤمنين فيه و عقد البيعه له فيه و هو واقع فى طريق المدينه قريباً من جحفه على فراسخ عديده من رابغ و كذا يستحب زياره قبر أبى ذر الغفارى رضوان الله عليه الواقع فى طريق المدينه إن أمكن المرور به و يستحب صلاه ركعتين و إهداء ثوابهما له ثمّ الاجتهاد فى الابتهال و التضرع إلى الله تعالى و الدعاء و المسأله له و لإخوانه بخير الدنيا و الآخره.

[المقام] الثانى: للمدينه حرم و حده من عائر و عير

و هما جبلان يكتنفان المدينه من المشرق و المغرب و إن كان لا يجب الإحرام فيه إلا أن الاحوط أن لا يقطع شجره سيما الرطب منه إلا ما استثنى مما سمعته فى حرم مكه بل الاحوط اجتناب صيد ما بين الحرمين منه بل الأولى اجتناب مطلق الصيد فيه و يستحب الغسل لدخوله.

[المقام] الثالث: فى المساجد و الأماكن الشريفه الواقعه فيها أو فيما يليها

اشاره

و هى عديده

أحدها و هو أشرفها و أعظمها مسجد النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم

و هو أحد المواضع الأربعه التى لزياده شرفها و فضلها جاز للمسافر إتمام الصلاه فيها و يستحب فيه من أمور: الأول الصلاه فيه فإن الصلاه فيه تعدل ألف

صلاه خصوصاً بین القبر و المنبر الذی هو روضه من ریاض الجنه و فی بیت فاطمه صلوات الله علیها الذی هو افضل من الصلاه فی الروضه. الثانی الصوم ثلاثه أیام و إن کان مسافراً و ینبغی أن تکون الأربعاء و الخمیس و الجمعه و لیصل لیله الأربعاء و یومها عند اسطوانه أبی لبابه المسماه باسطوانه التوبه التی ربط فیها نفسه أبو لبابه تائباً إلی الله تعالی و نادماً علی ما فعله من تخلفه عن النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم فی بعض الغزوات و بقی علی تلک الحال إلی سبعه أیام جائعاً عطشاناً حتی قبل الله سبحانه و تعالی توبته و نزل فیه قوله عز من قائل (وَ آخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحاً وَ آخَرَ سَیِّئاً عَسَی اللّهُ أَنْ یَتُوبَ عَلَیْهِمْ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَحِیمٌ) و لیله الخمیس و یومها عند الاسطوانه التی تلیها مما یلی مقام النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم و لیله الجمعه و یومها عند الاسطوانه التی مقام النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم أو یکون لیله الأربعاء و یومها عند الاسطوانه التی تلی رأس النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم و لیله الخمیس و یومها عند اسطوانه أبی لبابه و لیله الجمعه و یومها عند الاسطوانه التی تلی مقام النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم و الأول أفضل. الثالث الاعتکاف فی هذه الثلاثه أیام فی المسجد لابثاً فی کل لیله و یوم فی اسطوانه من تلک الاسطوانات حسبما ذکر بل إن استطاع أن لا یتکلم فی هذه الأیام إلا ما لا بد له منه فلیفعل بل ینبغی أن لا ینام فیها لا فی لیل و لا فی نهار إلا مقدار الضروره مشغولًا فیما عدا ذلک بالحمد و الثناء و الذکر و قراءه القرآن و الصلاه علی النبی و آله و الدعاء و الابتهال إلی الله تعالی فی أن یقضی له حوائجه فی الدنیا و الآخره قائلًا: (اللهم ما کانت لی إلیک من حاجه شرعت أنا فی طلبها أو التماسها أو لم اشرع سألتکها أم لم اسألکها فإنی أتوجه إلیک بنبیک محمد صلّی الله علیه و آله و سلّم نبی الرحمه فی قضاء حوائجی صغیرها و کبیرها اللهم إنی أسألک بعزتک و قوتک و قدرتک و جمیع ما أحاط به علمک أن تصلی علی محمد و آل محمد و أن تفعل بی کذا و کذا) و تذکر حوائجک.

ثانیها مسجد قباء

الواقع فی جنوب المدنیه علی میلین منها تقریباً فیستحب ان یکثر من الصلاه و الدعاء فیه لأنه أول مسجد صلی رسول الله فیه بعد

الهجره من مکه و هو المسجد الذی أسس علی التقوی من أول یوم و ثواب رکعتین فیه یعدل ثواب عمره فصل فیه رکعتین و أدع لما شئت من حوائج الدنیا و الآخره و تصدق علی القانطین فیه فإن أغلبهم من المؤمنین المضطرین فأحسن إلیهم بکل ما تتمکن منه إن الله یحب المحسنین.

ثالثها مشربه أم إبراهیم

بالقرب من مسجد قبا أی غرفتها التی کانت فیها و هی ماریا القبطیه و یقال إنها ولدت إبراهیم علیه السلام فیها و هی مسکن رسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم و مصلاه فلیصل فیها رکعتین و یدعو بما یشاء.

رابعها مسجد الفضیخ

فی شرقی مسجد قبا وسمی باسم نخل هناک یسمی الفضیخ و هو الذی ردت فیه الشمس لأمیر المؤمنین علیه السلام حتی صلی العصر حین فاته الوقت بسبب نوم النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم فی حجره فلما فرغ من الصلاه انقضت انقضاض الکوکب فلیصل فیه رکعتین و یدعو سبحانه و تعالی و یبتهل و یتضرع إلیه فی أن یرزقه سعاده الدارین و الفوز و الفلاح فی النشأتین و یقضی له بحسن الخاتمه إن شاء الله تعالی.

خامسها بیت أمیر المؤمنین علیه أفضل الصلاه و السلام

الواقع بقرب مسجد قبا فصل فیه رکعتین و ادع الله سبحانه تعالی بحوائج الدنیا و الآخره.

سادسها مقام جبرائیل علیه السلام

و هو تحت المیزاب فصل فیه رکعتین ثمّ قل: یا من خلق السموات و ملأها جنوداً من المسبحین له من ملائکته و الممجدین لقدرته و عظمته و أفرغ علی أبدانهم حلل الکرامات و أنطق ألسنتهم بضروب اللغات و ألبسهم شعار التقوی و قلّدهم قلائد النهی و اجعلهم أوقر أجناس خلقه و معرفه بوحدانیته و قدرته و جلالته و عظمته و أکملهم علماً به و أشدهم فرقاً و أدومهم له طاعه و خضوعاً و استکانه و خشوعا یا من فضل الأمین جبرائیل بخصائصه و درجاته و منازله و اختاره لوحیه و سفارته و عهده و أمانته و إنزال کتبه و أوامره علی أنبیائه و رسله و جعله واسطه بین نفسه و بینهم أسألک أن تصلی علی محمد و آل محمد و علی جمیع ملائکتک و سکان سماواتک أعلم خلقک بک و أخوف خلقک لک و أقرب خلقک منک و أعمل خلقک بطاعتک الذین لا یغشاهم نوم العیون و لا سهو العقول و لا فتره الأبدان المکرَّمین بجوارک و المؤتمنین علی وحیک المجتنبین الآفات و الموقین السیئات اللهم و اخصص الروح الأمین صلواتک علیه بأضعافها منک و علی ملائکتک المقربین

و طبقات الكروبيين و الروحانيين و زد فى مراتبه عندك و حقوقه التى له على أهل الأرض بما كان ينزل به من شرائع دينك و ما يبثه على ألسنه أنبيائك من محللاتك و محرماتك اللهم أكثر صلواتك على جبرائيل فإنه قدوه الأنبياء و هادى الأصفياء و سادس أصحاب الكساء اللهم اجعل وقوفى فى مقامه هذا سبباً لنزول رحمتك علىَّ و تجاوزك عنى ربنا إننا سمعنا منادياً ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا و كفر عنا سيئاتنا و توفنا مع الأبرار ربنا و آتنا ما وعدتنا على رسلك إنك لا تخلف الميعاد ثمّ قل أى جواد أى كريم أى قريب أى بعيد أسألك أن تصلى على محمد و آل محمد و أن توفقنى لطاعتك و لا تزيل عنى نعمتك و أن ترزقنى الجنه برحمتك و توسع علىَّ من فضلك و تغننى عن شرار خلقك و تلهمنى شكرك و ذكرك و لا تخيب يا رب دعائى و لا تقطع رجائى بمحمد و آله و اسألك بأنك أنت الله ليس كمثلك شى ء أن تعصمنى من المهالك و أن تسلمنى من آفات الدنيا و الآخره و وعثاء السفر و سوء المنقلب و أن تردنى سالماً إلى وطنى بعد حج مقبول وسعى مشكور و عمل مقبول و لا تجعله آخر العهد من حرمك و حرم رسولك صلّى الله عليه و آله و سلّم. و من خواص هذا المقام إن المستحاضه التى لا ينقطع دمها إذا استقبلت القبله ودعت بدعاء الدم انقطع دمها و رأت الطهر و دعاء الدم هو أن تقول: اللهم إنى أسألك بكل اسم هو لك أو تسمّيت به لأحد من خلقك أو هو فى علم الغيب عندك و اسألك باسمك الأعظم الأعظم الأعظم و بكل حرف أنزلته على موسى و بكل حرف أنزلته على محمد صلواتك عليه و آله و على أنبياء الله إلا أذهبت عنى هذا الدم.

سابعها المسجد الواقع فى جانب أحد دون الحره

فتصلى فيه ركعتين و تدعو بما تشاء.

ثامنها المسجد الذى فى المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حين تأتى أحد من المدينه

و هو الذى من عنده خرج النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم إلى أحد حين لقى المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاه فيه فتصلى فيه ركعتين و تدعو بما تشاء.

تاسعها مسجد الأحزاب

الواقع على قطعه جبل سلع بارتفاع قائمتين منه و هو المسمى بمسجد الفتح الذى دعا فيه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يوم الأحزاب و قال: (يا صريخ المكروبين و يا مجيب دعوه المضطرين اكشف همى و كربى و غمى فقد ترى حالى و حال

أصحابی) فاستجاب الله تعالی له و کشف همه و کربه و غمه بالفتح علی یدی أمیر المؤمنین و سید الوصیین بقتل عمرو بن عبد ود و انهزام الأحزاب فیصلی رکعتین ثمّ یدعو بهذا الدعاء: (یا صریخ المکروبین و یا مجیب دعوه المضطرین اکشف غمی وهمی و کربی کما کشفت عن نبیک همه و غمه و کربه و کفیته هول عدوه فی هذا المکان).

عاشرها مسجد القبلتین.

حادی عشرها مسجد أمیر المؤمنین علیه افضل الصلاه و السلام.

ثانی عشرها مسجد سلمان رضوان الله علیه

فتصلی فی کل مسجد من هذه المساجد رکعتین و تدعو بما أحببت.

المقام الرابع فی القبور الشریفه التی یستحب زیارتها هناک

اشاره

و هی کثیره

أحدها و هو أشرفها و أفضلها قبر النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم

و لنذکر قبل الشروع فی زیارته الآداب التی تشترک فیها جمیع الزیارات و هی أمور: الأول الغسل. الثانی الطهاره من الحدث. الثالث لبس أنظف ثیابه و أحسنها. الرابع الخضوع و الخشوع حین الدخول و الخروج و المکث هناک. الخامس تقدیم الرجل الیمنی فی الدخول و الیسری فی الخروج. السادس إلصاق بدنه بالضریح الشریف. السابع استقباله وجه المزور و استدبار القبله حال الزیاره ثمّ یضع خده الأیمن عند الفراغ من الزیاره علی الضریح و یدعو متضرعاً ثمّ یضع خده الأیسر و یدعو سائلًا من الله تعالی بحقه و بحق صاحب القبر علیه أن یجعله من أهل الجنه و یبالغ فی الدعاء و الإلحاح ثمّ ینصرف إلی ما یلی الرأس الشریف ثمّ یستقبل القبله و یدعو. الثامن صلاه رکعتین للزیاره عند الرأس الشریف إلا فی زیاره النبی صلّی الله علیه و آله و سلّم ففی الروضه ما بین قبره و منبره. التاسع الدعاء بعد الرکعتین بالمأثور أو بما سنح له فی أمور دینه و دنیاه و لیعمم الدعاء لإخوانه فإنه أقرب إلی الإجابه. العاشر تلاوه شی ء من القرآن عند الضریح و إهدائه إلی المزور. الحادی عشر إحضار القلب فی جمیع أحواله مهما استطاع و التوبه من الذنب و الاستغفار و الإقلاع. الثانی عشر التصدق علی السدنه و الحفظه للمشهد بإکرامهم

و إعظامهم فإنه فيه إكراماً لصاحب المشهد و ينبغى لهؤلاء أن يكونوا من أهل الخير و الصلاح و الدين و المروه و الاحتمال و الصبر و كظم الغيظ خالين من الغلظه على الزائرين قائمين بحوائج المحتاجين مرشدين ضال الغرباء و الواردين و ليتعهد أحوالهم المتولى لذلك المشهد فإن وجد من أحد منهم تقصيراً نبهه عليه فإن أصرَّ زجره فإن كان من المحرَّم جاز ردعه بالضرب إن لم يجد التعنيف من باب النهى عن المنكر. الثالث عشر الصدقه على المحاويج بتلك البقعه و الإحسان إليهم بكل ما يتمكن فإن الصدقه مضاعفه هناك و خصوصاً على الذريه الطاهره و طلبه العلم الشريف. الرابع عشر إن الخارج من الحرم الشريف يمشى القهقرى حتى يتوارى القبر الشريف. الخامس عشر التوديع إذا حان الخروج بدعاء الوداع المأثور و يسأل الله تعالى العود إذا عرفت ذلك فأعلم إنه ينبغى أن تغتسل لزيارته صلوات الله و سلامه عليه غير ما يستحب من الغسل لدخول الحرم و الغسل لدخول المدينه و إن كان الأقوى كفايه غسل واحد بنيه الجمع ثمّ تأتى بسكينه و وقار غاضا بصرك حامداً لله سبحانه و تعالى و شاكراً له على ما وفقك له من الوصول إلى هذا المقام الشريف داخلًا من باب السلام أو باب جبرائيل عليه السلام و هو الذى من جانب البقيع فتقف على الباب للاستئذان قائلا: (بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنى قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك و آل نبيك عليه و عليهم السلام و قد منعت الناس عن الدخول الى بيوته إلا بأذن نبيك فقلت يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبى إلا- أن يؤذن لكم اللهم و أنى اعتقدها فى غيبته كما أعتقدها فى حضرته، و اعلم ان رسلك وخلفاءك احياء عندك يرزقون يرون مكانى فى وقتى هذا و زمانى و يسمعون كلامى فى وقتى هذا و يردون علىّ سلامى، و انك حجبت عن سمعى كلامهم، و فتحت باب فهمى بلذيذ مناجاتهم فأنى استأذنك يا رب أولًا و استأذن رسولك ثانياً، و استأذن خليفتك الإمام المفترض علىّ طاعته فى الدخول فى ساعتى هذه الى بيته، و استأذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعه المباركه المطيعه لله السامعه، السلام عليكم أيها الملائكه الموكلون بهذا المشهد المبارك و رحمه الله و بركاته. بأذن الله و أذن رسول الله و إذن خلفائه و إذنكم صلوات الله عليكم أجمعين) ثمّ قل:

بسم الله و ادخل الحرم مقدماً للرجل اليمنى على سكينه و وقار متذللًا قائلًا: (بسم الله و بالله و فى سبيل الله و على مله رسول الله رب أدخلنى مدخل صدق و اخرجنى مخرج صدق و أجعل لى من لدنك سلطاناً نصيراً و من المقربين) ثمّ كبر الله و أنت داخل مائه مره فإذا وصلت قريباً من القبر الشريف فقف عند حذاء رأسه عند الاسطوانه الثانيه و أنت مستقبل للقبله بخضوع و خشوع و طمأنينه متصوراً لشرف مقامك و كرم موقفك ثمّ تنوى زيارته و الأولى التلفظ بها بأن تقول: أزور رسول الله محمد بن عبد الله عنى و عن والدى و ولدى و كافه إخوانى قربه إلى الله تعالى. ثمّ قل: (السّلامُ عَلَيكَ يا رَسُول اللهِ السّلامُ عَلَيكَ يا نَبيَّ اللهِ السّلامُ عَلَيكَ يا خَليلَ اللهِ السّلامُ عَلَيكَ يا صَفيَّ اللهِ السّلامُ عَلَيكَ يا رَحمَهَ اللهِ السّلامُ عَلَيكَ يا خِيرَه اللهِ السّلامُ عَلَيكَ يا حَبيبَ اللهِ السّلامُ عَلَيكَ يا نَجيبَ الله السّلامُ عَلَيكَ يا خاتَمَ النّبيين السّلامُ عَلَيكَ يا سَيدَ المُرسَلين السّلامُ عَلَيكَ يا قائِماً بالقِسطِ السّلامُ عَلَيكَ يا فاتِحَ الخَيرِ السّلامُ عَلَيكَ يا مَعدِنَ الوَحى و التنزيل السّلامُ عَلَيكَ يا مُبَلِّغاً عَنِ اللهِ السّلامُ عَلَيكَ أَيُّها السّراجُ المُنيرُ السّلامُ عَلَيكَ يا مُبَشِّر السّلامُ عَلَيكَ يا نَذيرِ السّلامُ عَلَيكَ يا مُنذِر السّلامُ عَلَيكَ يا نُورَ اللهِ الذى يُستَضاءُ بِهِ السّلامُ عَلَيكَ و عَلَى أَهلِ بيتِكَ الطاهِرينَ الهادِين المَهديين السّلامُ عَلَيكَ و على جَدِّكَ عَبْدِ المُطلِبْ وَ عَلى أَبيكَ عَبْدِ اللهِ السّلامُ عَلَى أُمّك آمِنَهَ بنتِ وَهَبٍ السّلامُ عَلَى عَمّكَ حَمزَهَ سَيدِ الشّهَداءِ السّلامُ عَلَى عَمّكَ وَ كَفيلِك أَبى طالبٍ السّلامُ عَلى ابنِ عَمّكَ جَعْفرَ الطيارِ فى جِنانِ الخُلدِ السّلامُ عَلَيكَ يا مُحَمَّد السّلامُ عَلَيكَ يا أَحمَد السّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّهَ اللهِ على الأَولينَ و الآخِرينَ و السابِقِ فى طاعهِ ربِّ العالَمين أَشهَدُ أنكَ قَدْ بلَّغتَ رِسالاتِ رَبكَ وَ نَصَحتَ لأمّتِك وَ جاهَدتَ فى سَبيلِ رَبكَ وَ صَدعتَ بأَمرِهِ وَ احتَملتَ الأَذى فى جَنبِهِ وَ دَعَوتَ إلى سَبيلِهِ بالحِكمَهِ و المَوعِظهِ الحَسَنهِ الجَميلهِ و أَدَيتَ الحقَّ الذى كانَ عَلَيكَ و أنكَ قد رؤفتَ بالمُؤمنينَ وَ غَلَظتَ على الكافرينَ وَ عَبَدتَ اللهَ مُخلِصاً حتى أَتاكَ اليَقين أَسأَلُ اللهَ الذى انتجَبَكَ و اصطَفاكَ وَ هَدى بِكَ وَ هَداكَ أن يُصَلى عَليكَ إنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيما اللهمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِك وَ رَسُولِك وَ نَجيبِكَ

و أَمینکَ وَ صَفیکَ وَ خَیرَتِکَ مِن خَلقِکَ أفضَلَ ما صَلیتَ عَلَی أحدٍ مِن أَنبیائکَ و رُسُلِکَ اللهمَّ سَلِّم عَلَی مُحَمَّدٍ و آلَ مُحَمَّدٍ کما سلَّمتَ علی نوحٍ فی العالَمین وَ امنُنْ عَلَی مُحَمَّدٍ و آلَ مُحَمَّدٍ کما مَنَنت علی مُوسی وَ هارونَ وَ بارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ و آلَ مُحَمَّدٍ کما بارَکتَ علی إبراهیمَ و آلِ إبراهیمَ إنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ اللهمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ و آلَ مُحَمَّدٍ وَ تَرَحمْ عَلَی مُحَمَّدٍ و آلَ مُحَمَّدٍ اللهُمَّ رَبَّ البَیتِ الحَرامِ وَ رَبَّ المَسجِدِ الحَرامِ وَ رَبَّ الرّکنِ وَ المَقامِ وَ ربَّ المَشْعَرِ الحَرامِ بَلِّغْ رُوحَ محمدٍ صلّی الله علیه و آله و سلّم عَنی السّلامَ بأَبی أنتَ و أُمی وَ نَفسی و أهلی وَ مالی وَ وَلَدی أنا أُصَلی عَلَیکَ کما صَلَّی اللهُ عَلَیکَ وَ صَلی عَلیکَ ملائِکَتُهُ و أَنبیاؤُهُ وَ رُسُلُه صَلاةً مُتتابِعةً وافِرَةً مُتواصِلةً لا انقطاعَ لَها و لا أمَدَ و لا أجَلَ صَلی اللهُ عَلَیکَ و عَلَی أهلِ بیتِکَ الطاهِرینَ کما أنتُم أَهلُهُ). ثمّ قل بعد ذلک و أنت فی مقامک: (أَشهَدُ أن لا إلَهَ إلا اللهُ وَحدَهُ لا شَریکَ لَهُ و أَشهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبدُهُ وَ رَسُولُه و أَشهَدُ أنّکَ رَسُولُ اللهِ و أنَّکَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ و أَشهَدُ أنَّکَ قَدْ بَلَّغتَ رِسالاتِ رَبکَ وَ نَصَحْتَ لأُمَّتِکَ وَ جاهَدتَ فی سَبیلِ اللهِ وَ عَبَدتَ اللهَ مُخلِصاً حتی أتاکَ الیَقینَ بالحِکمَهِ و المَوعِظَهِ الحَسَنهِ و أَدَّیتَ الذی عَلَیکَ مِنَ الَحق و أَنَّکَ قَدْ رَؤُفتَ بِالمُؤمِنینَ وَ غَلَظتَ عَلَی الکافِرینَ فَبَلَغَ اللهُ بِکَ أَفضَلَ مَحَلّ المکرَمینَ الحَمدُ اللهِ الذی استَنقَذَنا بِکَ مِنَ الشرکِ وَ الضَلالَهِ، اللهم اجعَلْ صَلَواتِکَ وَ صَلَواتِ مَلائِکَتِکَ المُقَرَبینَ وَ أنبیائِکَ المُرسَلِینَ وَ عِبادِکَ الصالِحینَ وَ أَهلَ السّماواتِ وَ الأَرَضینَ وَ مَنْ سبَّحَ لَکَ یا رَبَّ العالمین مِنَ الأَولِینَ وَ الآخِرینَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبیکَ وَ أَمینِکَ وَ نَجیکَ وَ حَبیبکَ وَ صَفیکَ وَ خاصَتِکَ وَ صَفوَتِکَ وَ خَیرَتِکَ مِنْ خَلقِکَ اللهُمَّ أَعطِهِ الدَرَجَهَ الرفیعَهَ و آتِهِ الوَسیلَهَ مِنَ الجَنهِ وَ أَبعَثهُ مَقاماً مَحموداً یَغبِطُهُ الأَولونَ وَ الآخِرونَ، اللهُمَّ إنَّکَ قُلتَ وَ لَو أنَّهُم إذ ظَلَموا أَنفسَهُم جاءوکَ فاستَغفَروا اللهَ و أستَغفَرَ لَهُمُ الرسولُ لَوَجَدوا اللهَ تَواباً رَحیماً وَ إنِّی أَتَیتُکَ مُستَغفِراً تائباً مِنْ ذُنوبی وَ إنِّی أَتَوَجّهُ بِکَ إلی اللهِ رَبی وَ رَبکَ لیَغفِرَ لی ذُنوبی) ثمّ تتوجه إلی الضریح الشریف و تقول: (السّلامُ عَلَیکَ یا أَبا القاسِمِ السّلامُ عَلَیکَ یا سَیدَ الأولینَ وَ الآخِرینَ السّلامُ عَلَیکَ یا زَینَ القیامهِ السّلامُ عَلَیکَ یا شَفیعَ القیامهِ أشهَدُ أن لا إلَهَ إلا اللهُ وَحدَه لا شَریکَ لَهُ و أشهَدُ أنَّکَ عَبدُهُ وَ رَسُوله

بلَّغتَ الرسالهَ و أديتَ الأمانَهَ و نَصَحتَ لأمَتِکَ و جاهَدتَ فی سبیلِ رَبکَ حتی أتاکَ الیَقینَ فجَزاکَ اللهُ أفضَلَ ما جَزی بِهِ نَبیاً عَن أمتِهِ اللهمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ و آلَ مُحَمَّدٍ أفضَلَ ما صَلیتَ عَلَی إبراهیمَ و آلِ إبراهیم إنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ صَلی اللهُ عَلَیکَ یا رَسولَ اللهِ وَ سَلَّم و عَلَی أهلِ بَیتِکَ طِبتَ حَیاً وَ مَیتاً صَلی اللهُ عَلَیکَ و عَلَی أَخیکَ وَ وَصیکَ وَ ابنِ عَمّکَ أمیرَ المؤمنینَ و عَلَی ابنتِکَ سَیدَهِ نِساءِ العالمین وَ عَلَی وَلَدیکَ الحَسَنِ و الحُسَینِ أَفضَلَ السّلام و أطیَبَ التحیهِ و أَطهَرَ الصلاهِ وَ عَلینا مِنکمُ السّلامُ وَ رَحمَهُ اللهِ وَ برَکاتُه) ثمّ تسند ظهرک إلی القبر الشریف متوجها إلی القبله قائلًا: (اللهم إلیک ألجأت أمری، و إلی قبر محمد عبدک و رسولک أسندت ظهری و للقبله التی رضیت لمحمد (صلّی الله علیه و آله و سلّم) استقبلت. اللهم أنی أصبحت لا أملک لنفسی خیر ما أرجو لها و لا أدفع عنها شر ما أحذر علیها و أصبحت الأمور بیدک فلا فقیر أفقر منی، أنی لما أنزلت إلیَّ من خیر فقیر اللهم اررددنی منک بخیر فإنه لا راد لفضلک اللهم إنی أعوذ بک من أن تبدل أسمی أو تغیر جسمی أو تزیل نعمتک عنی اللهم زینی بالتقوی و جملنی بالنعم و اعمرنی بالعافیه و ارزقنی شکر العافیه). ثمّ تصلی رکعتین و تسبح بعدهما تسبیح الزهراء علیها السلام ثمّ تقول: اللهم إنی صلیت هاتین الرکعتین هدیه منی إلی سیدی و مولای محمد بن عبد الله رسولک و نبیک اللهم فصل علیه و آله و تقبلهما منی و اجزنی علی ذلک خیر جزاء المحسنین اللهم لک رکعت و لک سجدت وحدک لا شریک لک لأنه لا تکون الصلاه و الرکوع و السجود إلا لک لأنک أنت الله لا إله إلا أنت اللهم صل علی محمد و آل محمد و تقبل زیارتی و اعطنی سؤالی بمحمد و آله الطاهرین اللهم إنک قلت لنبیک محمد صلواتک علیه و آله: و لو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوک فاستغفروا الله و استغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحیما و لم احضر زمان رسولک علیه و آله السلام اللهم و قد زرته راغباً تائباً من سیئ عملی و مستغفراً لک من ذنوبی و مقراً لک بها و أنت أعلم بها منی و متوجهاً إلیک بنبیک نبی الرحمه صلواتک علیه و آله فاجعلنی اللهم بمحمد و أهل بیته عندک وجیهاً فی الدنیا و الآخره و من المقربین یا محمد یا رسول الله بأبی أنت و أمی یا نبی الله یا سید خلق الله إنی أتوجه بک إلی

الله ربک و ربی لیغفر لی ذنوبی و یتقبل منی عملی و یقضی لی حوائجی فکن لی شفیعاً عند ربک و ربی فنعم المسئول ربی و نعم الشفیع أنت یا محمد علیک و علی أهل بیتک السلام اللهم أوجب لی من المغفره و الرضوان و الرحمه و الرزق الواسع الطیب النافع کما أوجبت لمن أتی نبیک محمداً علیه و آله السلام و هو حی فأقرَّ له بذنوبه و استغفر له رسولک علیه السلام فغفرت له برحمتک یا ارحم الراحمین اللهم و قد أملتک و رجوتک و قمت بین یدیک و رغبت إلیک عمن سواک و قد أملت جزی ثوابک و إنی لمقر غیر منکر و تائب مما اقترفت و عائذ بک فی هذا المقام مما قدمت من الأعمال التی تقدمت إلیَّ فیها و نهیتنی عنها و أوعدت علیها العقاب و أعوذ بکرم وجهک أن تقیمنی مقام الخزی و الذل یوم تهتک فیه الاستار و ترعد فیه الفرائص یوم الحسره و الندامه یوم الآفکه یوم الآزفه یوم التغابن یوم الفصل یوم الجزاء یوماً کان مقداره خمسین ألف سنه یوم النفخه یوم ترجف الراجفه تتبعها الرادفه یوم النشر یوم العرض یوم یقوم الناس لرب العالمین یوم یفر المرء من أخیه و أمه و أبیه و صاحبته و بنیه یوم تشقق الأرض عنهم و أکناف السماء یوم تأتی کل نفس تجادل عن نفسها یوم یردون إلی الله فینبئهم بما عملوا یوم لا یغنی مولی عن مولی شی ء و لا هم ینصرون إلا من رحم الله إنه هو العزیز الحکیم یوم یردون إلی الله مولاهم الحق یوم یخرجون من الأجداث سراعاً کأنهم إلی نصب یوفضون و کأنهم جرادٌ منتشر مهطعین إلی الداعی إلی الله یوم الواقعه یوم ترج الأرض رجا یوم تکون السماء کالمهل و تکون الجبال کالعهن و لا یسأل حمیماً حمیما یوم الشاهد و المشهود یوم تکون الملائکه صفاً صفاً اللهم أرحم موقفی فی ذلک الیوم و لا تخزنی فی ذلک الیوم بما جنیت علی نفسی و اجعل یا ربّی فی ذلک الیوم مع أولیائک منطلقی و فی زمره محمد و أهل بیته محشری و اجعل حوضه موردی و فی الغر الکرام مصدری و اعطنی کتابی بیمینی حتی أفوز بحسناتی و تبیض به وجهی و تیسر به حسناتی و ترجح به میزانی و أمضی مع الفائزین من عبادک الصالحین إلی رضوانک و جنانک یا إله العالمین اللهم إنی أعوذ بک من أن تفضحنی فی ذلک الیوم بین یدی الخلائق بجریرتی و أن ألقی الخزی و الندامه بخطیئتی و أن تظهر فیه سیئاتی

علی حسناتی أو تنوه بین الخلائق باسمی یا کریم یا کریم العفو العفو العفو الستر الستر الستر اللهم و أعوذ بک من أن یکون فی ذلک الیوم فی مواقف الخزی و مواقف الأشرار موقفی أو فی مقام الأشقیاء مقامی و إذا میزت بین خلقک فسقت کلًا بأعمالهم زمراً إلی منازلهم فسقنی برحمتک فی عبادک الصالحین و فی زمره أولیائک المتقین إلی جناتک یا رب العالمین.

ثانیها: قبر الصدیقه الطاهره فاطمه الزهراء صلوات الله و سلامه علیها

و قد اختلفت الروایات فی تعیینه بین مواضع ثلاثه (أحدها) الروضه بین المنبر و القبر و هی التی ورد فیها أنها روضه من ریاض الجنه و حدّها من القبر الی المنبر طولا و من المنبر إلی الاسطوانه الرابعه عرضاً. (الثانی) بیتها و هو خلف قبر أبیها عند رجلیه سلام الله علیه. (الثالث) البقیع فالأولی زیارتها فیها أجمع قائلًا: ((السلام علیک یا بنت رسول الله، السلام علیک یا بنت نبی الله، السلام علیک یا بنت حبیب الله، السلام علیک یا بنت خلیل الله، السلام علیک یا بنت صفی الله، السلام علیک یا بنت أمین الله، السلام علیک یا بنت خیر خلق الله، السلام علیک یا بنت أفضل أنبیاء الله، خیر البریه، السلام علیک یا سیده نساء العالمین، السلام علیک یا زوجه ولی الله، السلام علیک یا أم الحسن و الحسین سیدی شباب أهل الجنه، السلام علیک أیتها الرضیه المرضیه، السلام علیک أیتها الصادقه الرشیده، السلام علیک أیتها الفاضله، السلام علیک أیتها الحوراء الإنسیه، السلام علیک أیتها التقیه النقیه، السلام علیک أیتها المحدثه العلیمه، السلام علیک أیتها الطاهره المطهره، السلام علیک أیتها البتول، السلام علیک یا قره عین الرسول، السلام علیک یا بضعه النبی (صلّی الله علیه و آله و سلّم) السلام علیک یا فاطمه الزهراء بنت محمد رسول الله صلی علیه و آله و رحمه الله و برکاته و صلوات الله علیک و علی أبیک و بعلک و ذریتک الأئمه الطیبین الطاهرین و علی روحک و بدنک اشهد أنک مضیت علی بینه من ربک و أن من سرک فقد سر رسول الله و من جفاک فقد جفا رسول الله و من قطعک فقد قطع رسول الله و من وصلک فقد وصل رسول الله و من آذاک فقد آذی رسول الله لأنک بضعه منه و روحه التی بین جنبیه کما قال علیه

أفضل الصلاه و السلام اشهد و أشهد الله و رسوله و ملائکته إنی راضٍ عمن رضیت عنه ساخطٌ عمن سخطت علیه متبرئٌ ممن تبرأت منه موال لمن والیت و معادٍ لمن عادیت مبغض لمن أبغضت محب لمن أحببت و کفی بالله شهیداً و حسیباً و جازیاً و مثیباً) ثمّ تصلی رکعتین و تسبح بعدها تسبیحها سلام الله علیها و تهدی ثواب ذلک إلیها صلوات الله علیها قائلًا: (اللهم إنی صلیت هاتین الرکعتین هدیه منی إلی سیدتی فاطمه الزهراء اللهم فصل علی محمد و آله و تقبلهما) ثمّ تقول: (اللهم إنی اتوجه إلیک بنبینا محمد و أهل بیته صلواتک علیهم و أسألک بحقک العظیم علیهم الذی لا یعلم کنهه سواک و أسألک بحق من حقه عنک عظیم و بأسمائک الحسنی التی أمرتنی أن أدعوک بها و أسألک باسمک الأعظم الذی أمرت به إبراهیم أن یدعو به الطیر فأجابته و باسمک العظیم الذی قلت به للنار کونی برداً و سلاماً علی إبراهیم فکانت برداً و بأحب الأسماء إلیک و أشرفها و أعظمها لدیک و أسرعها إجابه و أنجحها طلبه و بما أنت أهله و مستحقه و مستوجبه و أتوسل إلیک و أرغب إلیک و أتضرع و ألح علیک و أسألک بکتبک التی أنزلتها علی أنبیائک و رسلک صلواتک علیهم من التوراه و الإنجیل و الزبور و القرآن العظیم فإن فیها اسمک الأعظم و بما فیها من اسمائک العظمی أن تصلی علی محمد و آل محمد و أن تفرج عن آل محمد و شیعتهم و محبیهم و عنی و تفتح أبواب السماء لدعائی و ترفعه فی علیین و تأذن فی هذا الیوم و فی هذه الساعه بفرجی و إعطاء أملی و سؤلی فی الدنیا و الآخره یا من لا یعلم أحد کیف هو إلا هو یا من سد الهواء بالسماء و کبس الأرض علی الماء و اختار لنفسه احسن الأسماء یا من سمی نفسه بالاسم الذی یقضی به حاجه من یدعوه أسألک بحق ذلک الاسم فلا شفیع لی أقوی منه أن تصلی علی محمد و آل محمد و أن تقضی لی حوائجی و تسمع محمداً و علیاً و فاطمه و أولادهم الأئمه الطاهرین صلواتک و رحمتک و برکاتک علیهم صوتی لیشفعوا لی إلیک و تشفعهم فیَّ و لا تردنی خائباً بحق لا إله إلا أنت) و إن شئت زیارتها بأخصر من ذلک فقل: (السّلامُ عَلَیکِ یا سَیدَهَ نِساءِ العالمینَ السّلامُ عَلَیکِ یا والِدَهَ الحُجَجِ عَلَی الناسِ أجمَعینِ السّلامُ عَلَیکِ أیَّتُها المظلومهُ المَمنُوعهُ عَنْ حَقها

السّلامُ عَلَیکِ أَیَّتُها الصدیقَهُ الطاهِرَهُ المَظلُومَهُ السّلامُ عَلَیکِ یا بَضعَهَ النَّبی صلّی الله علیه و آله و سلّم) ثمّ تقول بعد ذلک: اللهم صل علی أمتک و ابنه نبیک و زوجه وصی نبیک صلاه تزلفها فوقَ زلفی عبادک المکرمین من أهل السموات و الأرضین. ثمّ بعد الفراغ من زیاره الرسول و الصدیقه صلوات الله علیهما تجی ء إلی الروضه و تکثر من الصلاه و الدعاء فیها و فی المسجد و تطلب ما شئت ثمّ تقول: (اللهم إن هذه روضه من ریاض جنتک و شعبه من شعاب رحمتک التی ذکرها رسولک و أبان عن فضلها و شرف التعبد لک فیها قد بلغتنیها فی سلامه نفسی فلک الحمد یا سیدی علی عظیم نعمتک علیَّ فی ذلک و علی ما رزقتنیه من طاعتک و طلب مرضاتک و تعظیم حرمه نبیک بزیاره قبره و التسلیم علیه و التردد فی مشاهده و مواقفه فلک الحمد یا مولای حمداً ینتظم به محامد حمله عرشک و سکان سماواتک و یقصر عنه حمد من مضی و یفضل حمد من بقی من خلقک لک و لک الحمد یا مولای حمد من عرف الحمد لک و التوفیق للحمد حمداً یملأ ما خلقت و یبلغ حیث ما أردت و لا یحجب عنک و لا ینقضی دونک و یبلغ أقصی رضاک و لا یبلغ آخره أوائل محامد خلقک لک و لک الحمد ما عرف الحمد و اعتقد الحمد و جعل ابتداء الکلام الحمد یا باقی العز و العظمه و دائم السلطان و القدره و شدید البطش و القوه و نافذ الأمر و الإراده و واسع الرحمه و المغفره و رب الدنیا و الآخره کم لک من نعمه علیَّ یقصر عن أیسرها حمدی و لا یبلغ أدناها شکری و کم من صنائع منک إلیَّ لا یحیط بکثیرها وهمی و لا یقیدها فکری اللهم صل علی نبیک المصطفی بین البریه طفلًا و خیرها شاباً و کهلًا أطهر المطهرین شیمه و أجود المستمطرین دیمهً و أعظم الخلائق جرثومهً الذی أوضحت به الدلالات و أتممت به الرسالات و ختمت به النبوات و فتحت به الخیرات و أظهرته مظهراً و ابتعثته نبیاً و هادیاً و أمینا مهذّباً و داعیاً إلیک دالّا علیک و حجه بین یدیک اللهم صل علی المعصومین من عترته و الطیبین من أسرته و شرف لدیک منازلهم و عظم عندک مراتبهم و اجعل فی الرفیق الأعلی مجالسهم و أرفع إلی قرب رسولک درجاتهم و تمم بلقائه سرورهم و وفر بمکانه أنسهم) ثمّ ائت المنبر و أمسح یدیک علیه و علی قائمته السفلی و مر بهما علی یمینک

فإنه شفاء من كل داء ثمّ اشتغل بالحمد و الثناء لله عز و جل و اطلب ما شئت ثمّ عرّج على اسطوانه أبى لبابه المسماه باسطوانه التوبه و صل ركعتين عندها و اقرأ هذا الدعاء: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا تهنى بالفقر و لا تذلنى بالدين و لا تردنى إلى الهلكه و اعصمنى كى اعتصم و اصلحنى كى انصلح و اهدنى كى أهتدى و أعنى على اجتهاد نفسى و لا تعذبنى بسوء ظنى و لا تهلكنى و أنت رجائى و أنت أهل أن تحسن و قد اسأت و أنت أهل التقوى و أهل المغفره فوفقنى لما تحب و ترضى و يسر لى اليسير و جنبنى كل عسير اللهم أعنى بالحلال عن الحرام و بالطاعات عن المعاصى و بالغنى عن الفقر و بالجنه عن النار و بالأبرار عن الفجار يا من ليس كمثله شى ء و هو السميع البصير و هو على كل شى ء قدير) و اطلب ما شئت و استغفر لذنبك تائباً آئباً إلى ربك فإنه محل للإجابه و قبول التوبه إن شاء الله تعالى.

ثالثها قبر الحسن الزكى عليه السلام.

رابعها قبر سيد الساجدين على بن الحسين عليه السلام.

خامسها قبر محمد بن على باقر علوم الأولين و الآخرين.

سادسها قبر جعفر الصادق عليه و عليهم أفضل الصلاه و السلام

و هذه القبور الأربعه كلها فى البقيع فإذا وصلت إلى هناك فقف على باب القبله المباركه و استأذن للدخول فيها و أنت على سكينه و وقار و خشوع و انكسار و قل: (يا مَوالىّ يا أَبناءَ رَسُولِ اللهِ عَبدُكُمْ وَ ابنُ أَمَتِكُمُ الذّليلُ بَينَ أَيديكُمْ، و المُضعف فى عُلُو قَدرِكُم، وَ المُعتَرِفُ بِحَقّكُمْ، جاءَكُمْ مُستَجيراً بِكُمْ قاصِداً إلى حَرَمِكُم مُتَقَرِّباً إلى مَقامِكُم، مُتَوسِّلًا إلى اللهِ تَعالى بِكُم، أ أدخُلُ يا مَوالى، أ أدخُلُ يا أَولِيَاءَ اللهِ، أ أدخُلُ يا مَلائِكَهَ اللهِ المُحدقِين بِهذا الحَرَمِ الشريف المُقيمينَ بِهذا المَشهَد).

ثمّ قدم رجلك اليمنى و ادخل بخشوع و خضوع قائلًا:-

اللهُ أكبرُ كَبيراً وَ الحَمدُ للهِ كَثيراً وَ سُبحَانَ اللهِ بُكرَهً وَ أَصيلا، الحَمدُ للهِ الفَردِ الصَّمَدِ الماجِدِ الأَحَدِ الذى مَنّ عَلَىّ بِطَولِهِ وَ سَهل لى زيارَهَ سادَتى بإحسانِهِ وَ لَمْ يَجعَلنى عَن زيارَتِهم مَمنوعاً بَلْ تَطَوّلَ وَ مَنَحْ.

ثمّ أستقبل القبور بوجهك ناوياً زيارتهم و الأولى التلفظ بها قائلًا أزور أئمه البقيع قربه إلى تعالى ثمّ قل: (السّلامُ عَلَيكُمْ أَئِمَهَ الهُدَى السّلامُ عَلَيكُمْ أَهلَ التقوى،

السّلامُ عَلَیکُمُ حُجَجُ اللهِ عَلَی أَهلِ الدُّنیا، السّلامُ عَلَیکُمُ أَیُّهَا القَوامُونَ فی البَریهِ بالقِسطِ، السّلامُ عَلَیکُمُ أَهلَ الصَّفوَهِ، السّلامُ عَلَیکُمُ آلَ رَسولِ اللهِ، السّلامُ عَلَیکُمُ أَهلَ النَّجوی، أَشهَدُ أَنَّکُمْ قَدْ بَلَّغتُم وَ نَصحتُم وَ صَبَرتُم فی ذاتِ اللهِ وَ کُذّبتُم و أُسِی ء إلیکُم فَعَفَوتُم، و أَشهدُ أَنَّکُم الأَئِمهُ الراشِدونَ المَهدیونَ و أَنَّ طاعَتَکُم مَفروضَهٌ، و أَنَّ قَولَکُم الصدقُ، و أَنَّکُم دَعَوتُم فَلَم تجُابوا، و أَمرتُم فَلَم تُطاعوا، و أَنَّکُم دَعائِمُ الدِّینِ وَ أَرکانُ الأَرضِ لَم تَزالوا بِعَینِ اللهِ یَنسَخُکُم مِن أَصلابِ کُلِ مُطَهَّرٍ، وَ ینقُلُکُم فی أَرحَامِ المُطَهراتِ، لَم تُدَنِّسکُم الجاهِلیهُ الجَهلاءُ، وَ لَم تُشرَک فیکُمُ فِتَنُ الأَهواءِ، طِبتُم وَ طابَ مَنبِتُکُم، أَنتُم الذینَ مَنّ بِکُم عَلَینا دَیّانُ الدِّین فَجَعَلَکُم فِی بُیُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ یُذْکَرَ فِیهَا اسْمُهُ وَ جَعَلَ صَلَواتِنا عَلَیکُم رَحمَهً لَنا وَ کَفارَهً لِذنوبِنا وَ اختارَکُم لَنا، وَ طَیَّبَ خَلقَنا بِکُم. وَ مَنّ عَلَینا بِوِلایتِکُمْ فَکُنا عِندَهُ مُسلِمین بِفَضلِکُم وَ مُعتَرفینَ بتصدیقِنا إیَّاکُم وَ هذا مَقامُ مَن أَسرَفَ و أَخطَأَ وَ استَکانَ و أَقَرّ بِما جَنی وَ رَجا بِمَقامِهِ الخَلاصَ وَ أَنْ یَستَنقِذُهُ بِکُم مُستَنقِذُ الهَلکی مِنَ الرَّدی، فَکونوا فی شُفَعاءَ فَقَدْ وَفِدتُ إلیکُم إذ رَغِبَ عَنکُم أَهلُ الدُّنیا و اتَخَذوا آیاتِ اللهِ هُزُوا) ثمّ ارفع رأسک و یدیک إلی السماء و ادع بهذا الدعاء: (یا من هو قائم لا یسهو، و دائم لا یلهو، و محیط بکل شی ء لک المنّ بما وفقتنی و عرفتنی بما أقمتنی علیه إذ صدّ عنه عبادک و جهلوا معرفته، و استخفوا بحقه، و مالوا إلی سواه، فکانت المنه منک علیَّ مع أقوام خصصتهم بما خصصتنی، فلک الحمد إذ کنت عنک فی مقامی هذا مذکوراً مکتوباً فلا تحرمنی ما رجوت و لا تخیبنی مما دعوت، برحمتک یا ارحم الراحمین) ثمّ تصلی لکل واحد رکعتین للزیاره و تسبح بعدهما تسبیح الزهراء و تقرأ الدعاء السابق اللهم إنی صلیت هاتین الرکعتین هدیه منی إلی سیدی و مولای و تسمی کل واحد باسمه إلی آخر الدعاء و تدعو لنفسک بما تشاء و إن أحببت زیاره کل واحد منهم بزیاره مستقله فقل فی:

زیاره الحسن المجتبی علیه السلام

(السّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ رَسولِ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ نَبیَّ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ أَمِیرِ المُؤمِنینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ فاطِمَهَ الزَّهرَاءِ، السّلامُ عَلَیکَ یا حَبیبَ اللهِ،

السّلامُ عَلَیکَ یا صَفوَهِ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ یا أَمِینَ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ یا نُورَ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ یا حُجّهَ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ یا صِراطَ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ یا لِسانَ حِکمَهِ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ یا ناصِرَ دِینِ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا السّیدُ الزّکیُّ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا البَرُّ التقیُّ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا القائِمُ الأَمِینُ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا العَالِمُ بالتَنزیلِ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا العَالِمُ بالتَأویلِ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الهَادی المَهدیُ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الباهِرُ الخَفیُّ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الطاهِرُ الزَّکِیُ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الحَقُّ الحَقیقُ، السّلامُ عَلَیکَ یا أَبا مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بنِ عَلی وَ رَحمَهُ اللهِ وَ بَرَکاتُهُ).

ثمّ تصلی رکعتین للزیاره کما سبق و تدعو لنفسک و أخوانک بما تشاء. و قل فی زیاره سید الساجدین و زین العابدین سلام الله علیه:

زیاره زین العابدین علیه السلام

(السّلامُ عَلَیکَ یا زَیَّنَ العابِدِینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا زَیَّنَ المُتَهَجدینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا إمَامَ المُتّقینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا دُرَّهَ الصَّالِحینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا وَلِیَّ المُسلِمِین، السّلامُ عَلَیکَ یا قُرَّهَ عَینِ الناظِرِینَ العارِفینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا خَلَفَ السابِقِینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا وَصیَّ الوَصیینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا خازِنَ وَصَایا المُرسَلِینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا ضَوءَ المُستَوحِشینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا نُورَ المُجتَهِدینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا سِراجَ المُرتاضِینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا ذُخرَ المُتَعَبّدِینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا مِصبَاح العَالَمِینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا سَفینَهَ العِلمِ، السّلامُ عَلَیکَ یا سَکینَهَ الحِلمِ، السّلامُ عَلَیکَ یا مِیزانَ القصاصِ، السّلامُ عَلَیکَ یا سَفینَهَ الخَلاصِ، السّلامُ عَلَیکَ یا بَحر النَّدی، السّلامُ عَلَیکَ یا بَدرَ الدُّجی، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الأَواهُ الحَلیمُ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الصابِرُ الحَکیمُ، السّلامُ عَلَیکَ یا رَئیسَ البَاکینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا مِصبَاحَ المُؤمِنینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا مَولایَ یا أبا مُحَمَّدٍ أشهَدُ أَنَّکَ حُجَّهُ اللهِ وَ ابنُ حُجَّتِهِ وَ أبو حُجَجِهِ وَ ابنُ أمِینِهِ وَ أَبو أُمَنائِهِ وَ أَنَّکَ ناصَحتَ فی عِبادِهِ رَبِّکَ وَ سارَعتَ فی مَرضاتِهِ، وَ خَیَّبتَ أَعداءهُ، وَ سَرَرتَ أولیاءهُ، أَشهَدُ أَنَّکَ قَدْ عَبَدتَ اللهَ حَقَّ عِبادتِهِ، وَ اتَقَیتَهُ حَقَّ تُقاتِهِ وَ أَطَعتَهُ حَقَّ

إطاعَتِهَ حَتی أَتاکَ الیَقینَ، فَعَلَیکَ یا مَولای یا ابنَ رَسولِ اللهِ أَفضَلَ التحیهِ وَ السَلامِ وَ رَحمَهُ اللهِ و بَرَکاتُهُ).

ثمّ تصلی رکعتین کما سبق و تدعو لنفسک و إخوانک بما تشاء. و قل فی:

زیاره الإمام محمد الباقر علیه السلام

(السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الباقِرُ لِعِلمِ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الفاحِصُ عَن دِینِ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا المُبَیِّنُ لِحُکمِ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا القائِمُ بِقِسطِ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الناصِحُ لِعِبادِ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الدَاعی إلی اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الدَّلیلُ إلی اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الفَضلِ المُبِینُ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا النُّورُ الساطِعُ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا البدرُ اللامِعُ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الحَقُّ الأَبلَجُ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا السّراجُ الأَسرَجُ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا النَّجمُ الأَزهَرُ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الکَوکَبُ الأَبهَرُ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا المُنَزَّهِ عَنِ المُعضِلاتِ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا المَعصُومِ مِنَ الزَّلاتِ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الزَّکیُّ فی الحَسَبِ. السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الرفیعُ فی النَّسبِ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الإمامُ الشفیقُ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا القَصرُ المَشیدُ، السّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ اللهِ عَلَی خَلقِهِ أجمَعین، أَشهَدُ یا مَولایَ أَنَّکَ قَدْ صَدَعتَ الحَقّ صَدعاً، وَ بَقَرتَ العِلمَ بَقْراً، وَ نَثرتَهُ نَثراً، لَم تَأخُذکَ فی الحَقِّ لَومَهُ لائم، وَ کُنتَ لِدینِ اللهِ مُکاتِم، وَ قَضیتَ ما کانَ عَلَیک وَ أَخرَجتَ أَولیاءکَ مِن وِلایهِ غَیرِ اللهِ إلی وِلایهِ اللهِ، وَ أَمرتَ بِطاعَهِ اللهِ، وَ نَهیتَ عَن مَعصیهِ اللهِ حَتی قَبَضَکَ اللهِ إلی رِضوانِهِ وَ ذَهَبَ بِکَ إلی دارِ کَرامَتِهِ وَ إلی مَساکِنِ أَصفیائِهِ وَ مُجاورَهِ أَولیائِهِ، وَ السَلامِ عَلَیک وَ رَحمَهُ اللهِ و بَرَکاتُهُ).

ثمّ تصلی رکعتین کما سبق و تدعو لنفسک و إخوانک بما تشاء. و قل فی زیاره الإمام جعفر الصادق سلام الله علیه:

زیاره الإمام جعفر الصادق علیه السلام

(السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الإمَامُ الصادِقُ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الوَصیُّ الناطِقُ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الفائِقُ الرائِقُ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا السنامُ الأَعظَمُ، السّلامُ عَلَیکَ أَیُّهَا الصراطُ الأَقوَمُ، السّلامُ عَلَیکَ یا مِفتَاحَ الخَیراتِ، السّلامُ عَلَیکَ یا مَعدِنَ البَرَکاتِ،

السّلامُ عَلَیکَ یا صَاحِبَ الحُجَجِ و الدَّلالاتِ، السّلامُ عَلَیکَ یا صَاحِبَ البَراهِینِ الواضِحاتِ، السّلامُ عَلَیکَ یا ناصِرَ دِینِ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ یا ناشِرَ حُکمِ اللهِ، السّلامُ عَلَیکَ یا فاصِلَ الخِطاباتِ، السّلامُ عَلَیکَ یا کاشِفَ الکُرُباتِ، السّلامُ عَلَیکَ یا عَمیدَ الصَّالِحِینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا لِسانَ الناطِقِینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا خَلَفَ الخائِفِینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا زَعیمِ الصالِحِین، السّلامُ عَلَیکَ یا سَیدِ المُسلِمِینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا کَهفَ المُؤمِنِینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا هادیَ المُضلِّینَ، السّلامُ عَلَیکَ یا سَکَنَ الطّائِعِینَ، أَشهَدُ یا مَولایَ أَنَّکَ عَلَمُ الهُدَی، وَ العُروَةُ الوُثقی، وَ شَمسُ الضُّحی، وَ بَحرُ النَّدی وَ کَهفُ الوَری، وَ المَثَلُ الأَعلَی وَ صَلی اللهِ علی رُوحِکَ وَ بَدَنِکَ وَ السَلامُ عَلَیکَ وَ عَلَی العَباسِ عَمِّ رَسولِ اللهِ وَ رَحمَهُ اللهِ وَ بَرَکاتُهُ).

ثمّ تصلی رکعتین کما سبق و تدعو لنفسک و إخوانک بالمغفره و الرضوان و العفو و العافیه و حسن العاقبه إن شاء الله تعالی.

سابعها قبر عبد الله والد رسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم فی داخل المدینه

قریباً من سورها فإذا وصلت إلی قبره فقل:

زیاره عبد الله والد رسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم

(السّلامُ عَلَیکَ یا صَاحِبَ المَجدِ الأَصیلِ، السّلامُ عَلَیکَ یا خَیرَ فَرعٍ مِن فُروعِ دَوحَهِ الخَلیلِ، السّلامُ عَلَیکَ یا مَن خَصهُ الجَلیلُ، السّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ الذَّبیحِ إسماعیلِ، السّلامُ عَلَیکَ یا سُلالَهَ الأَبرارِ، السّلامُ عَلَیکَ یا نُورَ الأَقمارِ، السّلامُ عَلَیکَ یا نَجمَ الظَّلامِ وَ شَمسَ النَّهارِ، السّلامُ عَلَیکَ یا نُورَ الأَنوارِ، السّلامُ عَلَیکَ یا حَقیقاً بالفَخْرِ و الافتِخارِ، السّلامُ عَلَیکَ یا أبا النَّبی المُختَارِ وَ عَم الوصیّ الکَرارِ، وَ وَالِدَ الأَئمه الأَطهارِ، السّلامُ عَلَیکَ یا مَن أَضاءَ بِنورِ جَبینِهِ عِندَ وِلادَتِهِ أَطرافُ السَّماءِ السّلامُ عَلَیکَ یا یُوسُفَ آلِ عَبدِ مُنافٍ، السّلامُ عَلَیکَ یا رَجاءَ مَن رَجاهُ وَ مَأمَنَ مَن خَاف، السّلامُ عَلَیکَ یا مَن سَلَکَ مَسلَکَ جَدّهِ إسماعیلُ فأسلَمَ لأَبیهِ لیذبحه ذَبحَ الخَلیل، السّلامُ عَلَیکَ یا مَن فَداهُ اللهُ بِما فَداهُ وَ تَقَبَّلَهُ فَأعطاهُ أُمَّهُ و أَباهُ، السّلامُ عَلَیکَ یا جامِعَ شَملِ الفُتوهِ، السّلامُ عَلَیکَ یا اشرفَ الناسِ فی الأبوهِ و النُّبوه، السّلامُ عَلَیکَ یا مَن بُشِّرَ بِمُحَمَّدٍ بالبِشاراتِ، السّلامُ عَلَیکَ یا مَن نُودیَ بشُربِ المَاءِ وَ هوَ عَطشانُ

بِعَرَفاتٍ، وَ كانَ المَاءُ أَبرَدَ مِنَ الثّلجِ و أَحلَى مِنَ العَسَل و أَطيَبَ مِنْ المِسكِ فَشَرَبَهُ شَرَبات، السّلامُ عَلَيكَ يا مَن أخلَص العُبودِيهَ للهِ، السّلامُ عَلَيكَ يا مَن سُمّى عَبدَ اللهِ، السّلامُ عَلَيكَ يا والِدَ رَسولِ اللهِ وَ خاتِمَ النَّبيين، السّلامُ عَلَيكَ يا أبا الطاهرين بَعدَ الطاهِرينَ وَ ابن الطاهِرين وَ رَحمَهُ اللهِ وَ بَرَكاتُهُ). ثمّ تصلى ركعتين و تدعو لنفسك و إخوانك بالمغفره و الرضوان.

ثامنها قبر حمزه بن عبد المطلب عم النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم و سائر الشهداء فى أحد

فإذا أتيت قبره فقل:

زياره حمزه بن عبد المطلب عم رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم

(السّلامُ عَلَيكَ يا عَمَّ رَسولِ اللهِ، السّلامُ عَلَيكَ يا خَيرَ الشُّهَداءِ، السّلامُ عَلَيكَ يا أسَد اللهِ و أسَدَ رَسولِهِ، اشهَدُ أنَّكَ قَد جاهَدتَ فى اللهِ وَ جُدتَ بِنَفسِكَ، وَ نَصَحتَ لِرَسولِ اللهِ صلّى الله عليه و آله و سلّم كُنتَ فيما عِندَ اللهِ سبحانَهُ راغِباً بأبى أنتَ و أُمى أَتَيتُكَ مُتَقَرِّباً إلى اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِزيارَتِكَ وَ مُتقرِباً إلى رَسولِهِ بِذلِكَ راغِباً إليكَ فى الشفاعَهِ ابتَغى بِزيارَتِكَ خَلاصَ نَفسى مُتَعوذاً بِكَ مِن نارٍ استَحَقها مِثلى بِما جَنيتُ عَلَى نَفسى هارِباً مِن ذُنوبى التى احتَطَبتُها عَلَى ظَهرى فَزِعاً إليكَ رَجاءَ رَحمهِ ربّى أَتَيتُكَ استَشفِعُ بِكَ إلى مَولاى، و أَتقرَّبُ بِنبيهِ إليه لِيقضى حَوائِجى أَتَيتُكَ مِن شُقهٍ بَعيدَهٍ طالِباً فِكاكَ رَقبتى مِنَ النارِ وَ قَد أَوقَرَتْ ظَهرى ذنوبى و أَتَيتُ ما اسخَطَ ربّى وَ لَم أَجِد أَحداً افزَعُ إليه خَيراً لى مِنكُم أَهلَ بيتِ الرَّحمَهِ فَكُنْ لى شَفيعاً يَومَ فَقرى وَ حاجَتى فَقَد سِرتُ إليكَ مَحزوناً و أَتَيتُكَ مَكرُوباً وَ سَكَبتُ عَبرتى عِندكَ باكياً وَ صِرتُ إليكَ مُفرَداً و أَنتَ مِمن أَمرَنى اللهِ بِصِلَتِهِ وَ حَثَّنى عَلَى بِرّهِ وَ دَلَّنى عَلَى فَضلِهِ وَ هدانى لِحُبِّهِ وَ رَغَّبَنى فى الوَفَادَهِ إليهِ و أَلهَمنى طَلَبَ الحَوائِج عِندَهُ وَ أَنتُمُ أَهلُ بيتٍ لا يَشقى مَنْ تَولاكُم وَ لا يَخيبُ مَن أَتاكُم وَ لا يَخسَرُ مَن يَهواكُمُ وَ لا يَسعَدُ مَن عَاداكُم). ثمّ تستقبل القبله و تصلى ركعتى الزياره و تدعو بعدهما بنحو ما سبق فإذا فرغت تنكب على القبر و تقول: (اللهم صل على محمد و آل محمد اللهم أنى تعرضت لرحمتك بلزومى لقبر عم نبيك لتجيرنى من نقمتك فى يوم تكثر فيه الأصوات و تشغل كل نفس بما قدمت و تجادل كل نفس عن نفسها فإن رحمتنى اليوم فلا خوف علىّ و لا حزن و ان تعاقب

فمولی له القدره علی عبده و لا تخیبنی بعد الیوم و لا تصرفنی بغیر حاجتی فقد لصقت بقبر عم نبیک و تقربت به إلیک ابتغاء مرضاتک و رجاء رحمتک فتقبل منی وعد بحلمک علی جهلی و برأفتک علی جنایه نفسی فقد عظم جرمی و ما أخاف ان تظلمنی و لکن أخاف سوء الحساب و انظر الیوم تقلبی علی قبر عم نبیک صلّی الله علیه و آله و سلّم فبهما فکنی من النار و لا تخیب سعی و لا یهونن علیک ابتهالی و لا تحجبن عنک صوتی و لا تقلبنی بغیر حوائجی یا غیاث کل مکروب و محزون یا مفرجاً عن الملهوف الحیران الغریق المشرف علی الهلکه فصل علی محمد و آل محمد و انظر إلیَّ نظره لا اشقی بعدها أبداً و ارحم تضرعی و عبرتی و انفرادی فقد رجوت رضاک و تحریت الخیر الذی لا یعطیه أحد سواک فلا ترد أملی اللهم ان تعاقب فمولی له القدره علی عبده و جزائه بسوء فعله فلا تخیبنی الیوم و لا تصرفنی بغیر حاجتی و لا تخیب شخوصی و وفادتی فقد انفذت نفقتی و اتعبت بدنی و قطعت المفازات و خلفت الأهل و المال و ما خولتنی و آثرت ما عندک علی نفسی و لذت بقبر عم نبیک صلّی الله علیه و آله و سلّم و تقربت به ابتغاء مرضاتک فعد بحلمک علی جهلی و برأفتک علی ذنبی فقد عظم جرمی یا کریم یا کریم). و إن شئت زیارته بأخصر من ذلک فقل: (السّلامُ عَلَیکَ یا عَمَّ رَسولِ اللهِ وَ خَیرَ الشُّهَداءِ السّلامُ عَلَیکَ یا أَسَدَ اللهِ و أَسَدَ رَسولِهِ اشهَدُ أَنَّکَ قَدْ جاهَدتَ فی اللهِ وَ نَصَحتَ لِرَسولِ اللهِ وَ جُدتَ بِنَفسِکَ وَ طَلَبتَ ما عِندَ اللهِ وَ رَغِبتَ فیما وَعَدَ اللهُ). ثمّ تأتی قبور الشهداء فتقول فی زیارتهم: (السّلامُ عَلَی رَسولِ اللهِ السّلامُ عَلَی نَبیِّ اللهِ، السّلامُ عَلَی مُحَمَّدٍ بنِ عَبدِ اللهِ، السّلامُ عَلَی أَهلِ بَیتِهِ الطاهِرینَ، السّلامُ عَلَیکم أَیُّهَا الشُّهَداءُ المُؤمِنونَ، السّلامُ عَلَیکم یا أَهلَ بیتِ الإیمانِ وَ التَّوحیدِ السّلامُ عَلَیکم یا أَنصَارَ دِینِ اللهِ و أَنصارَ رَسولِهِ، السّلامُ عَلَیکم بِما صَبرتُم فَنِعمَ عُقبی الدارِ اشهَدُ أنَّ اللهَ اختارَکُم لَدیهِ و اصطَفاکُمُ لِرَسولِهِ وَ اشهَدُ أَنَّکُم قَدْ جاهَدتُم فی اللهِ حَقَّ جِهادِهِ وَ دافَعتُمُ عَن دِینِ اللهِ وَ عَن نَبیهِ وَ جُدتُم بأنفُسِکُم دُونَهُ و اشهَدُ أَنَّکُم قُتِلتُم عَلَی مِنهاجِ رَسولِ اللهِ فَجَزاکُمُ اللهِ عَن نَبیهِ وَ عَنِ الإسلامِ وَ أَهلِهِ أَفضَلَ الجَزاءِ وَ عَرّفنا وُجُوهَکُم فی مَحلِّ رِضوانِهِ وَ مَوضِعِ إکرامِهِ مَعَ النَّبیین و الصدِّیقین و الشُّهَداءِ و الصالِحینَ وَ حَسُن أولئکَ رَفیقا اشهَدُ أَنَّکُم حِزبُ اللهِ

و أنَّ مَن حَارَبَكُم فَقَد حارَبَ اللهِ و أَنَّكُم لَمِنَ المُقرَّبين الفائِزين الذينَ هُم أَحياءٌ عِندَ رَبِّهم يُرزَقونَ فَعَلَى مَن قَتَلَكُم لَعنَهُ اللهِ و المَلائكهِ و النَّاسِ أَجمَعين أَتَيتُكُم يا أَهلَ التوحيدِ زائِراً وَ بِحَقِكُم عارِفاً وَ بِزيارَتِكُم إلى اللهِ مُتَقَرِّباً وَ بِما سَبَقَ مَن شَريفِ الأَعمالِ وَ مَرضيَّ الأَفعالِ عالِماً فَعَليكُمُ سَلامُ اللهِ وَ رَحمَتُهُ وَ بَرَكاتُهُ وَ عَلَى مَن قَتَلَكُم لَعنَهُ اللهِ وَ غَضَبُهُ وَ سَخطُهُ اللهم انفَعنى بِزيارَتِهم وَ ثبتنى عَلَى قَصدِهِم وَ تَوفَّنى عَلَى ما تَوَفيتَهُم عَلَيهِ و اجمَعْ بينى وَ بَيْنَهُم فى مُستَقَرِّ دارِ رَحمَتِكَ اشهَدُ أَنَّكُمُ لَنا فَرَطٌ وَ نَحنُ بِكُم لاحِقونَ). ثمّ تصلى ركعتين و تسبح بعدهما بتسبيح الزهراء عليها السلام و تقرأ شيئاً من القرآن و تهدى ثواب الجميع لهم إن شاء الله تعالى و إن شئت زيارتهم على نحو الاختصار فقل: (السّلامُ عَلَيكم يا أَهلَ الدِّيارِ السّلامُ عَلَيكم بِما صَبرتُم فَنِعمَ عُقبى الدارِ أَنتُم لَنا فَرَطٌ وَ نَحنُ بِكُم لاحِقونَ).

تاسعها قبر إبراهيم ابن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فى البقيع

فتقف عليه قائلًا:

زياره إبراهيم ابن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم

(السّلامُ عَلَى رَسولِ اللهِ، السّلامُ عَلَى نَبيِّ اللهِ، السّلامُ عَلَى حَبيبِ اللهِ، السّلامُ عَلَى صَفيِّ اللهِ، السّلامُ عَلَى نَجيِّ اللهِ، السّلامُ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ سَيِدِ الأَنبياءِ وَ خَاتَمِ المُرسلين وَ خِيَرَهِ اللهِ مِن خَلقِهِ فى أَرضِهِ وَ سَمائِهِ، السّلامُ عَلَى جَميعِ أَنبياءِ اللهِ وَ رُسُلِهِ، السّلامُ عَلَى السُّعَداءِ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَالِحين، السّلامُ عَلَينا وَ عَلَى عِبادِ اللهِ الصَّالحين، السّلامُ عَلَيكَ أَيَّتُهَا الرُّوحُ الزاكيهُ، السّلامُ عَلَيكَ أَيَّتُهَا النَّفسُ الشريفَهُ، السّلامُ عَلَيكَ أَيَّتُهَا السلالَهُ الطاهِرَهُ، السّلامُ عَلَيكَ أَيَّتُهَا النَّسمَهُ الزاكيهُ، السّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ خَيرِ الوَرى، السّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ النَّبى المُجتَبى، السّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ المَبعوثِ إلى كَافَّهِ الوَرى، السّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ البَشيرِ النَّذيرِ، السّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ السِّراجِ المُنيرِ، السّلامُ عَلَيكَ يا ابن المُؤيَّدِ بِالقُرآنِ، السّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ المُرسَلِ إلى الإنسِ وَ الجانِ، السّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ صاحِبِ الرّايهِ و العَلامَهِ، السّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ الشَّفيعِ يَومَ القيامَهِ، السّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ من حَباهُ اللهُ بِالكَرامَهِ، السّلامُ عَلَيكَ وَ رَحمَهُ اللهِ وَ بَرَكاتِهِ، أشهَدُ أَنَّكَ قَد اختارَ اللهُ لَكَ دارَ إنعامِهِ قَبلَ أنّ يَكتُبَ عَلَيكَ

أَحكامَهُ وَ يُكلِفكَ حَلالَهُ وَ حَرامَهُ فَنَقَلَكَ إليهِ طَيباً زاكياً مَرضياً طاهراً مِن كُلِّ نَجسٍ مُقَدَّساً مِن كُلِّ رِجس وَ بَوأكَ جَنهَ المَأوى وَ رَفَعَكَ إلى الدَّرَجاتِ العُلى وَ صَلى اللهِ عَلَيكَ صَلاهً تَقَرُّ بِها عَينُ رَسولِهِ وَ تُبلِغَهُ أكبَرَ مَأمُولِهِ، اللهم اجعَلْ أفضَلَ صَلَواتِكَ و أزكاها و أَنمى بَرَكاتِكَ و أَوفاها عَلَى رَسولكَ وَ نبيكَ وَ خِيرَتِكَ مِن خَلقِكَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبيين وَ عَلَى مَن نَسَلَ مِن أولادِهِ وَ عَلَى ما خَلَفَ مِن عِترَتِهِ الطاهِرَهِ بِرَحمَتِكَ يا أَرحَمَ الرَّاحِمين اللهم إنِّى أسألُكَ بِحَقّ مُحَمَّدٍ صَفيكَ وَ إبراهيمَ نَجلِ نَبيكَ أنْ تَجعَلَ سَعيى بِهم مَشكُوراً وَ ذَنبى بِهم مَغفوراً وَ حَياتى بِهم سَعيدَهً وَ عاقِبتى بِهم حَميدَهً وَ حَوائِجى بِهم مَقضيهً وَ أفعالى بِهم مَرضيهً وَ أُمورى بِهم مَسعودَهً وَ شؤونى بِهم مَحمودَهً اللهم وَ أَحسِنْ لى التوفيقَ وَ نفِسْ عَنى كُلَّ هَمٍّ وَ ضيقٍ اللهم جَنبنى عِقابَكَ، وَ امنَحنى ثَوابَكَ، وَ أسكِنى جِنانَكَ وَ ارزُقنى رِضوانكَ وَ أَمانَّكَ وَ أَشرِكْ فى صالِحِ دُعائى والدى وَ ولدى وَ جَميعَ المُؤمِنين وَ المُؤمِناتِ الأَحياءِ مِنْهُم وَ الأَمواتِ إنَّكَ وَليُّ الباقياتِ الصالحاتِ آمين رَبَّ العَالَمين). ثمّ تسأل حوائجك و تصلى ركعتين للزياره كما سلف.

عاشرها قبر فاطمه بنت أسد بالبقيع

فإذا وقفت على قبرها فقل:

زياره فاطمه بنت أسد عليها السلام

(السّلامُ عَلَى نَبيِّ اللهِ، السّلامُ عَلَى رَسولِ اللهِ، السّلامُ عَلَى سَيدِ المُرسَلين، السّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيدِ الأَولِين، السّلامُ عَلَى سَيدِ الآخِرينَ، السّلامُ عَلَى مَن بَعَثَهُ اللهُ رَحمَهً لِلعالَمين، السّلامُ عَلَيكَ أَيُّهَا النَبيُّ وَ رَحمَهُ اللهِ وَ بَرَكاتُهُ، السّلامُ عَلَى فاطِمهَ بِنتِ أَسَدٍ الهاشِمِيّهِ، السّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُهَا الصديقَهُ الرضيهُ، السّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُهَا التقيهُ النَّقيهُ، السّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُهَا الكَريمَهُ المَرضِيهُ، السّلامُ عَلَيكِ يا كافِلَهَ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبيين، السّلامُ عَلَيكِ يا والِدَهَ سَيدِ الوَصيينَ، السّلامُ عَلَيكِ يا مَن ظَهَرَتْ شَفَقَتُهَا عَلَى رَسولِ اللهِ خاتَمِ النَّبيين، السّلامُ عَلَيكِ يا مَن أَحسَنَتْ تَربيَتها لِوَلِى اللهِ الأَمين، السّلامُ عَلَيكِ وَ عَلَى رُوحِكِ وَ بَدَنِكِ الطاهِرِ، السّلامُ عَلَيكِ وَ عَلَى وَلَدِكِ وَ رَحمَهُ اللهِ وَ بَرَكاتُهُ، أَشهَدُ أَنَّكِ أَحسَنتِ الكَفالَهَ، وَ أَدَيتِ الأَمانَهَ، وَ اجتَهَدتِ فى مَرضاهِ اللهِ، وَ بالَغتِ فى حِفظِ رَسولِ اللهِ عارِفَهً بِحَقِّهِ مُؤمِنَهً بِصِدقِهِ مُعتَرِفَهً بِنبوَتِهِ، مُستَبصِرَهً بِنعمَتِهِ، كافِلَهً بِتَربيتِهِ،

مُشفِقَهَ عَلَى نَفسِهِ واقِفَهً عَلَى خِدمَتِهِ، مُختارَهً رِضاهُ، وَ أَشهَدُ أَنَّكِ مَضيتِ عَلَى الإيمانِ وَ التَمَسُكِ بِأَشرَفِ الأَديانِ راضيهً مَرضيهً طاهِرَهً زَكيهً تَقيهً نَقيَّهً فَرَضىَ اللهِ عَنكِ وَ أَرضاكِ وَ جَعَلَ الجَنّهَ مَنزِلَكِ وَ مَأواكِ، اللهم صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انفَعنى بِزيارَتِها وَ ثَبتنى عَلَى مَحَبَّتِها، وَ لا تَحرِمنى شَفاعَتَها، وَ شَفاعَهَ الأَئمه مِن ذُريتِها وَ ارزُقنى مُرافَقَتَها، وَ احشُرنى مَعَها وَ مَعَ أَولادِها الطاهِرين، اللهم لا تَجعَلهُ آخِرَ العَهدِ مِن زيارَتى إيّاها وَ ارزُقنى العَودَ إليها أَبداً ما أَبقَيتَنى، و إذا تَوَفيتَنى فاحشُرنى فى زُمرَتِها، وَ أَدخِلنى فى شَفاعَتِها بِرَحمَتِكَ يا أَرحَمَ الرَّاحِمين، اللهم بِحَقّها عِندَكَ، وَ مَنزِلَتِهَا لَدَيكَ اغفِرْ لِى وَ لِوالدىّ وَ لِجَميعِ المُؤمِنينَ وَ المُؤمِنات، وَ آتنا فى الدُّنيا حَسَنَهً وَ فى الآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النارِ). ثمّ تصلى ركعتين للزياره كما سلف و تدعو بما أحببت و تنصرف ثمّ تزور فى البقيع عقيلًا و عبد الله بن جعفر و غيرهم ممن فى البقيع ممن ينتمى إلى سيد المرسلين صلوات الله عليه و آله الطاهرين بصحابه أو قرابه و تكثر من الدعاء و طلب المغفره لك و لهم و لكافه إخوانك.

المقام الخامس فيما يستحب عند الوداع و إراده الخروج من المدينه

إذا أردت أن تخرج من المدينه فاغتسل بعد ما تفرغ من حوائجك فأت موضع رأس النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم فسلم عليه كما فعلت أول مره ثمّ ائت المنبر و صل عنده على النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم ما استطعت و ادع لنفسك بما أحببت للدين و الدنيا ثمّ ارجع إلى قبر النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم و الصق منكبك الأيسر على القبر قريباً من الاسطوانه التى دون الاسطوانه عند رأس النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم و صل ست ركعات أو ثمان ركعات و اقرأ فى كل ركعه الحمد و سوره و اقنت فى كل ركعتين فإذا فرغت منها استقبلت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و قلت مودعاً له: (السلام عليك يا رسول الله استودعك الله و استرعيك و اقرأ عليك السلام آمنت بالله و بما جئت به و دللت عليه صلى الله عيك لا جعله الله آخر تسليمى عليك اللهم لا تجعله آخر العهد من زياره قبر نبيك فإن توفيتنى قبل ذلك فإنى اشهد فى

مماتی علی ما اشهد علیه فی حیاتی أن لا إله إلا أنت و أنّ محمداً عبدک و رسولک اخترته من خلقک ثمّ اخترت أهل بیته الأئمه الطاهرین الذین أذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهیرا فاحشرنا معهم و فی زمرتهم و تحت لوائهم و لا تفرق بینی و بینهم فی الدنیا و الآخره یا ارحم الراحمین السلام علیک یا رسول الله السلام علیک أیها البشیر النذیر السلام علیک أیها السراج المنیر السلام علیک أیها السفیر بین الله و بین خلقه اشهد یا رسول الله أنک کنت نوراً فی الأصلاب الشامخه و الأرحام المطهره لم تنجسک الجاهلیه بأنجاسها و لم تلبسک من مدلهمّات ثیابها و اشهد یا رسول الله إنی مؤمن بک و بالأئمه من أهل بیتک أعلام الهدی و العروه الوثقی و الحجه علی أهل الدنیا خلفاؤک فی عبادک و أعلامک فی بلادک و خزان علمک و حفظه سرک و تراجمه وحیک اللهم صل علی محمد و آل محمد و بلغ روح نبیک محمد و آله فی ساعتی و فی کل ساعه تحیه منی و سلاماً السلام علیک یا رسول الله و رحمه الله و برکاته) ثمّ ائت البقیع و سلم و صل کما فعلت أول مره ثمّ قل مودعاً: (السلام علیکم أئمه الهدی و رحمه الله و برکاته استودعکم الله و اقرأ علیکم السلام آمَنَّا بالله و بالرسول و بما جئتم به و دللتم علیه اللهم فاکتبنا مع الشاهدین اللهم لا تجعله آخر العهد من زیارتی إیاهم و ارزقنی العود ثمّ العود ثمّ العود).

و لیکن هذا آخر ما أردنا ذکره حامدین الله تبارک و تعالی استتماماً لنعمته شاکرین نعمائه استسلاماً لعزته مصلین علی رسوله الذی بالحق أرسله و علی آله الذین حفظوا منه ما حمّله سائلین منه بفضله و کرمه أن ینظر إلیه و یتقبله و یشرف الخلوص لوجهه الکریم بشرفه و بفضله راجین منه جل شأنه التوفیق للوقوف بتلک المشاهد الشریفه و المواقف الکریمه آملین من إخواننا الذین یقفون علیه أن یشرکونا فی صالح دعائهم و یدعوا لنا بالمغفره و الرضوان سنه ۱۳۴۱ ه و قد وقع الفراغ منه فی اللیله السابعه و العشرین من شهر رمضان المبارک فی کربلاء و کان الابتداء به فی أواخر شعبان المعظم من تلک السنه، و انتهت ملاحظه الإمام آیه الله الشیخ محمد الحسین قُدِّس سِرُّه لهذا المنسک الشریف أواخر سنه ۱۳۶۷ و أجاز العمل به لخاصه مقلدیه وفقه الله تعالی و تقبلهم بأحسن القبول و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمین و صلی الله علی محمد و آله المعصومین و سلم تسلیما کثیراً اللهم اجعله خالصاً لوجهک الکریم.

دلیل الکتاب

الموضوع ..... رقم الصفحه

آداب السفر مطلقاً أو خصوص سفر الحج و العمره ۶

الأول: ما یستحب عند التهیؤ للسفر ۶

الثانی: ما یستحب عند الخروج من الدار ۷

الثالث: ما یستحب عند الرکوب ۷

الرابع: ما یستحب عند النزول ۸

الخامس: فیما ینبغی للمسافر ۹

المقاصد ۹

المقصد الأول فی حج التمتع ۹

المبحث الأول فی بیان حقیقته و ما هو المائز بینه و بین القِران و الإفراد ۹

المبحث الثانی فی بیان أفعاله إجمالًا ۱۱

المبحث الثالث فی تفصیل أفعال عمرته و فیه مقامات ۱۲

المقام الأول فی مندوباته ۱۲

المقام الثانی فی مکروهاته ۱۴

المقام الثالث فی واجباته ۱۴

المواقیت ۱۶

المقام الرابع فی محرماته ۱۷

المقام الخامس فی کفارات الاحرام ۲۱

الفصل الثانی فی طوف العمره و فیه مطالب ۲۵

المطلب الأول فی مقدماته ۲۵

المطلب الثانی فی شرائطه و واجباته و أحکامه ۲۸

المقام الأول فی شرائطه ۲۸

المقام الثانی فی واجباته ۳۰

المقام الثالث فی أحکامه ۳۱

المطلب الثالث فی مستحباته المقارنه ۳۳

الفصل الثانی فی صلاه الطواف ۳۵

الفصل الثالث فی السعی ۳۶

المطلب الأول فی مستحباته المتقدمه علیه ۳۶

المطلب الثانی فی واجباته ۳۸

المطلب الثالث فی أحکامه ۳۹

المطلب الرابع فی آدابه المقارنه ۴۰

الفصل الرابع فی التقصیر ۴۰

المبحث الرابع فی تفصیل أفعال حج التمتع ۴۱

الأول فی وجوبه و أحکامه ۴۱

المطلب الثانی فی باقی المستحبات ۴۲

الفصل الثانی فی الوقوف بعرفات و النظر فی واجباته و أحکامه و المندوبات ۴۳

المطلب الأول فی واجباته ۴۳

المطلب الثانی فی أحکامه ۴۳

المطلب الثالث فی المندوبات ۴۴

الفصل الثالث أحکام الوقوف بالمشعر الحرام ۶۳

المطلب الأول فی مقدماته ۶۳

المطلب الثانى فى واجباته ٦٤

المطلب الثالث فى أحكامه ٦٤

المطلب الرابع فى مندوباته ٦٧

الفصل الرابع فی مناسک منی یوم العید ۶۹

أولها رمی جمره العقبه ۶۹

ثانیها: الذبح أو النحر و الکلام فی هدی التمتع و هدی القِران و ما یلحق به من النذر و الکفاره و الاضحیه و ما یلحقها من العقیقه ۷۰

الفصل الخامس فی العقیقه ۷۷

الثالث من مناسک منی الحلق ۷۸

الفصل الخامس فیما یجب فعله بمکه بعد أداء مناسک منی و ما یستحب ۸۰

الفصل السادس فیما یجب عند العود إلی منی فی لیالی التشریق ۸۲

الفصل السابع فیما یجب فی أیام التشریق بمنی و ما یستحب ۸۳

المقصد الثانی من مقاصد الرساله فی العمره ۸۵

المقصد الثالث فی الصد و الاحصار و فوات الحج ۸۷

المطلب الثالث فیما یستحب عند إراده الوداع و الخروج من مکه ۹۵

الفصل الثانی فیما یتعلق بالمدینه المنوره ۹۶

المقام الرابع فی القبور الشریفه التی یستحب زیارتها هناک ۱۰۱

زیاره الحسن المجتبی علیه السلام ۱۱۱

زیاره زین العابدین علیه السلام ۱۱۲

زیاره الإمام محمد الباقر علیه السلام ۱۱۳

زیاره الإمام جعفر الصادق علیه السلام ۱۱۳

زیاره عبد الله والد رسول الله صلَّی اللّه علیه و آله و سلَّم ۱۱۴

زیاره حمزه بن عبد المطلب عم رسول الله صلَّی اللّه علیه و آله و سلَّم ۱۱۵

زیاره إبراهیم ابن رسول الله صلَّی اللّه علیه و آله و سلَّم ۱۱۷

زیاره فاطمه بنت أسد علیها السلام ۱۱۸

المقام الخامس فيما يستحب عند الوداع و إراده الخروج من المدينه ۱۱۹

دليل الكتاب ۱۲۱

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹